

معسكر إغاثة للاجئين الأفغان في باكستان

نجاة وزير الداخلية الباكستاني من الموت اثر حريق في طائرته اثناء توجهه للقاء زعيم طالبان

كمان وزیر الداخلیة الباکستانی عذرین متر منہ
میدنی فنڈھار (مقفل حرکة طالبان الرئیسی) اقے
مع وزیر الخارجیہ فی الحکومۃ الافغانیہ وکیل
الم Pax بذات الاهتمام المشترک علی حد تعبیر
محظوظ باسم حرکة طالبان.

فیما اعتبر بعض الرأیقین للأوضاع على
الساخدين الباکستانیة والافغانیة ان لقاء الوزریون
نحو قندھار وهو اعتبره أحد المسؤولین الکبار
اعمال وزیر الداخلية الباکستانی کان هاما وربما
حاسماً في بعض الخصائص التي تم طرحها مثل
موضوع اساسة بن لادن الذي تم اغتياله في طالبان
بذكرها في ملخص اتفاقية طالبان مع قیادي
حركة طالبان اثناء زيارة له افغانستان التي تعتبر
الاولى المسؤولة بالطبع من سیطرة قوات حرکة
طالبان على المدينة منذ اربع سنوات.

**وفد برلماني ایرانی
یزور الدوحة**

الدوحة - القدس العربي: يصل
البرلماني في زيارة تستغرق يومين، وذلك
في إطار التعاون الثنائي بين
الهيئات التشريعية في إيران
والقطر، وسيجري الموقف بسلسة
القاءات مع أعضاء مجلس البلدي
البرلماني، وكما عرضون
الشوري الإيراني قد زار قطر الأسبوع
من نهاية أخرى يزور رئيس مجلس
الشورى القطري محمد مبارك الخليفي
جمهوري المانيا الاتحادية قريباً لعقد
اجتماعات مع مسؤولي المؤسسات
التشريعية بهدف الاطلاع على الانظمة
الدستورية الإيرانية، وتأتي الزيارة
ضمن استعداد قطر لوضع دستور دائم
لبلاده، وتهدف لفتح آفاق جديدة
على صياغته تمهيداً لإجراء انتخابات
تشريعية برلمانية يتوقع أن تتم العام
القادم.

تفتيش منزل الصحافي الاصلاحي هدى صابر الموقوف في ایران

قبل صابر ويعتبر من الشخصيات
الصحفية الاصلاحي البارزة في المعارضة
التي اوقفت باسم ابراهيم صابر
في 28 كانون الثاني 2000 الذي
يحملون مذكرة القبض صادر عن
القضاء، وأضافت أنهما يقتبسون
مشيرة إلى أنهما يقتبسون
منزله ومكتبه في إيران.

وقالت فريدة صابر ان خمسة
عشر (12) التي حججت مُؤخراً عن
عيالها إلى المنزل الاربعاء وهم
يحملون مذكرة القبض صادر عن
القضاء، وأضافت أنهما يقتبسون
منزلها بحسب قوله. ولم تحدد
عمرها، وتعود إلى إيران بعد
انتهاء اقامته بالخارج.

يشارى إلى انه هناك حوالي 15
صحفياً اصلاحي يعيشون حالياً
في إيران في إطار حملة قمع ضد
الصحافة الاصلاحية على خلاياها
وأوضح «قد اتبع الاولاد

العميل السوداني للمخابرات الأمريكية: حضرت واشنطن من تفجير السفارتين



بيان اغاثة امام السفارة الامريكية في نيروبي اثر تفجيرها عام 1998

متهمين اخرين في بريطانيا يخضعون لإجراءات ترحيل الى الولايات المتحدة.

وقال جورج تينيت رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان بن لادن وشبكته العالية يشكلون اكبر خطر مباشر على الامن القومي الامريكي.

واشار تينيت في التقرير السنوي بشأن المخاطر على امن الولايات المتحدة الى شيوع تكنولوجيا المعلومات واستخدام المتشددين للانترنت.

ووصف الفضل خلال شهادته مساعي القاعدة في او اخر عام 1993 واوائل 1994 لشراء اليورانيوم من مسؤول حكومي سابق بالسودان. وقال ان قيادة القاعدة اختارت له ليتحقق فيما اذا كان اليورانيوم حقيقياً وللتوسط في الاتفاق. وشهد بن تنظيم القاعدة سعي للحصول على معدات من كينيا لفحص نوعية اليورانيوم ولكنه لا يعلم ما اذا كانت صفقة اليورانيوم قد تمت. وجاء في لائحة الاتهام ان بن لادن حاول الحصول على اليورانيوم من اجل اكتساب اسلحة نووية.

وأضاف الفضل انه طلب منه ايضاً بناء علاقة مع حزب الامة السوداني والتصرف كما لو انه ترك القاعدة.

وقال الفضل انه صدرت اليه تعليمات بقتل زعيم الحزب الصادق المهدى وهو رئيس وزراء السودان السابق الذي اطاح به في انقلاب عسكري عام 1989. وقال الفضل انه رفض تنفيذ هذا الامر.

دبير مؤامرة كبرى في عام 1989 شملت تفجير سفارتين الامريكيتين في تزانانيا وكينيا. ويقول دعاة الامريكي ان بن لادن دبر للهجومين اللذين حضريتهما 224 شخصاً بينهم 12 امريكي. صيب كذلك مئات بجرح.

ووجهت الى المتهمين تهم قتل 18 جندياً امريكياً هجمات عام 1993 على الجنود الامريكيين في سومال.

وتركز لائحة الاتهام على الانشطة المزعومة ظيم القاعدة الذي وصفه الادعاء بأنه «جماعة مابية دولية» يديرها بن لادن. ويقول الادعاء ان جماعة تهدف الى «معارضة الحكومات غير سلامية بالقوة والعنف». وتسعى لخارج القوات الامريكية من السعودية والصومال.

وعلى الرغم من ان لائحة الاتهام تضم 22 متهمًا ان اربعة منهم فقط. يحاكمون وهم وديع الحاج عاصي (40 عاماً) وهو امريكي من اصل لبناني ومحمد نجد داود العوهلي (24 عاماً) وهو سعودي للفان خميس محمد (27 عاماً) وهو تزاناني محمد صديق عودة (35 عاماً) وهو اردني. وواجه محمد العوهلي احتمال الحكم عليهم بـ«اعدام اذا ادينوا».

ويعيش بن لادن في افغانستان وهو بين 13 همها هارباً تسعى الحكومة الامريكية للقبض عليهم وتعرض مكافآت بقيمة خمسة ملايين دولار يقام معلومات تقود الى اعتقالهم. وهناك ثلاثة

بیویورک-من جیل ابلسون:

للسلطات الامريكية عام 1996 ان الجماعة لها المنشق السعودي المولد تحاول شن اى الولايات المتحدة وان هذا قد يشمل تنفيذ على سفارات امريكية.

اصاف جمال احمد الفضل الشاهد الاول في اربعة من اتباع بن لادن متهمين في تفجير امريكيتين في افريقيا في اب (اغسطس) 1998 انه طلب منه بوصفة عضوا في تنظيم ان يحضر يورانيوم للجماعة وقتل رئيس سوداني سابق.

الفضل وهو المصدر الرئيسي للمعلومات سلطت عليها الحكومة الادلاء بشهاده شاملة اثناء وصف فيها تنظيم القاعدة الذي تمت من السودان الى بريطانيا وتشمل عملياته بالتجارة والزراعة. وكثيرا ما كانت اعمال بير والاستيراد هذه واجهات لأنشطة مثل على المتفجرات وبيع الاسلحه. واصاف ان تلتقت فتاوى تجيز قتل الامريكيين.

هد الفضل وهو سوداني كان من اوائل في تنظيم القاعدة يوم الاربعاء انه فر من اثر اكتشاف امره بعد ان سرق نحو 110 لادر من تنظيم بن لادن.

كيف امام المحكمة كيف بدأ الاتصال بسفارة في بلد لم يكشف عنه في عام 1996 وعرض علومات عن القاعدة مقابل حصوله على الامريكية.

بالانكليزية التي كان يتحدثها بلغة عربية مترجم انه ابلغ السلطات في السفارة مع جماعة تحاول «شن حرب على بلدكم دروبون تدريبا شاقا ويفعلون قصارى شلن حرب على بلدكم».

ان مسؤولا بالسفارة سأله ما نوع الحرب سدها.

اصاف الفضل قوله «لعلمهم يحاولون ان يفعلوا خل الولايات المتحدة وهم يحاولون مقاتلة الولايات المتحدة في الخارج ويحاولون بعث بعض السفارات في الخارج».

انه ابلغ المسؤول انه عمل لحساب الجماعة من تسع سنوات لكنه تركهم. واضاف «ان وني فسوف اعطيكم كل المعلومات».

الفضل انه احضر الى نيويورك في نهاية ثديت وافق على ان يقر بأنه مذنب بسبب المؤامرة وربما يواجه عقوبة بالسجن 15

الخرطوم: تجمع الساحل والصحراء يبحث مشروع سوداني لتوثيق العلاقات العربية الافريقية قضايا الامن والاقتصاد والنزاعات الافريقية

الخرطوم- «القدس العربي»:
سادت اجواء الخرطوم اجتماعات خبر
الساحل والصحراء تمهيدا لقيام القمة
للساحل والصحراء التي تنتظم بالسودان
الاثنين المقبل بمشاركة «15» من رؤس
وحكومات التجمع.
وعلى الصعيد نفسه قال وزير الخا
السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل بأن ب
اكملت استعداداتها لاستضافة القمة التي
فيها 11 رئيس دولة ورئيس وزراء مصر و
وزراء المغرب وزیر خارجية تونس ب
وزراء الخارجية والداخلية والاقتصاد والفن
الاجتماعي في الدول الاعضاء.
واوضح الوزير السوداني بأن ملامح
الخرطوم المتعلقة بقمة الساحل والص
ستتناول قضيای النزاعات والامن و
الانسان والاقتصاد والتنمية والتعاون ا
والاقليمي والدولي.
وأضاف الدكتور اسماعيل بأن خط
مستمدة من الاعلان ستودع لدى الدول الـ15
لتصحيح قاعدة للانطلاق في السنوات ا

القائم بالاعمال الامريكي يتفقد معسكرات النازحين بولاية الخرطوم

قرار رئاسي مفاجيء باعفاء وزير الدولة للعدل السوداني

■ **الخرطوم - القدس العربي:** اصدر الرئيس السوداني عمر البشير مرسوماً جمهورياً أعفى بموجبه امين بناني وزير الدولة السوداني بوزارة العدل ولم يشر القرار الرئاسي المفاجيء الى سبب اقصاء الوزير الذي ظل ينتقد سياسات الحزب الحاكم بالخرطوم خلال الفترة الأخيرة، غير ان نائب البشير علي عثمان محمد طه علق على قرار اعفاء بناني قائلاً بأن الاجهزة القيادية في الحكومة السودانية لا تحبذ فرض الأجندة الشخصية على مؤسسات الدولة والحزب الحاكم.

الانتخابات المحلية ستشكل ثورة بكل العوايير للمجتمع اليمني
توقع تغييرات بال الخارطة السياسية ونصيباً وافراً من المقاعد للنساء
رئيس اللجنة العليا للانتخابات في اليمن علوى العطاس لـ «القدس العربي»:



(٦٥) (الكتاب المقدس) (الكتاب المقدس)

لها طبيعة المفاجآت وفي كل الأحوال نأمل أن تأتي إرادة الناخبين بذلك فهي التي تفرز الغث من السمين.

- هل تشعرون من خلال مجريات الأمور حتى الآن أن هناك تفاعل مع الانتخابات المحلية بشكل جيد خاصة في المناطق القبلية؟
- نعم، متفاعلون جادون في كل مكان وأود أن أقول أن القوى السياسية والقوى الاجتماعية كلها متفاعلة معها وهذه التجربة ستحدث ما نستطيع أن نقول بأنه (ثورة حقيقة) في بلادنا وستغير وجه البلد إلى ما هو أفضل لأن الديمقراطية الحقيقة هي التي تبدأ من الأدنى وليس من الأعلى.
- ثورة هي أي جانب؟
- ثورة في المفاهيم، ثورة في الإدارة، ثورة في القضاء على الظواهر السلبية وثورة في اختيار الأولويات والاحتياجات، ثورة في هذه كلها، فهي ثورة بمفهومها الواسع وهو التغيير الكامل لما هو أفضل.
- هل تعتقد أن هذه الانتخابات المحلية ستلبى الطموح الشعبي للمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار؟
- اعتقلا أنها جزء من الطموح الشعبي لأن طموح شعبنا كبير جدا وهي بكل تأكيد تشكل قاعدة رئيسية من قواعد توسيع المشاركة الشعبية.
- هل يمكن القول أنه لازالت هناك معوقات تقف أمام تحقيق هذا الهدف الكبير؟
- نعم، المعوقات كثيرة ولكنها تتركز في ذاتنا نحن، اعتقاده أنه لو استقررت النتائج لوجدنا أن أبناءنا وأجدادنا الذين صنعوا حضارة كبيرة كانوا يملكون من الإمكانيات المادية القليل القليل مما نملكه نحن الآن ولكنهم ملوك الإرادة الكبيرة التي نحن نفتقد إلى الكثير منها ولكن إن شاء الله تعود لأمتنا ولشعبينا روح الإرادة والمقاومة والانتصار.

■ لأول مرة ستجرى انتخاب المجالس المحلية المحافظات والمديريات وكذا الاستفتاء على التعديلات الدستورية وسيجري هذا حسب علمنا بثلاث بطاقات (كروت) انتخابية لا تعتقدون أن يحدث هذا التباساً كبيراً لدى المترشعين وبالذات لأمين؟

■ وقد وضعنا كل الضمانات التي تزيد أي لبس في بطاقات تختلف في لونها وفي شكلها وفي طريقتها أيضاً وبالتالي نأمل لأن يحدث أي التباس مطلقاً برغم أن هذه الطرق قد أخذت من الوقت الكبير لتتمكن من أفضل الخيارات الممكنة والتي فعلاً تستطيع من خلالها أن تستقر إرادة الناخب.

■ وماذا بشأن الوقت، لا تعتقدون بأن الزمان المتأخر قد يكون غير كاف لإتمام ذلك؟

■ قد درسنا أيضاً هذا الأمر ووضعناه في لحساب ما يأدى بنا إلى أن ننقص عدد الناخبين الذين يفترض أن تتعامل معهم اللجان الفرعية أثناء الاقتراع، فبدلاً مما كان مقرراً أن تتعامل هذه اللجان مع 500 ناخب انتصاته إلى 350 ناخباً كحد أقصى من الذكور و250 ناخباً من النساء وبالتالي اعتقادنا الناخب سيد الوقت الكافي ليتعامل مع بطاقات الثلاث وأيضاً لكي لا يزدحم الناخبون في طوابير طويلة وإن شاء الله لا تشاهدون أي ازدحام نتيجة الآلية التي سيتم التعامل بها مع الناخبين.

■ نعم كثيرون شكواوى أحزاب المعارضة ضد اصرارات لجنة الانتخابات وأحياناً، هل هناك ضوابط موضوعية تكفل إجراء الانتخابات في جو من النزاهة والأمان؟

■ نحن نعمل بكل جهودنا لتحقيق ذلك.. وأود لقول أنا نأمل في أن أي حزب يشعر أن لجنة الانتخابات خرجت عن الإطار القانوني لها أن يلجأ إلى القضاء ونحن سنقبل بحكمه مما كان، فالقضاء هو سيد الموقف.

■ وما هي ضوابط وحدود الدعاية الانتخابية للمرشحين خاصة وأن هناك بعض المشاكل التي ظهرت خلال الأيام القليلة الماضية بهذا الصدد؟

■ ظهرت بعض المشاكل وقد اجتمعنا اليوم (أمس الأول) باللجنة التي أطلقت على نفسها لجنة حماية القانون والدستور واعتقد أن علينا جميعاً أن نحتمق في جهة وهي القضاء في إعطاء الشرعية لنصرافاتنا ونزعها عنا وبالتالي لا نستطيع أن تكون نحن شخص الحكم في آن واحد.

■ سمعنا قبل يومين أن أحد المرشحين طلب فتح أحد المعسكرات الكائنة في نطاق دائرة الانتخابية لممارسة حقه في الدعاية الانتخابية في ذلك المعسكر، نهل أخذتم هذه القضية في الحسبان؟

■ القوات المسلحة وأفرادها هم مواطنون قبل أي شيء، فإذا كانوا مسجلين كناخبين في ذلك المركز أو في تلك المنطقة فيستطيع المرشح أن يوجه إليهم إن كانت العملية فقط للمزايدة ودغدغة العواطف فأعتقد أنت في غنى عن ذلك.. وفي كل الأحوال سلمنا دعوة من هذا المرشح حول هذا الموضوع، على الرغم من أن هذا ليس من اختصاصنا مباشرة، وأكدنا له بأنه من حقه أن يحدد موعداً أو مكاناً بالتنسيق مع اللجنة الأصلية (اللجنة الانتخابية لميدانية) لكي يعرض برنامجه الانتخابي أو خطته

نحن نتعامل فقط مع سجلات الناخبيين.. ولا شك بأن التقسيم الإداري سيلقي بثباته وأعباءه السلبية على مهام لجنة الانتخابات، فبكل تأكيد إن الأعمال التي تقوم بها الوزارات والمؤسسات الحكومية تتعكس علينا سلباً أو إيجاباً وباعتبار أنكم من العاشريين الواقع تستطعون أن تدركوا بحكم من هو السبب في أي مشكلة تظهره.. وفي كل الأحوال أنا أعتقد أن هذه خطوة جيدة وإنما وجدت فيها بعض الاشكالات، أنا أؤكد أنها اشكالات تظهر على السطح حالياً تتجذر لها الحل في المستقبل القريب.

- من خلال الإحصاءات المتوفرة حتى الآن وصل عدد المتقدمين للترشح إلى أكثر من 26 ألف شخص، هل تعتقدون أن هذا الرقم فاق توقعاتكم للمتقدمين للترشح أم أنه كان دون ذلك التوقع؟
- في الحقيقة لقد كان في الحدود الدنيا للتوقعات وبالضبط بلغ العدد حوالي 26 ألفاً و821 مرشحاً، منهم ما يقرب من 160 مرشحة ولعلكم تلاحظون أن هذه المرة بدأت الوتيرة للعنصر النسائي تزداد.. وأود القول أتنا سنقوم بتقديم إحصائيات دقيقة حتى بالمرشحين الذين يحملون شهادات جامعية، فكم لاحظتم نحن في اللجنة العليا للانتخابات وضعنا نوعاً من التطوير الآلي في فرز واستخدام الشرائح التي تقدمت للترشح ونأمل أن نتمكن من تقديم تقرير توافي به الصحافة حول المستوى الذي وصل إليه الترشح على مستوى كل منطقة وكل محافظة إن شاء الله.
- ذكرت أن نسبة المتقدمين كان دون المستوى أو أقل مما كنتم تتوقعون، لا يعطي ذلك توقعات بمحدودية أو ضعف إقبال الناخبيين على الاقتراع؟
- أنا لم أقل دون المستوى بل قلت في الحد الأدنى واعتقد أن الناخبيين سيقبلون والشيء الثاني هذا حق من حقوقهم، يريدون أن يستخدمونه أو لا يريدون، هذا عائد إليهم ونحن كل ما يهمنا هو أن نضع الأساس الذي يمكن كل ناخب من أن يمارس حقه بيسر وسهولة وهذا الحق عائد إليه ويهمنا أن نتأكد أننا نسير طبقاً للإجراءات القانونية المحددة في القانون.
- منذ أن فتح الباب أمام الترشح للانتخابات المحلية، هل شعرتم أن هناك تشجيعاً لترشيح العنصر النسائي في هذه الانتخابات من قبل الأحزاب بمختلف اتجاهاتها ومشاربها؟
- أسمح لي أن أقول إن التشجيع من قبل القوى السياسية مع الأسف الشديد مازال في حدود الأدنى لتشجيع المرأة، نحن نسمع حتى من الأحزاب التي تعتبر نفسها أهزاًياً تقدمةً كلاماً عن المرأة ولكن لا تشاهد على الواقع ولا تنسمه عملياً ومع ذلك نأمل أن يزداد حجم المشاركة النسائية في هذه الممارسة أو في غيرها.
- هل تتوقعون أن يفوز عدد لا يأس به من الكادر النسائي؟
- نعم، أتوقع ذلك.
- ما هي توقعاتكم لعملية الاستفتاء على التعديلات الدستورية.. هل تعتقدون أن تحصل على الحد المطلوب دستورياً لإجازة ذلك؟
- أنا اعتقاد أن وضع لا يسمح لي بأن أجيب على هذا وألا أستبق الأحداث والنتيجة ستظهر بأسرع ما يمكن بعد يوم الاقتراع (لا تسأل عن سوق أنت وارد

الاستعداد قائم والاستعداد موجود واللهم حتى الآن في كل الخطوات التي جرت حتى وأود أن أقول أن هذه الخطوة ليست عادي إلى الآن والحمد لله مشاكلها كانت قليلة كم يمكن أن تقدر نسبة هذه الجاهزية مستوى وصلت نسبة الجاهزية ٩٠ اعتنقد أن ذلك وصل إلى نسبة ٨٠ يقال بأن التقسيم الإداري للمناطق جعل دون دراسة موضوعية الواقع، لأن باعكاساته السلبية على سير الانتخابات المبكرة الاستطاعة نحن نحاول أن نتناول القصور في هذا الجانب ولكن اعتقد أنا بما قال الأخ رئيس الجمهورية - بعد هذه الأيام إلى إعادة نظر في التقسيم الإداري بما والطموحات التي تتمنى لها بلادنا تردد المعارضة بأن التقسيم الإداري الطابع السياسي الذي ينبع من هذا سلبيات على عمل اللجنة إذا ما اعتمد التقسيم الإداري ليس من مهمتنا اعتقد أن التقسيم الإداري له معطياته في العوامل السياسية هناك العوامل الاقتصادية العوامل الاجتماعية، العوامل القبلية الأمنية وغيرها وأنعتقد أنه ليس هناك أي سلبية على عمل اللجنة إذا ما اعتمد الإداري على معايير موضوعية وواقعية إلى أي مدى تمكنت حتى الآن من توفير الملائمة لإجراء الانتخابات، وبالذات في الأمني اعتبر أن واجبنا في اللجنة العليا هي هذه الأجزاء وقد عملنا كل ما نستطيع لذا أن مشاركة الأحزاب جميعها دليل على الرغم من الانتقادات التي تقرؤنها وتسمعون أنها مقارنة بالسابق تغير في حدها الأبدية طيبة ونود أن نقول أن كل من يعنى بمشاركة الأحزاب جميعها دليل على إمرة اللجنة العليا لانتخابات من أجل الأجزاء الأمنية والطمأنينة جميع الدوائر ولكن يتمكن المواطنون من ممارسة حق وسهوه.

ارتفاعت وتيرة الحوادث الأمنية بشدة بسبب التقسيم الإداري لا يعطي للاستعمال في إجراء الانتخابات المحلية هذه القضايا وفي احتمال تصاعد هذه الحوادث المزاجية التي مارستها وزارة الإدارة يبدو لي أثناء التقسيم الإداري هل يعني ذلك أنكم مع الرأي القانوني للحوادث الأمنية حاصلة بفعل التقسيم المزاجي وليس بسبب الانتخابات نفسها؟ أنت تعلم أن التقسيم الإداري ليس من خالد الحمادي صناعة «القدس العربي»

أكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات في اليمن علي حسن العطاس أن لجنته اتخذت كافة الإجراءات لإنجاح الانتخابات للمجالس المحلية وأنعقادها في موعدها المقرر في 20 الشهر الحالي ووصف المجريات الحالية بأنها في مستوى الحيد. وقلل من مخاوف انعكاسات الحوادث الأمنية على الانتخابات وقال إنها محدودة ولا تعيق العملية الانتخابية وإنه ليس هناك أي انتخابات في الدنيا دون حوادث من هذا النوع.

وقال العطاس في حديث شامل لـ«القدس العربي» الذي يعتبر الأول من نوعه لصحيفة خارجية إن التفاعل السياسي والشعبي في أعلى مستوى مع هذه الانتخابات وأعتبرها ثورة بكل المعايير للمجتمع وللواقع اليمني وتوقع أن تفضي بخارطة سياسية جديدة للواقع السياسي في البلاد.

وارجع الكثير من الحوادث الأمنية إلى التقسيم الإداري الذي أجري مؤخراً وأحدث استياء لدى بعض رجال القبائل، وقال إن أعمال الآخرين تتبع على مسار عمل لجنة الانتخابات سلباً أو إيجاباً. وأزال المخاوف من استخدام الم العسكرية ضد أي من المرشحين وقال أن الجنود يحبون التمرد على قادتهم إذا ما حاولوا الإملاء عليهم بما يتعارض مع رغباتهم. وذكر أن نصيب المرأة من الترشح لا زال ضئيلاً غير أنه توقع أن تحظى المرأة بنصيب وافر من الفوز في الانتخابات المحلية.

هنا نص الحوار:

■ الإجراءات لعقد الانتخابات المحلية والاستفتاء على الدستور، إلى أين وصلت وهل أنتما جاهزون لذلك؟

■ اعتقد أنكم معاييشون للإجراءات والخطوات التي بدأتها اللجنة منذ وقت مبكر قبل نهاية العام الماضي وبالذات بعد أن أقر مجلس النواب التعديلات الدستورية بصورةها النهائية وتلقى اللجنة للبلاغ الصادر عن هيئة رئاسة مجلس النواب في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، كما تلاحظون أنه في هذه الفترة هناك آليات استعادت بها اللجنة نشاطها سواء على شكل فرق ميدانية أو على شكل فرق فنية لوضع كل الممسات الأخيرة لإجراء الانتخابات المحلية متزامنة مع الاستفتاء على التعديلات الدستورية ونحن لا نريد أن نقول أننا نبذل جهداً غير عادي بالنسبة للكوارد والأعضاء اللجنة الانتخابية ولكن في النهاية نأمل أن نجري الانتخابات والاستفتاء في جو من الشفافية والمصداقية إن شاء الله.

■ يقال بأن اليمن سيخوض هذه التجربة الانتخابية المجالس المحلية وهو ما زال غير مستعد ميدانياً بذلك حتى الآن، ما تعليقكم؟

■ اعتقد أنه لو كنا غير مستعدين ما كنا بدأنا الترتيب لإجراء هذه الانتخابات ومع ذلك نحن ننظم إلى المزيد من الاستعدادات لإجرائها في المستقبل، فالجاهزية موجودة، الاستعداد متوفّر، وإن كنا لستنا بالنسبيّة التي نظم إلى لها ولكن

**بتسلیم: الجيش الاسرائيلی
اقتلع الاف الاشجار في الاراضی
الفلسطینیة منذ بداية الانتفاضۃ**

■ القدس - اف ب: أكدت منظمة «بتسيليم» الاسرائيلية حقوق الانسان امس الخميس ان الجيش الاسرائيلي اقتلع خلال الاشهر الاربعة الاخيرة الاف الاشجار معظمها من اشجار الزيتون في الاراضي الفلسطينية المحlette.

واكدت المنظمة التي نظمت حملة رمزية في شمال الضفة الغربية لغرس شتلات زيتون في بيان ان الجيش الاسرائيلي قام منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر)، باقتلاع او قطع 4300 شجرة في منطقة نابلس وحدها (شمال الضفة الغربية) وحوالى 800 شجرة في منطقة سلفيت الغربية.

واكدت المنظمة ان «ظاهرة اقتلاع وقطع الاشجار ليست جديدة، حيث اقتلع الجيش او قطع عشرات الآلاف من الاشجار سواء بحججة بناء المستوطنات او توسيع الطرق او بناء المرافق، او، وكما دأب خلال الاشهر الماضية، بهدف ازالة الاشجار على جانبي الطريق بحججة ان قاذفي الحجارة ومطلقي النار يحتمون بها».

واكد المزارع انها «كارثة» بالنسبة لسكان البلدة الذين يشكل محصول الزيتون اهم مصدر رزق لهم. وقال ان عشر عائلات من البلدة تضررت بسبب «اعتداء المستوطنين على اشجار الزيتون». وكان مستوطنون قطعوا حوالي 200 شجرة زيتون من حقول تابعة لعربيف قبل شهرین بالطريقة نفسها. وبخشى سكان البلدة ان يكتشف المستوطنون «غاراتهم اللالية» على الحقول بعد فوز زعيم اليمين اريل شارون الذي ايدوه بكافة للوصول الى رئاسة الوزراء.

وكانت منظمة حقوق الانسان الفلسطينية اكدت في بيان في غزة اخيرا ان الجيش الاسرائيلي قام منذ اندلاع الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي بجرف اكثر من 6300 دونم من الارض الزراعية بحجة توسيع طرق او منع مطافي النازحين من الاختباء في البساتين.

واكدت المنظمة ان اقتلاع الاشجار وقطعها يشكل «انتهاكا للقانون الاسرائيلي والقانون الدولي في الوقت نفسه».

وقالت ان «القانون الدولي يحظر تدمير الممتلكات الخاصة فقط لضرورة العسكرية، لكن الوضع الحالي ليس كذلك».

وقالت ان «سياسة اقتلاع الاشجار عقوبة جماعية يحرمها القانون الدولي، واصحاب الاراضي الذين لم يشاركون بالضرورة في رشق الحجارة او اطلاق النار، هم الضحايا الرئيسيون لها».

وقالت ان هذه السياسة تسبب «اضرارا جسيمة على المدى البعيد» للمزارعين الفلسطينيين الذين يعتمدون على اشجار الزيتون كمصدر اساسي لدخلهم، لا سيما وان شتلة الزيتون تحتاج خمس سنوات لتثمر وتنتج زيتها.

واكدت المنظمة ان «اصحاب الاراضي لا يتذكون اي تعويضات عن اقتلاع

قبيل بدء جولته العربية

**مستشار شارون يدعو لنسيان ماضيه
والفتح ملف القيادات العربية**

استغلال الدعاية الانتخابية حال فرطه
الانتخابات استغلاًلاً بدئناً من قبل حزب «العمل» وذلك بالذكر بما قام به شارون في الماضي عندما تولى عدة مناصب مختلفة في الجيش.

من جهة أخرى أكد وهبه الذي ينتهي إلى الدروز مجدداً أنه «لم يكن هناك أي انقطاع منذ أن ترك شارون وزارة الخارجية في العلاقات مع القيادة العليا للفلسطينيين وقيادات الدول العربية المختلفة» مشيراً إلى أن «هذه العلاقات كانت منوطه باتصالات مباشرة وغير مباشرة وبمشاورات في بعض الأحيان والهدف الأساسي الاستمرار في العملية السلمية وخلق شرق أوسط فيه إمكانات العيش بسلام» على حد قوله.

وأضاف حين تحدث عن المفاوضات يجب على كل طرف أن يقدم أوراقه وعلى طاولة المفاوضات سيمكن البحث في كل الأمور المتعلقة بطريقة تمكن الجانبين من الاستمرار في العملية... ولكن لا يعقل أن يكون هناك استمرار إذاً مل يكن هناك هدوء على الأرض».

وب شأن رد فعل السلطة الفلسطينية على انتخاب شارون قال وهبه إن شارون تسلم رسالة تهئته من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي هذه بمنصبه الجديد وفي رسالته نوه بالهدف المنشود في الاستمرار في العملية السلمية لأن العملية السلمية هي هدف مشترك للشعبين وتقع المسؤولية عن حائق قيادي هذين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي للاستمرار في العملية السلمية لأن الجانبين مرا بتجربة الحرروب وأن الأوائل أن تقوم بتهيئة المناطق من كلا الجانبين على حد قوله.

الجامعة العربية تحذر شارون
من تحزن إلقاء السلام

الجامعة العربية تحذر شارون من تجنب عملية السلام

■ الامم المتحدة- روويترز: حذرت الجامعة العربية رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب ارييل شارون يوم الاربعاء من ادارة ظهره لعملية السلام وقالت ان ذلك لن يؤدي الا الى مزيد من العنف الفلسطيني ضد الدولة اليهودية.

وفي بيان صدر بمقر الامم المتحدة حيث كان قادة الجامعة يحضرون مؤتمرا عن صنع السلام قالات جامعة الدول العربية ان البرنامج السياسي لحزب الليكود اليهودي الذي يتزعمه شارون لا «يشكل الاساس الصحيح لخطى عملية السلام».

وقال بيان جامعة الدول العربية «تقدرا امانة جامعة الدول العربية من عواقب ان تدير الحكومة الجديدة ظهرها لعملية السلام ومن تصعيدها للممارسات القمعية وانتهاكات حقوق الانسان للشعب الفلسطيني».لن يقابل هذا الا بمواصلة وتكثيف الانتفاضة الفلسطينية حتى ينال الشعب الفلسطيني البطل وقيادته الوطنية حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس».

وتحت الجامعة القوى العظمى على

**انفجار في حي يقطنه اليهود الم الدينون في القدس الغربية
مجموعة شهداء صبرا وشاتيلا تعلن مسؤوليتها و تؤكد:
ستتبعه مسلسل من الهجمات ردًا على العزوجية الصهيونية الشارونية**



قوات شرطه اسرائييليه تتغدق مكان الانفجار في القدس العربيه (افت ب)

العمل في كل ابيب «هذا يثبت أن
الفلسطينيين سيواصلون السعي
لفرض عملية السلام على الحكومة
الجديدة». لال
وأغلقت الشرطة منطقة الانفجار
وجميع مداخل القدس. ب

يجب أن تدعنا إلى الوحدة». قال رئيس بلدية القدس أيهود الذي زار الموقع للصحافيين صدفة ان يحدث الانفجار (امس) وليس قبل يومين من ابات» التي نظمت الثلاثاء.

ومنصى يقول «لكن الارهاب والعنف يجب ان يتوقفا. حزن في واجهة ظاهرة ارهابية وعلى السلطة الفلسطينية ان تقوم بمهامها وفقا لاتفاقات اوسلو وتضع حدالانتهاء». ثم اضاف «ما حدث اليوم

وقال سارون «ساعمل على دفع
عملية السلام، لكن ذلك يتوقف على
الوقف التام للعنف» قبل ان يضيف
ان «المفاوضات مهمة والحكومة
ستفعل كل ما في وسعها في هذا
الشأن». وعجزه كبير».

وقال شموئيل بن روبي المتحدث
 باسم شرطة القدس ان سيارة
نفجرت ودمرت سيارة اخرى كانت
تقف بالقرب منها في الانفجار الذي
وقع في حي يقطنه اليهود

شارون يرفض اعتبار مباحثات طابا اساسا للتفاوض والفلسطينيون يؤكدون على موقفهم
بوش يتصل بعروفات في محادثة هي الاولى منذ توليه السلطة

■ غزه- القدس- اف- ب- رویترز: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات اليوم الخميس ان رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتدب ارييل شارون يرتكب خطأ جسيماً اذا اعتقد ان الفلسطينيين سيواصلون المفاوضات من الصفر. وقال عريقات لوكالة فرانس برس «اذا اعتقدت الحكومة الاسرائيلية الجديدة اننا سنبذ المفاوضات من نقطة الصفر فيها خط استراتجي جسيم لن نقبله».

واعلن زملان شوفال المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي المنتدب لوكالة فرانس برس امس الخميس ان شارون يستبعد اي تفاوض مع الفلسطينيين على أساس ما تم بحثه، في منتجع طابا المصري الشهر الماضي مع ممثلي حكومة اليهود باراك بشأن القضايا النهاية.

وقال عريقات ان «المفاوضات النهاية قطعت شوطاً كبيراً خلال الخمسة عشر شهراً السابقة حول كل القضايا وبالتالي يجب ان تبدأ من حيث انتهت وهناك اطراف عربية ودولية مطلعة على ما تم».

وتشمل المفاوضات النهاية قضايا القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات خصوصاً.

واضاف عريقات «في حال جاءت حكومة شارون الجديدة وبدأت تطبق ما اعلنه في الحملة الانتخابية من تكريس لتهويد القدس وبقاء الاحتلال لغور الأردن وابقاء

اطلاق مفاوضات لتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل

للحكومة عدم تقديم لائحة اتهام ضده في قضية «طريق السلام»، ومخايل ايتان، داني نافيه، عوزي لينداو، الذي سيتسلم رئيس لجنة اضا، تسيفي ليفني، جدعون عزار ونعむي بلومينثال، وثمة حقيبة خاصة وهي وزارة الدفاع، لا احد يعرف من سيشغلها، حيث بعد اعلان باراك الاستقالة بقيت الحقيقة بدون مرشح واضح. لقد اعلن شارون مرارا وتكرارا ان حقيبة الدفاع معدة لباراك ولكن من الان فصاعدا سيبحث عن مرشح آخر. ومن الاسماء المرشحة لهذا المنصب يوشيه آيرزن، الذي شغل في السابق هذا المنصب مرتين، ورئيس لجنة الخارجية والامن دان مرידور الذي سيضطر في مثل هذه الحالة الاستقالة من الكنيست. وطرح امس اسم رئيس مجلس شالوم روني ريفلين وليمور ليفنات.

وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان شارون بعد لشرطيات منصب وزير المعرفة. وشرطيات من تناحيته يرى نفسه مناسبا لمنصب وزير المالية او منصب وزير الخارجية. وريلفين معنى بحقيقة العدل او الداخلية فيما يرى النائب شالوم نفسه مرشحا لمنصب المالية او الخارجية. ولل濂فات معنية بحقيقة كبيرة، الاسكان او البنى التحتية ولكن في الليكود يعتقدون انها ستحصل على حقيقة الاتصالات.

وثمة نواب آخرون يرون انفسهم مرشحين للحصول على حقائب في حكومة شارون بهوشام ماتسا الذي ارادون الذي يريد مشاركة حزب بي الحكومة مستعد لمنحه مقاعد في حكومته. لكن في الجوهر خلافات أساسية بين حزبي الليكود حول طبيعة التسوية مع الفلسطينيين.

شارون الذي يداهمه الوقت ان يم اي ثمن حكومته بعد 45 يوما من انتخابه وقبل التصويت على في 31 آذار (مارس). حال لم ينجح في اشراك حزب يهودا قد يختار تشكيل حكومة مع المتطرف.

دد يوم من فوز شارون في انتخابات بدأ اعضاء الكنيست إعداد «المعركة الحقادب» التي في سيحدد من سيفوز بحقيقة في الجديدة. وقائمة النواب الذين

■ القدس – «القدس العربي»: ترافق سرائيل ال رد على طلب الادارة الامريكية تزويدها بتوسيعات حول محادث اغتيال الفلسطينيين «سياسة تصفيات» خلال الشهور الماضية من لانتفاضة الفلسطينية.

وقالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قد تقدمت لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ائمة من الفلسطينيين الذين استشهدوا في عمليات اغتيال وطلبوا توضيحات مفصلة وذلك في اطار نيتها اعداد تقرير سنوي عن حقوق الانسان ينشر هذا الشهر.

وفي رد رسمي، ابلغت الادارة الامريكية بجواهره، شفويها، واضح لمستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية البن بيكر ان «التصفيات انتهاك قرار بشأن موافقة الحزب ام عدم موافقته على العرض المقترن عليه».

وأضاف «علينا ان نرى ما هي شروط الانضمام في ما يتعلق بتوزيع الحقائب الحزب»، الذي يتم استخدامه له خصيصا بحيث يعطيه ثقلاً معنويا

للاذعة الرسمية «بدلاً من الاسراء الى تشكيك حكومة وحدة وطنية علينا مراجعة ضميرنا وابعاد بديل لسياسة شارون في صفوف المعارضة».

وقالت وزيرة الاستيعاب المتهية ولاتها يولي تامر انه يفترض على حزب العمل ان يمنع شارون «مهلة ثلاثة أشهر» للتحقق من توایه دون المشاركة في الحكومة الجديدة.

والامور رهن الى حد بعيد بقرار رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس. واعلن متحدث باسم بيريس ان الاخير لا يفكر في تولي منصب زعيم حزب العمل بصورة مؤقتة بعد استقالة ايهود باراك.

وقال يورام دوري ان «بيريس لا ينوي تولي زعامة الحزب بانتظار انتخاب زعيم جديد». ولكنه لم يستبعد ان يطالب بيريس بتولي منصب «رئيس الحزب» الذي يتم استخدامه له خصيصاً بحيث يعطيه ثقلاً معنوياً

■ القدس – «القدس العربي»: ترافق سرائيل ال رد على طلب الادارة الامريكية تزويدها بتوسيعات حول محادث اغتيال الفلسطينيين «سياسة تصفيات» خلال الشهور الماضية من لانتفاضة الفلسطينية.

وقالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قد تقدمت لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ائمة من الفلسطينيين الذين استشهدوا في عمليات اغتيال وطلبوا توضيحات مفصلة وذلك في اطار نيتها اعداد تقرير سنوي عن حقوق الانسان ينشر هذا الشهر.

وفي رد رسمي، ابلغت الادارة الامريكية بجواهره، شفويها، واضح لمستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية البن بيكر ان «التصفيات انتهاك قرار بشأن موافقة الحزب ام عدم موافقته على العرض المقترن عليه».

وأضاف «علينا ان نرى ما هي شروط الانضمام في ما يتعلق بتوزيع الحقائب

شارون فاز بفارق 25,1 نقطة على باراك وقدس- اف ب: أفادت النتائج شبه النهائية التي أسمى الخميس اللجنة المركزية للانتخابات في إيل ان اريل شارون انتخب رئيساً للوزراء بفارق نقطة على رئيس الحكومة المنتهية ولايته ايهود باراك. وتفسر نسبة المشاركة الضعيفة بمقاطعة عرب اسرائيل للانتخابات حيث صوت 25% منهم فقط فيما بلغت نسبة مشاركتهم 70% خلال انتخابات ايار (مايو) 1999. وبلغ عدد بطاقات الاقتراع البيضاء او الملغاة حوالي 80 الف بطاقة اي نصف عددها خلال الانتخابات الماضية.

ولا تأخذ هذه الارقام بالاعتبار اكثر من مئة الف بطاقة اقتراع ادللي بها الجنود والبلوماسيون والسجناء والبحارة وهي لم تفرز بعد لكنها لا تؤثر على نتيجة الانتخابات.

الناطق باسم اللجنة ان شارون نال 62,5% من ادات مقابل 37,4% لباراك بعد فرز بطاقات الاقتراع. وقد صوت 2666021 شخصاً من اصل 454 مسجلين اي ان نسبة المشاركة بلغت 59% لادنى في تاريخ اسرائيل.

لَا فَائِدَةُ مِنَ الْعَنَادِ وَنَقَاءُ الْمَبَادِئِ إِذَا كُنْتَ سَتْنَهِي حَيَاَتَكَ فِي الْمَنْفِي

الاخضر، وامام عملية القتل الجماعي في رام الله وطولكرم، وامام اظهار الكراهية ضد اسرائيل، لا يستطيع ان يطلب من الاخرين دعمه وتأييده.

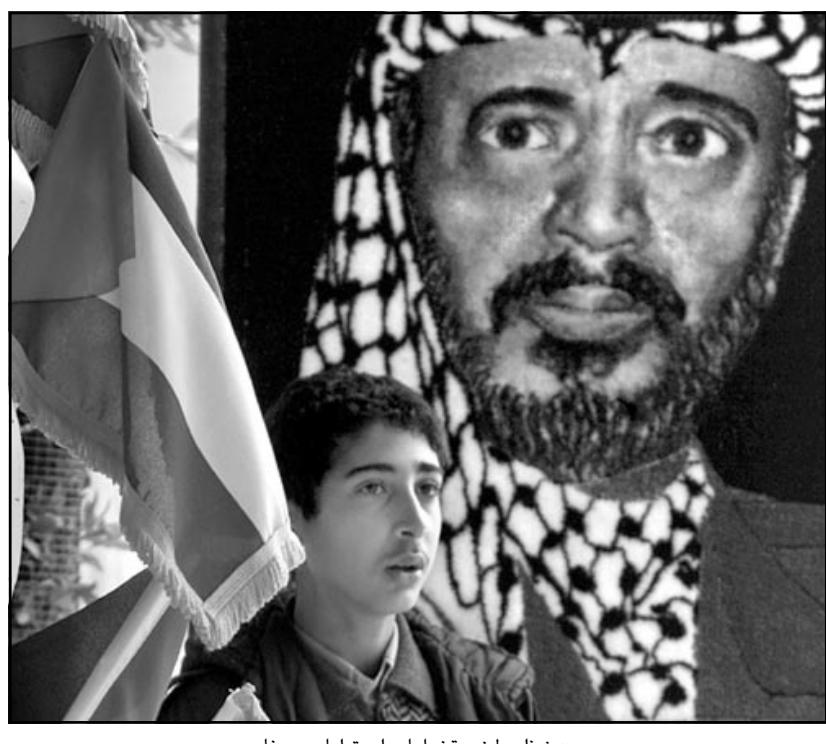
وبعد أشهر العنف الأخيرة ونظم المفاوضات مع الفلسطينيين يثور الشك الكبير بأنهم لم يستوعوا بعدحقيقة أنه ثمة مكان في المسيرة السلمية لدولة إسرائيل اليهودية، الصهيونية، الفخورة والأمنة في حدودها، وإن إسرائيل ليست أرضًا يلقي فيها مليون لاجئ فلسطيني التحولها إلى دولة ثنائية القومية.

لو تبني الفلسطينيون أيضًا ميل الحل الوسط والبرغماتية لكانوا قد أقاموا دولتهم في 1937، 1947، 1967، 1977، 1986، اتفاق الملك حسين - عرفات، عام 1992 - مؤتمر مدريد، كامب ديفيد أو في مباحثات طابا. ولكن في كل اللقاءات هذه مع التاريخ حرصوا على القول دائمًا كلمة واحدة فقط: لا.

يبدو ان ياسر عرفات نسي المقوله الشهوره
لنايه و مقربه ابو اياد (صلاح خلف) الذي قتل
قبل عشر سنوات . «ليس ثمة أى فائده من ان
تكون عنيداً و نقى الباديء اذا كان الامر
سيقودك، مثل الحاج امين الحسيني واحمد
الشقربي الى قضاء كل حياتك في المهجن». قال له
ابو اياد وأشار له بالتجهيز لاجراء مباحثات مع
اسرائيل.

ان فرص ان ينتهي عرفات كل حياته بدون دولة فلسطينية، وربما حتى في المهر، ازدادت الان. وفي هذه المرة يجب ان يوجهه الفلسطينيون الادعاءات ضد انفسهم ذلك لأن الدولة الفلسطينية بشروط محسنة ومرتبة كانت في متناول يدهم.

(يديعوت أحرونوت)- ٢٠٠١/٢/٥



حدت فلسطيني يقف امام ملصق لياسر عرفات

صحيح للفلسطينيين ادعاءات صعبية ضد المجتمع الاسرائيلي وتشجعه على الاستسلام. لذلك تلقوا نتائج الانتخابات المعاكسة بدهشة بالغة. والعجيب هو ان عرفات ورجاله اعتنقو حتى وقت قصير من الانتخابات ان اليهود باراك سينتصر لذلك كانوا هادئين ومطمئنين. حتى ان طرفى المباحثات في طابا ودعا بعضهما البعض بالقول: الى اللقاء بعد أسبوعين.

■ ليس فقط اليهود باراك، بل ياسر عرفات ايضا انهى امس دوره. لقد أنهى باراك ولايته بعد ستة ونصف وانهى عرفات، بعد نصف قرن دوره التاريخي.

خلافاً للوضع الذي ساد بعد هزيمة رؤساء حكومات سابقين، شمعون بيريس أو بنiamin Netanyahu، حيث استمرت المسيرةسلمية آنذاك وبقي لعرفات خيارات عمل واسعة فان الامر يختلف الان. حيث من المتوقع ان تنتهي المسيرةسلمية مع الفلسطينيين، وسرعان ما سيتحول عرفات المسن والريض الى شخص غير مناسب، من الممكن ان يحدث ذلك خلال عدة اسابيع للسلطة الفلسطينية كلها اذا استمر العنف الفلسطيني.

البرغوثي وياسين سيواصلان الانتقام اتفاق «اوسلو» مات نهايًيا بين النهر والبحر لن تكون هناك سوى دولة واحدة

♦
قد شطببت اسرائيل الخط الأخضر نهائياً عن الخارطة
خالية من انتصار اليمين الذي لا سابق له. بعد كامب
الثانية دفع الفلسطينيون من خلال جملة من المصاعب
الجوية والاحباط التاريخي والغباء السياسي،
ولوبي الدينية وكراهية اليهود نحو الاعلان عن ارض
نارضاً مقدسة والشروع في كفاح مسلح في سبليها؛
يسادس من شباط (فبراير) دفع الاسرائيليون من خلال
من المصاعب الاقتصادية والتوزع القومية الصقرية
حاجانية الدينية والخوف المفعم بالنفور من العرب نحو
سابة الى التحدى بالتصويت الواسع في صالح السلام
لشارون. والنتيجة - خطة الفصل مانت قبل ان تولد،
لين هي خارطة الحرب بين الشعوب: لدينا الان بلاد

وسيتجدون وسيذهبون الى حكومة الاحتكار، ويقتلون كي يضمنوا امن وازدهار المستوطنة (النوعية) والايديولوجية. لم يتب أهل الفكر الفصل؟ لأن الوضع الحالى ينبع، نظير كل شيء، من الانتصار التارىخي المطلق لوطنيين المترزمين على اليساريين المساومين. فقد عمل

بعد سقوط اوسلو، وعندما تصبح المستوطنون بمنطقة الجليلية في جملة من الارتباط بمروطنات والعصيان المدنى والتزمت وفي الهوامش انس الحرية للمعسكر الصقرى النحيف والثورى - الذي بين شباب كهانا وطلاب ليفنجر - فانتصر على العسكرية الحمامي السمين والحافظ - ذاك الذى بين بيريس واعضاء الوحدة العسكرية الخاصة رفاق البرغوثى وياسين سبيو اصلاح الانتفاضة ويسعدون قوتها انطلاقاً من القصور الذاتى للذى يبشر به هذا في النظرة الى المستقبل؟ اولاً، مسيرة لا تسير الى أي مكان. فقد ماتت نهايئاً. صحيح انه لا ينبع رجل الفكر من الصراخ ضد شارون «الفصل الآخر» ما ظهر على طرحة لرابين وبيريس وباراك)، او منع موظفي دبى بيريس للسلام من تنظيم مؤتمر «سرى» آخر في تافيا، او اقتحام الناس المفكرين بائناً باراك وكلينتون لم تربى أحداً من الاتفاق التاريخي. ان المعاهد اليسارية وترزدهر من تجارة السلام. ولكن في نظرية تاريخية،

Sharon يتشارو مع مقربيه ويتحد القرارات لوحده

شارون يسعى للسلام ... وسلامه استقرار استراتيجي وليس عداؤا مع مبارك

زيارة شارون للأقصى وأصلته مكتب رئيس الوزراء والعنف في ظل الاحتلال يجدي

ان كل الجدل الإسرائيلي يتراوح بين المطرد واليمين المتعدل. ومع حدودها الخارجية فقد اسرائيل بعد عام 1967 حدودها الدايميا، وقدت كل أسس البديهيات الأخلاقية في العالم السياسي العاصف هذا فان العنف يجدي نفعاً والزمن فقط هو القصير.

لقد مرت سبعة أشهر منذ اطلاق رصاصات في ساحة المدينة حتى دخول نتنياهو الى مكتب رئيس الحكومة، الزمن لشارون قدر منذ دخول شارون نفسه، الى ساحة الزيارة التي أشعلت العنف - مر على شرط أربعه أشهر فقط كي يحصد ثمار الزمن الراهن والوصول بنفسه الى مكتب رئيس الحكومة، ظل الاحتلال فان العنف يجدي دائماً.

تسفي ريخل (معاريف) - 2/8

لم يوافقوا على السلام بشروطنا، هل سنحت لهم الى الأبد؟ وبدون ان ننتبه، مرت علينا 34 سنة، وسرعان ما ستحتفل بمرور 200 عام على الاحتلال. ليس ثمة ولو منطقة واحدة في العالم يوجد فيها احتلال، حتى اندونيسيا خرجت من شرقية تيمور.

لقد تغلغل الاحتلال عميقاً في نفوسنا الى درجة ان عدداً من كتاب معاشر السلام وجهوا مؤخراً بياناً للفلسطينيين دعوهم فيه لأن يفهموا بأن «حق العودة» ليس اخلاقياً ويتعارض تماماً مع حق تقرير المصير للشعب اليهودي. كما لو كان حق تقرير المصير للشعب اليهودي يستند الى التطهير العرقي، وكما لو ان ثمة شيئاً اخلاقياً اكثراً من حق الانسان في العودة الى بيته.

الحقيقة ان هذا غير ممكن في هذا العصر القومي مثلاً ان الاتفاق النهائي غير ممكن، ولكن ما علاقة هذا بالأخلاق؟

نعم، لقد ارتكب باراك اخطاء وكذا «رفاقه» ايضاً، ولكن كل هذا مجرد زبد الماء. ان حكمة اسرائيل كانت دائماً حكمة الكتب والاحوال الى اللاوعي. في كل متنه يوجد فقط «عشبة ضارة» واحدة. الحقيقة هي، انه كما يبدو من السهل اخراج اسرائيل من الاحتلال اكثر من اخراج الاحتلال من الاسرائيليين، ويتصدر هذا العملي الاخلاقي مفهوم «عظم الارض مقابل السلام».

هذا المفهوم يناسب ربما «السلام الان» في سيناء ذلك لأنها مجرد ارض، ولكنه لا يناسب مع الصفة الغربية وغزة لأنها ليست مجرد ارض بل يسكن في «الاراضي» هناك ثلاثة ملايين فلسطيني.

إن الفكرة المدهشة التي تقول انه طالما لم يوافق الفلسطينيون على السلام، وبشروطنا، سيبقون تحت الاحتلال، هي كارثة اخلاقية. وإذا جرت لليهود فقط.

في السنوات الخمس واربعة أشهر منذ ان سرائيل في اوسלו (ب) التخلص من الاحتلال، استبدلت اسرائيل خمسة رؤساء رئاسي. وهذا الاسفل ليس مجرد قصة عدم رسيسي. لقد قتل اسحق رابين بيد اليمين، وبعد سبعة أشهر من ذلك هزم خلفه - نتنياهو يسير على نحو جيد الى ان بدأ خطوات صغيرة نحو الانسحاب من وفق اتفاق (واي)، وبعد ذلك فوراً هزم اليمين المتطرف الذي فرح قبل ذلك لفوزه.

لين حاول ايهود باراك بجرأة وشجاعة، بما بدا من وعد «المهدئة» عام 1999، بول الى تسوية شاملة وكماله لانهاء تلال، تلقى من الشعب الاسرائيلي - هي هزيمة نكراء وكمالة في الانتخابات التي

زيارة شارون للأقصى اوصلته مكتب رئيس الوزراء والعنف في ظل الاحتلال يجدي

ان كل الجدل الاسرائيلي ينarrow فين المتطهرون واليمين المتطرف، ومع حدودها الخارجية فقدت اسرائيل بعد عام 1967 حدودها الدايمياً ايضاً، وفقدت كل أنسس البيدويهات الاخلاقية في العالم العالماً السياسي العاصف هذا فان العنف يجيء ثقلاً والزمن فقط هو القصير.

لقد مرت سبعة اشهر منذ اطلاق رصاصات في ساحة المدينة حتى دخلت نتنياهو الى مكتب رئيس الحكومة، الزمن لشaron قد منذ دخول شارون نفسه، الى ساحة المسجد الزيارة التي أشعلت العنف - مر على شرط اربعة اشهر فقط كي يحصد ثمار الزمن الراهن والوصول بنفسه الى مكتب رئيس الحكومة ظل الاحتلال فان العنف يجيء دائماً.

تسفي ريخالا (معاريف) - 2/8

لم يوافعوا على السلام ببروسيا، هل ستحتملهم الى الأبد؟ وبدون ان ننتبه، مررت علينا 34 سنة، وسرعان ما ستحتفل بمرور 200 عام على الاحتلال. ليس ثمة ولو منطقة واحدة في العالم يوجد فيها الاحتلال، حتى اندونيسيا خرجت من شرقى تيمور.

لقد تغفل الاحتلال عميقاً في نفوستنا الى درجة ان عدداً من كتاب معسكر السلام وجهوا مؤخراً بياناً للفلسطينيين دعوهم فيه لأن يفهموا بأن «حق العودة» ليس اخلاقياً ويتعارض تماماً مع حق تقرير المصير للشعب اليهودي. كما لو كان حق تقرير المصير للشعب اليهودي يستند الى التطهير العرقي، وكما لو ان ثمة شيئاً اخلاقياً اكثر من حق الانسان في العودة الى بيته.

الحقيقة ان هذا غير ممكن في هذا العصر القومي مثلاً ان الانفاق النهائي غير ممكن، ولكن ما علاقه هذا بالأخلاق؟

نعم، لقد ارتكب باراك اخطاء وكذلك «رفاقه» ايضاً، ولكن كل هذا مجرد زيد الماء. ان حكمة اسرائيل كانت دائماً حكمة الكتب والا حالات الى الاذاعي. في كل منهم يوجد فقط «عشبة ضارة» واحدة. الحقيقة هي، انه كما يبدو من السهل اخراج اسرائيل من الاحتلال اكثر من اخراج الاحتلال من الاسرائيليين، ويتصدر هذا العملي الاخلاقي مفهوم «معظم الارض مقابل السلام».

هذا المفهوم يناسب ربما «السلام الان» في سيناء ذلك لأنها مجرد ارض، ولكنه لا يناسب مع الصفة الغربية وغزة لأنها ليست مجرد ارض بل يسكن في «الاراضي» هناك ثلاثة ملايين فلسطيني.

ان الفكرة المدهشة التي تقول انه طالما لم يوافق الفلسطينيون على السلام، وبشروطنا، سيبقون تحت الاحتلال، هي كارثة اخلاقية. وإذا جرت للبيهود فقط.

سيارتفاع في اوسلو (ب) التخلص عن سرائيل في اوسلو (ب) التخلص عن اسلام، استبدلت اسرائيل خمسة رؤساء رئاسي. وهذا للاسف ليس مجرد قصة عدم رأسياً. لقد قتل اصحاب شهر من ذلك هرم خلفه - ب، وبعد سبعة اشهر من ذلك نتنياهو، على يد موجة يمينية برئاسة نتنياهو.

خطوات صغيرة نحو الانسحاب من وفق اتفاق (واي)، وبعد ذلك فوراً هزم اليمين المتطرف الذي فرح قبل ذلك لفوزه بـ رئيس.

ين حاول ايهود باراك بجرأة وشجاعة، مما بدا من وعوده «المهدئة» عام 1999، بـ الى تسوية شاملة وكماله لانهاء تلال، تلقى من الشعب الاسرائيلي - ي هزيمة نكراء وكمالة في الانتخابات التي

واشنطن لا تكترث بالعملية السلمية وكولن باول سيفرّح لو لم يستطع دفعها

رایین صافح ابو عمار.. ونتیاھو وقع علی اتفاق (وای).. وشارون سیقتلع مستوطناً



عكيفا الدار

دی اجترح (هارتس) - 2001/2/8

أرشيف نادي المحافظات - رئيس مجلس إدارة نادي المحافظات في عام 1981 ميلادي، حينما كان مدير الإذاعة

أرئيل شارون يصافح الرئيس المصري الراحل أنور السادات في الإسكندرية عام 1981 وذلك حينما كان وزيراً للدفاع

ثقافة البهرجة اخر ضحايا مشاكل ريجيس دوبريه: الجمع بين سلطة الكلمة والافكار هو الدور المطلوب من المثقف

يشغل اقلام المتابير الفرنسية منذ بضعة شهور الان، خاصة منها اليسارية، او مع صعود اليمني المتطرف في النساء، احداث الكوسوفو، وما يؤاخذه دوبريه على الاقلام المعالجة لهذه القضايا والملفات، هو اللجوء لاسماء اكبر من مقاسها الحقيقى، وبالتالي ليست بالضرورة في محلها يتقدمها ثالوث يجلب معه حسن السيرة لدى الlobeي الصهيونى: هتلر، او شفيتز، نورينبرغ، كمطية من اجل اقصاء اطروحة المخالفين.

يتمثل الشق الثاني من المتفقين الذين حصدوا شهادة وفاة من لدن دوبريه: في نحبة «تدفع بنا نحو مضيعة الوقت»، ما دامت تتطرق لموابع ثانوية الاهمية (قضية رونوكامو، او ملف الكراء المحتاني للكتب)، عوض الخوض في قضايا أساسية ملحة وحساسية، تتقدمها آفاق الابحاث الدائرة حول علم الجنينات، التدهور المدرسي، التحدى الديمغرافي... او بالصيغة التي قدمت على لسان ابره فرياسوف فرنسي مشاغب، لا تزال القضايا المتعلقة باللاحقة (ية) عند اهل اللسانيات Idme كالاشتراكية، الفاشية، النازية، مهيمنة على تلك المرتبطة باللاحقة (ات) Iqve، كأخلاقيات المهن، الاعلاميات تقانة الاليات...

منتصر حماده*

يفرق دوبيريه بين ثلاثة منعطفات تاريخية عرفها المشهد الثقافي الفرنسي:

- 1- مرحلة المثقف الكاتب، كمراقب مستمر للواقع، مع نماذج مشهود لها كاميل زولا، ستاندال، اندريل جيد، وحتى فرانسوا مورياك (يمكنا اضافة الاستثناء الاكبر عند شومسكي: برتراند راسل).
- 2 مرحلة المثقف المراقب عن بعد، تجسدت في مشاكسة سارتر كروائي وفيلسوف في آن.
- 3 مرحلة المثقف التابع والطبليل باسم الابيديلوجيا، (أول المرحلة - الموضة على العالم العربي)، وتمثل نهاية المثقف الفرنسي المسؤول، مستشهاداً باسماء ثقيلة، كانت مؤلحة، لم يقف السند الابيديلوجي من ان تلتزم «بمسؤولية المثقف»، يتقدمها ريمون أرون من اهل اليمين والمؤرخ بير فيدال ناكى من اهل اليسار.

انطلاقاً من ميزة تمس المثقف دوماً، والذي يملك الجميع بين سلطة الكلمة وسلطة الافكار (مقارنة مع امتلاك سلطة الكلمة عند الشاعر، وسلطة الكلمة عند الحكم)، يطرح مؤلجن «الابيديلوجيا» بدلاً واحداً امام جثة المثقفين المعاصرين: مطلوب توحد النزعة المانوية، العودة الى الذات، والانحراف في المسائلات العميقية المؤسسة، او يطالب حتى بالتخلي بصفة نهائية عن قراءة الجرائد.

لم يسمح لآخر صرعتان دوبيريه ان تمر مرور الكرام من قبل زمرة المثقفين الفرنسيين بشتى تفرعاتهم الابيديلوجية او المذهبية، وقد كانت لمونود المنبر الاعلامي الذي اورد اكابر عدد من الردود، اشرف على نشرها المؤرخ الفرنسي روحي بول دروا (عدد 15/12/2000) وسوف نقترن في هذا المقام على ردود المعنيين الأوائل باتهامات دوبيريه: برتراند هنري ليفي،

فيليپ سولويز، مع اضافة جوليا كريستيفا
يرد الأول على صديقه في الفكر وعدهو في
الابيدولوجية ان قدر دور المشفى لا يخدم الا مصالح
المثقفين الذين يسعون لاقامة عالم بدون مثقفين: بدون
ديمقراطية وحوار يعزى الثاني خلفيات الترويج لنهاية
المثقف، بصفة عامة، وليس قطعا من لدن دوبريه، الى ان
اهم الاعمالات التي توقف اليوم امام مسار العولمة، تعود
بسبب المشفى المشاغب، لذلك وجب اقصاؤه من حلبة
التأثير.

ونعتقد انه يتحدث عن الثقافة هنا بمدلولها الواسع
والشامل، كما نجده في التعريفات الغربية، وليس في
الرؤى العربية العريقة، حتى يصبح ادراجه نموذج المزارع
الفرنسي جوزييه بوفيه، عدو شبكة مطاعم الماكدونالد
في فرنسا، واحد ابرز اداء العولمة الاقتصادية اليوم.
سبب ثان، يهم دوبريه بصيغة مباشرة دون ان يذكر
اسمه، وهو كون امثال ريجيس كانوا على الهاشم ايام
هيمنة اسماء ثقافية كبيرة «بارث، فوكو، لا كان،
دوريدا»، وبموجب اغلب هؤلاء بزغت رغبة انتقام اصحاب
الصفوف الثانوية!

صحيف ان (المشفق الروسي) «يعيش ازمة وجود
وازمة خطاب منذ ازيد من عقدين، ولكن ليس هذا مبررا
للتغيير المنشئ للاتصالات، بل هو تالي للتغيير

يضيف سوليرز -الحديث القطعي عن نهاية دور المثقف- أخيراً -ولا يبدو انه آخر- يشير سوليرز إلى ان مثل هذه الاطروحات تخدم كثيراً تيارات اليمين المتطرف الذي لا يتزدّد في تبني كل الطعنات التي تحطّ من قيمة دور المثقف، كترجمة في الواقع عن نوع من الحنين للماضي القمعوي، وهو في هذا الطرح يقترب نسبياً مما ذهبت اليه كريستينا التي تستذكر «اعلان بعض الاقلام عن غيرتها على وحدة الجمهورية وتصدّى بذلك الجناح اليميني بناطقه شبه الرسمي لو فيغارو، من فتحوا النار على المثقفين الذين يمثلون مصدر تنوع وحيوية واثراء يخدم نفس الجمهورية».

بصرف النظر من جهة عن تشبيه البعض بحيثيات «المثقف الفرنسي» بمسار دوبيريه، وهو الذي انتقل من حمل السلاح الى جانب غيفارا، نحو حمل القلم كمستشار للرئيس الفرنسي الأسبق ميتران، وبصرف النظر ايضاً عن علاقة هذه «الادعاءات» مع اهداء الرسالة المفتوحة التي وجهها دوبيريه الى رئيس الجمهورية على هامش زيارته لمنطقة البلياقان، والتي تسبّبت في فتح سبل من الاتهامات والانتقادات ضدّ محررها، فالذى يهمنا كمتبّعين عرب، حتى لا ننسى اولاً واخراً اننا كذلك، هو ان اسقاط اتهامات دوبيريه الموجهة ضد المثقفين الفرنسيين، تبقى واردة وضرورية على المشهد الثقافي العربي، ونعتقد جازمين ان الحديث عن «نهاية المثقف» هناك يمكن تصنيفه ضمن خانة الترف الفكري، كما هو الحال مع الحديث عن ما بعد الحادثة في العالم العربي، او ضمن تفعيل جدل معرفي- فلسفـي تعودت عليه الساحة الفرنسية، ولا يمكن ب اي حال ان تأخذنا مأخذ الجد في واقع عربي يفرض مبدئياً ان تكون مهمة المثقف فيه مضاعفة على اكثر من صعيد مقارنة مع مهمة نظيره في اراضي «الانوار الاوروبية».

باحث من المغرب *

غدا في «القدس العربي» سعد ي يوسف: كنت أسخر عندما «طالبت» توني بلير

«سبع سحابات»: بين العقيدة الایروتية والخلاص بالحب

فتحي أبو رفيعة*

يقتبس روبرت بوليموس في كتابه «العقيدة الابرتونية» (١) عبارة جاءت على لسان أحد بطل روايات الامريكي نورمان ميلر يقول فيها عشوّقة: «انتا بقوه الحب يمكننا ان نصبح اكتر من مجرد حالة». ويقول بوليموس ان هذا التأكيد على قوّة الحب العاطفي المشوب هو ما يمكن ان

بسمية «العقيدة الابروتية». ويفسر هذه العقيدة بأنها «قناة عاطفية، تصل إلى حد الإيمان، بأنه من خلال الحب يمكن للمرء أن يجد الأشياء معناها وقيمتها، ويمكن له أن يشعر بالامل وبتسامي الروح» ولا يقصد بوليموس بعبارة «الابروتية» مجرد العشق الحسي، ولكن حالة الحب الفطريّة التي تتطوّر على الرغبة

العاطفة بل تلك التي تنتوي احياناً على علاقة ومانسية او عاطفية بشخص ما على نحو ممكّن معه القول بأنّ هذا الشخص في حالة حب. هؤلاء الرجال والنساء الذين يعيشون هذه حالة من «العقيدة الابرىء وتكيبة» يؤمنون بأنّ في

حب خلاصهم وبأنه سبب بقائهم، وليس من
يسير على أي متابع لاعمال ادوار الخراط ان
ليس تأثير هذه العقيدة بقوة على ابطاله. ولقد
باء التعبير عن هذه «العقيدة» في اكتاف
اعمق صورة في ديوان الخراط الاخير
سبع سحابات. دانتيللا السماء» (2) وهو
لديوان السادس (3) للخراط الروائي والشاعر

الناقد والمتلجم والمتجذر في التاريخ الفرعوني القبطي.
والذين قرأوا إيا من روائع الخراط الروائية
برامة والتمن، الزمن الآخر، ترابها زعفران، يا
نات اسكندرية، حجارة بوبيللو، حريق الأخيلة،
قين العطش، على سبيل المثال لا الحصر لم يكن
من الصعب عليهم أن يتبنوا لغة الخراط الشعرية
حتى في قصه الروائي، بل إن الخراط يشير في
هالية الديوان إلى أن بعض قصائد الديوان
ستوحاء أو مأخوذة من روايات معينة (مثل
باريحة الوقائع والجنون، ويقين العطش وغيرها)،
تشل حريق الأخيلة، كما سنشير إليه فيما بعد،
قد جاءت قصائد هذا الديوان تجسساً وتكشفاً
بعض جوانب فكر الخراط وتجربته، ولغته،
رؤيته، وتقنياته، مما يعطي لهذا الديوان أهميته
ضمن اهتمامات الخراط التي اثرى بها الساحة
اللادبية على مدى أكثر من خمسين عاماً من
لانخراط في مشروع أدبي واع عميق الجذور
راسخ الأسس.

يستمد الديوان عنوانه من قصيدين تحملان
فnis العنوان. فالديوان يبدأ بقصيدة عنوان
دانليللا السماء» يقول الخراط في بعض أبياتها:
أعرف ان الزمن تذروه الرياح..
أعرف ان الخلود خواع..
دقات الساعة ليست خرساء
لكن لا صوت لها
ـ ملائكة ماءـ

«جاي بي بيوي جاي»
وأرجو الا يجد القارئ غرابة في استخدام
خرطاط لهذه العبارة باللهجة العامية المصرية
الصعيدية» (نسبة الى صعيد مصر حيث ولد
خرطاط وتشبع بالتراث الفرعوني لهذه المنطقة من
رض الوطن) لانه في بقية الديوان سوف يدهش
القارئ بما هو اكثـر من ذلك من استخداماته
فردية للغة وللصور التعبيرية والمجازية التي
تتسـم بالجرأة في التعبير، والبراعة في استنطاق
كلمات وتوليد المعاني بصورة ينفرد بها الخرات.
اما قصيدة «سبع سحابات» فهي سبع
قطوعات «ايروتيكية» يمكن ان تحمل عنوان

مدينة القبور الامتنافية

قص

حين فتحت هدى العارف عينيهما كان قد مضى على موتها ثلاثة سنوات.
في السنة الاولى ضرب زلزال مدمر مديتها بأسرها. في السنة الثانية اكتسحها فيضان جارف. في السنة الثالثة اندلع بركان مجاور، كان خامداً لعدة قرون، فأجهز على البقية الباقيه من سكانها. كل ذلك وهدى تغط في موت عميق.

مع انتهاء السنة الثالثة فتحت عينيهما فاكتشفت الظلام الابدي الذي كانت ترقد فيه، او الذي كان مقدراً عليها ان ترقد فيه. كان الموت قد بدأ ينسحب من جسدها شيئاً فشيئاً، وشيئاً فشيئاً بدأت عيناهما تعملان وتتألثان الرؤبة في الظلام. شاهدت جسدها مسجى في حفرة مستطيلة مظلمة تغطيها عدة بلاطات حجرية تقبela تعلو جسدها ورأسها بعض الشيء.

كانت متينة اذن

كـ
بعـ
علـ
هـ
وـ
اخـ
التـ
تسـ
بـ
الـ
ثالـ
نـ
كاـ
رـ

ادركت ذلك غير انها لم تهله ولم يتطرق الذعر
إلى قلبها. فقد اذهلها ان جسدها كان سليمـاـ
تماماـلـ يمسـسـهـ النـفـرـ اوـ الـبـلـيـ وـلـمـ تـقـرـبـهـ
ديـانـ الـأـرـضـ.ـعـنـدـمـاـ بـأـدـاتـ تـتـحـسـسـهـ مـنـ بـابـ
الـتـيقـنـ اـسـتـرـعـيـ اـنـتـبـاهـاـ اـنـهـ كـانـ بـكـامـلـ
مـلـابـسـهـ ايـ لـمـ تـكـنـ مـلـفـوـةـ بـكـفـنـ يـعـيـقـ تـحـركـاتـ
سـاقـيـهـ اوـ فـارـغـيـهـ.
رفعت يديها ببطء ودفعـتـ البـلاـطـةـ المـوـضـوـعـةـ
فـوـقـ رـأـسـهـاـ فـتـحـرـكـتـ حـنـوـ الـأـعـلـىـ قـلـيلـاـ.ـعـدـدـةـ
مـحاـولـاتـ اـفـلـاحـتـ فـيـ دـفـعـهـاـ حـنـوـسـطـ القـبـرـ
واـحدـاثـ فـخـوـةـ عـلـىـ الـعـالـمـ الـخـارـجـيـ.
هـذـاـ يـعـنـيـ اـنـهـاـ لـمـ تـكـنـ مـدـفـونـةـ فـيـ الـعـقـمـ الـذـيـ
يـدـفـنـ فـيـ الـموـتـيـ عـادـةـ.ـسـحـبـتـ نـفـسـهـاـ بـبـطـءـ



AL-QUDS Al - Arabi Volume 12- Issue 3652 Friday 9 February 2001

**مظاهرات مناهضة حرب الخليج الثانية كانت طرف الخيط لفيلمه
خرج «ال العاصفة» خالد يوسف:
لم اكن احلم يوما ان اكون من صناع السينما**

القدس العربي - بيروت

مشهد من فيلم «العاصرة» وفي الإطار خالد يوسف مخرج الفيلم

■ والنشأة ذاتها دفعتك لتكون فاعلاً في الحركة الطلابية المصرية؟
■ عاصرت الحركة الطلابية في الثمانينيات، أي عندما كانت فاعلة في المجتمع المصري. كنا كطلاب نتصدى لكل كبيرة وصغيرة تحدث في الوطن العربي. فقد أقمنا الدنيا ولم نتعهداً عندما خطفت الولايات المتحدة طائرة مصرية على متنها ركاب فلسطينيون. وكانت ظاهراتنا متواصلة عندما أقيمت القبض على سلمان خاطر وأخضع للمحاكمة. لقد اعتبرناه بطلاً قومياً علينا الدفاع عنه. في الجامعة وخارجها اعمل وفق اتجاهاتي الفكرية والسياسية التي تنطلق من المشروع القومي العربي الناصري.

■ ماذا بعد فيلم «العاصرة»؟
■ منذ أيام انتهيت من اقتباس نص سينمائي عن رواية «ذاكرة الجسد» للروائية الجزائرية حalam مستغانمي واستعد لبدء التصوير.

التقطة: زهرة مرعي

لهم ودم. إذاً منذ أن ولجت عالم يوسف شاهين بقوة ادركت أنه علي أن أكون أحد صانعي هذه الصورة. لكنني لم أجرب على التصريح برغبتى إلى أن شجعني شاهين على ذلك دون ان ادرى السبب. لكنه أخبرنى لاحقاً بدوافعه وهي انه وجدهي ميزة وهي اني اروي الحكاية بشكل منرن. لاحقاً نصحتني بتعلم كتابة السيناريو وعملية الاتخاذ، كما كرس لي الوقت الكافي لتدريبي.

■ ماذا عن شائقك واهتماماتك في مرحلة المراهقة؟
■ انتهى إلى الطبقية البرجوازية المتوسطة وترعرعت في أجواء عائلة سياسية كانت لها علاقات قريبة وصادقة مع اثنين من أعضاء مجلس قيادة ثورة يوليو الناصرية هما خالد وذكريا محى الدين. انه المناخ الذي نشأت في ظله بحيث وجدت نفسي قريباً من السياسة والقضايا الإنسانية والاجتماعية. كل هذه الظروف دفعتني للاهتمام بمشاكل الناس وما يدور حولهم.

ني وجدت مباشرة الاستاذ غابي خوري يوافق على سيناريو، لانه سبق واقتنع بي عندما تولى مهمة تنفيذ مساعد في افلام يوسف شاهين. وهكذا كان واصلني معه على مدى سنوات اذ كانا معاً في ثلاثة افلام ليوسف شاهين، وهو رغم باعطائي الفرصة.

■ كيف تعرفت الى يوسف شاهين لتعلمه معه لاحقاً شهر سنوات متواصلة؟
■ تعرفت اليه سنة 1987 حين كنت عضواً في حركة الطلابية الوطنية وكان لي اهتمام خاص بالسينما وكانت انظم اسابيع سينمائية لخرجن كانت تجذبني طريقة معالجتهم لقضايا المجتمع ومنهم يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وعاطف الطيب. في هذه المرحلة التقيت بالاستاذ شاهين وامتد الحوار بيننا لأكثر من ثلاثة سنوات. لم اكن احلم يوماً ان يكون من صناع السينما، لكنني تأثرت بعالم يوسف شاهين وبحالة الخلق التي يعيشها ومن ثم ترجمتها على الورق الى ان يجسدها دراما عبر كائنات حية من

■ الموسقي التصويرية في الفيلم تمثل روحه وجданه. وعدها عن كوني عاشقاً للموسيقى فقد اتيت في «العاصرة» ان اكون على تماس مع موسيقى الفنان الكبير كمال الطويل، وعندما تهها لانا موسيقى ماماثلة يصبح من الحماقة ان لا نعطي هذه الموسيقى ججمها. كانت لدى مجموعة مشاهد ارتدتها من دون ملوك. لقد كانت جملة احاسيس زاوتها مع موسيقى يليق بضمونها. اما بالنسبة لتعاون الاستاذ كمال طويل مع فاعته تنازلاً منه خاصة وانه سبق تعاون مع الاستاذ يوسف شاهين. موسيقى الطويل ضافت الكثثير الى الفيلم. ويمكنني القول ان «العاصرة» اعاد الموسيقار كمال الطويل عن اعتزاله، وهو منذ سنوات طويلة لم يقدم سوى موسيقى فيلم المصير»، واراد بعده الاعتزال. لكنني افتخر جداً لاني عدتة الى السينما.

■ كيف اهتديت الى فكرة فيلم «العاصرة»؟

■ بكل بساطة، جاءتني هذه الفكرة من هاتف كان رددده في الجامعة خلال المظاهرات المناهضة لحرب الخليج الثانية في 17 كانون الثاني (يناير) 1991. الهاتف يقول: يا ذي الذل يا ذي العار، اخ بيطلع خوه بالنهار. هذا الهاتف الذي رددناه طويلاً في جامعة خلق في داخل احساسين ومشاعر فائقة قوقة، وهو الذي اعطاني طرف الخط.

■ هل اردت لشخصيات فيلمك تعريفات معينة كان كون احدها ضحية والآخر شريداً، وغير ذلك؟

■ ابداً، حتى الشخصية النطحية الوحيدة في الفيلم هي شخصية سامي العدل، والد حنان الترك، ارتدتها ن تكون شخصية لانسان طبيعي جداً في دفاعه عن بنته. انه لم يكن شريداً ورأى ان العلاقة بين ابنته حبيبها لا مستقبل لها، وهو على حق في ذلك. لأن اي سان ينظر الى هذا العلاقة بشكل موضوعي يرى انها تؤدي الى اي مكان.

■ اليك في هذه المسألة صراع طبقي؟

■ لان الحبيب ناجي من عائلة مناضلة ولها تاريخ ياسي، اضافة الى انه غير ميسور، فمن وجهة نظر

■ الاب ان هذه العلاقة تؤدي الى الهاوية. لم يكن الاب في رفضه متممراً على الحب بل كانت لديه اسباب انسانية حقيقة للوقوف بوجه هذه العلاقة.

■ هجومك من خلال الفيلم طال المسؤولين السياسيين والعسكريين وصولاً الى المؤسسة الاعلامية. هل تعتبر نفسك محضراً؟

■ اني حريص على ابراز اعتراضي على كل ما ذكرت، فأنا لست عجباماً بدور حولي. اني محرض صحيح لاني ارفض الفاشية العسكرية التي تحكمنا العرب، كما ارفض الاسلوب القمعي الذي صرنا ضحيته. وكلنا اياضاً غير عجبين بالاعلام المبرمج والمخطط له، فخنان الماضي الذي حرمنا فيه من الكلام.

■ هل يمكن سؤالك ان كنت راضياً عن نتيجة عملك؟

■ بنسبة كبيرة نعم. لقد تمكنت من التعبير عما يدور في خاطري. لم تكن الامور كلها سهلة امام الفيلم. لقد وجدت مصاعب كبيرة في تصوير مشاهد الجامع والمظاهرات ومشاهد الجيش والانفجارات ضمن الاماكنات المتاحة لي.

■ كونك تقوم بالاخراج لأول مرة، هل وجدت سهولة في ادارة الممثلين؟

■ صحيح ان المهمة صعبة لكنني لم اجد صعوبة كبيرة بعد ان تدرجت في هذه المهمة مع الاستاذ يوسف شاهين الذي كان يتبع لي فرصة القيام بهذا الدور في افلامه. احياناً كان يسمح لي بالتصوير او ادارة الممثل او ادارة التصوير. اما الفنانين في فيلم «العاصرة» فهم من الكبار، كما ان صلتني بهم وثيقة جداً الامر الذي ساعدني للتواصل معهم بكل سهولة.

■ هل كان لك اسلوبك الخاص في ادارة الممثلين؟

■ تجربتي الذاتية مكنتني من اكتشاف اشياء كثيرة. استطع القول اني اكتسبت من الاستاذ يوسف شاهين الاساس العملي للعمل ومن ثم اعطيته للممثل على طريقتي.

■ هل وجدت صعوبة في ايجاد تمويل لفيلمك كونه الاول؟

■ على الاطلاق، اني من المخرجين المحظوظين جداً

قدم الى بيروت لرافقة افتتاح فيلمه الاول «العاصرة»، خالد يوسف مخرج شاب تدرج في مدرسة يوسف شاهين على مدى عشر سنوات الى ان حان الوقت المناسب لتوقيع عمله الاول.

خالد يوسف الذي كان من اركان الحركة الطلابية وهو على مقاعد الدراسة في الجامعة، لم يكن في فيلمه الاول بعيداً عن اهتمامات الشباب وهو جسمهم فجسد بعضاً منها، لا بل ان الحركة الدرامية لنص «العاصرة» كانت دوافعها او بذورها الاولى منطقة من الاجواء الطالبية الجامعية التي هتفت عندما اشتغلت حرب الخليج «يا دي الذل ويا دي العار، اخ بيضرب اخوه بالشار». لقد قدم خالد يوسف فيما فيه الكثير من الواقعية والشفافية والانسانية، واتقن اختيار ابطاله وهم، يسرا، هشام سليم، حنان الترك، هاني سلامة ومحمد نجاتي وسواهم.

خالد يوسف تلميذه يوسف شاهين، اخذ عنه الكثير لكنه لم يكن نسخة عنه بل قدم نفسه باسلوب خاص جداً مع المخرج خالد يوسف كان هذا الحوار:

■ يمكن القول ان فيلم «العاصرة» مؤثر جداً في المشاعر، ومن يتبعه تترعرق الدموع في عينيه وخاصة السيدات. هل يمكن ان نقول انه فيلم ميلودرامي الى اقصى الحدود؟

■ اني على قناعة تامة بانني لم اتقدم للمشاهد بفيلم ميلودرامي. مع العلم ان موضوع الفيلم لو تمت روايته لاي كان بكلمات قليلة لقال انه ميلودrama التي حاولت جاهداً الابتعاد عنها. صحيح ان الواقع الذي نعيشه والذي جسده الفيلم هو في منتهي المأساوية، الا انني حاولت الابتعاد عن الميلودrama لانها تعتبر مدرارة للدموع وكانت راغباً بتجنب هذا الامر.

■ ثمة مشاهد في الفيلم ليس فيها حوار، بل كان الاداء ولغة العيون اضافة الى الموسيقى ينتظرون ويعبرون بأكثر من حوار. كيف تفسر علاقة الموسيقى بالصورة في فيلم «العاصرة»؟

نجوى فؤاد: أنا ضد فكرة إنشاء نقابة للراقصات لأنه لا توجد راقصات حاليا في مصر

هل بدأت هوليوود تبعث الرسائل عن مضار المخدرات؟



لـ«القدس العربي»- من اسلام صادق:

■ وبالتحديد منذ تأسيسها في عام 1955 لانني كنت امثل للسينما والمسرح قبل ظهور التلفزيون الذي تأسس عام 1960 وكانت احصل على تصاريح من النقابة في البداية حتى أصبحت عضوة فيها.

■ مارأيك في حملات نقابة الممثلين للتفيتش على الراقصات الروسيات الالاتي يعملن بدون تصاريح عمل من النقابة؟

■ اؤيد هذه الحملات لسبب ان مهنة الرقص أصبحت لكل من هب ودب لدرجة ان الاجنبيات الالاتي لا يعرفن اي شيء عن فنون الرقص المصرية اصبحن ينافسن المصريات ويزاحمهن في اماكن العمل لرخص اجورهن وكتترهن.. انا مع تقنين هذه القضية حتى لا تحدث مشكلة وتصبح الراقصات المصريات في الشوارع بعد احلال الراقصات الروسيات محلهن.

■ اشتأت مدرسة للرقص في مصر على حسابك الخاص ما الهدف منها؟

■ الهدف منها هو تخريج راقصات يعرفن جيدا اصول وقواعد الرقص لان الرقص الشرقي مستوحى من الفنون الفرعونية القديمة اذن هو علم له اصوله وقواعد وليس هر بطن كما يتربى بين الناس.

■ لماذا اغلقت المدرسة ابوباه؟

■ انا يكفيوني اذنني تخرجت من تحت يدي راقصات يعرفن اصول الرقص ويعرفن اكثر ان الرقص ليس معناه تعريية الحسد والكشف عن اماكن حساسة كما تفعل الروسيات. ويقدمن رقصات مدروسة ولها اصول قديم وليس كلام كلام وسلام.

الفنانة نجوى فؤاد رفضها التام لتأسيس أول نقابة مت في مصر وأشارت إلى أنه لا يوجد لدينا راقصات حالياً بعد وفاة تحية كاريوكا وسامية جمال ولجوء بده لوسي ودبنا إلى التمثيل، وأضافت بأنها ضد إساءة هذه النقابة خاصة أن جميع الراقصات على ظهر غير معروفات في الوسط الفني وغزو الراقصات تسللت للساحة الفنية وأشتراهن في الحالات التي تقام فوق الكباري والقرى السياحية في شرم الشيخ وشمال البحر الأحمر وبعض البرامج التلفزيونية بالاستعراضات.

هو تقييمك للرقص الشرقي حالياً خاصة بعد زغوه من
الراقصات الأجنبيات؟

لا، الرقص الشرقي حالياً أصبح كماليات ولم يصبح
فهي أي شيء لا في حفلة ولا في ملهي ليلى ولا في أي
في فنحن نرى الآن المطرب (نمرة) «اساسية» في جميع
وتنمى أيضاً ان الجمهور يقوم بالرقص مع المطرب
لراقصة وبصراحة الرقص الشرقي كان زمان عندما
راقصة لها (نمرة)، أساسية في جميع الحفلات الان
اختلفت ولم يعد هناك مكان للرقص الشرقي.
وقد ان الراقصات الأجنبيات تفوقن على المصريات ما
يكون

لمثلة اريكا كريستنسن تشم المدررات فيما يعمل زميلها توفر غريس على كمبيوتر الحصن في مشهد من فيلم Traffic . خاص هنا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان البطل الآخر للفيلم روبرت داوني الذي تأثر عمله السينمائي مجدداً اثر اعتقاله في قضية مخدرات .

ويقول هانسون «ان كثيرين من الناس يمكنهم ان يتبعوا من دوني، الذي سبق له ان ترشح لجائزة الكرة الذهبية لدوره في المسلسل الكوميدي Ally McBeal».

ويضيف هانسون: الحقيقة هي ان هناك اشخاصاً كثيرين، حتى خارج الصناعة الترفيهية، لهم اقارب يانون من الادمان.

ولقد حاول التلفزيون ايضاً ان يبرز الخراب الذي يسببه الادمان على المدرارات. فيلم West Wing الذي سجل رقم قياسي بفوزه بسبعين جوائز «اي بي» التلفزيونية في شهر ايلول الماضي، حاول معالجة موضوع سوء استعمال المواد بشخصية رئيس اركان البيت الأبيض ليو ساكافاري، الذي ادمن على حبوب المخدر والكحول. (ا.ب)

ويقول هانسون: «انه من المهم في الفيلم تحاشي معالجة مسائل مهمة للغاية، ومعالجة نفسه بنفسه تحول دون مواجهة مشاكلها وعندما تدرك ذلك تستطيع ان تتخذ القرارات الصعبة فتحتحسن حالتها».

والرسالة واضحة وآتية بشكل

متلاً فيلم Blow الذي سيعرض في سean المقرب وهو مقتبس من قصة نيكيف، ينتهي بالشخصية التي لعبها وناثان دب وقد غلبه الدهر بعد ان ي سنوات يعمل في تهريب الكوكابين كولومبيا يهرب ما قيمته 35 مليون لارسنوا.

وحتى الافلام الكوميدية مثل Arthur فلام Cheech&Cherry تقدم ابطاء منين على الكحول والمariowana كمساطيل «مبؤوسين لا يستطيعون ان يشوا حياة عادلة، مع انهم يعتقدون انهم يستحقون بحياتهم.

اما افلام العيار الثقيل الحديثة التي يعالج مشكلة الادمان فانها تظهر مدى أهمية التي اكتسبتها الرسالة الماهضة للمدرارات في قطاع الصناعة الترفيهية، فيلم Traffic استطاع اقناعه اقتناع سياسيين حقيقين ظهر فيهم كضيوف، ومنهم سناتوران اورين هانتش وببربرة كسر.

لوس انجلوس - من انتوني برزنikan: اذا كان لهوليود رسالة في السنة الماضية فأنها موجودة في فيلم Almost Famous الذي تناول موضوع الروك أند رول في السبعينيات.

في هذا الفيلم تتسلل فرنس ماكدوماند في دور الأم المتورطة التي توصل ابنتها إلى حلقة روك: «لا تأخذ مخدرات». وينتشر فريق الذاهبين إلى الحفلة نفسها: «لا تأخذ مخدرات، لا تأخذ مخدرات».

ان افضل افلام العام 2000 - من الفيلمين الدراميين الجريئين: Traffic Requiem for a Dream الى الفيلمين الكوميديين المترافقين Wonder Boys Almost Famous تناولت مواضيع دمر فيها الادمان حياة وعمل الناس، وقد رشحت هذه الافلام لجائزة الكرة الذهبية، وقد ترشح ايضاً للأوسكار.

ويقول العديد من صانعي الافلام ان هوليود بدأت تصعد حربها الخاصة على المخدرات، الا ان ما يشاهد على الشاشة يمكن احياناً ان يبدو متعارضاً مع تيار ثقافي معروف تقليدياً في تمايمه في المجون.

ويشير مسؤول في دوائر مكافحة المخدرات الى ان هوليود لها تاريخ متلون على صعيد رواية مصاعفات استعمال المخدرات.

وقد كانت هناك عدة رسائل ايجابية عن ضرورة اخراط العائلة في العمل الاجيابي الذي تقوم به دوائر مكافحة المخدرات. وقد قلل الغموض الان، ففي بعض الافلام، مثل Trainspotting، افاد ما كانت الرسالة ايجابية ام لا.

ويقول الخبراء في قطاع الصناعة منهم مدير شركة Rile سروس التي تراقب مجريات الأمور على صعيد شباك التذاكر - ان الادمان على المخدرات قد فقد سحره، واصبح موضة قديمة، مما يعني ان الوقت حان للتركيز على خطاب مناهضة المخدرات».

ولا احد يريد ان يتذبذب موقف الواقع في هذه المسألة، ولكن كثيرين يقولون انه لم يعد يسعهم ان ينظروا صامتين لكثرة ما قابلوه من اشخاص اضررهم الادمان على المخدرات.

ويقول ستيفن غاغان، كاتب نص

<p>الثاني)، 20,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موجز انباء، 20,33 برنامح GILLETTE الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار (اعادة)، 21,36 برنامج اعلام القرن، اعادة، 22,00 اخبار، 22,31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول) - (اعادة)، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني) - اعادة)، 2,39 بث متواصل.</p> <p>قناة دبي</p> <p>5,00 نشرة الاخبار، 7,05 مسلسل مدبج، 9,30 قضايا اسلامية، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 مسلسل اطفال، 2,30 عائشة ودهش، 4,05 مساء الخير يا دبي، 7,05 مسلسل عربي، 9,00 فيلم اجنبي، 12,05 فيلم عربي.</p>	<p>(الجزء الثاني)، 10,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,17 تلفزيون التسوق، 11,30 موجز الانباء، 11,33 عالم الحيوان TOYOTA (اعادة)، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,30 موجز الانباء، 12,33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار (السياسية، الاقتصادية)، 13,29 الاخبار (الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 اقوال الصحف، 14,30 موجز انباء، 14,33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,21 اخبار الرياضة، 15,29 اخبار اقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز انباء، 16,33 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 18,00 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول)، 19,05 موجز الانباء، 19,06 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني)، 23,30 بين السطور (اعادة)، 23,35 سري للغاية، تحت المجهر، نقطه ساخنة (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 برنامج وثائقي، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 شاهد عيان (اعادة).</p> <p>قناة ART</p> <p>5,00 مغامرات ليو، 6,10 رياضة الصباح، 9,00 عالمها، 11,30 صلاة الجمعة، 1,30 مباراة كرة القدم، 4,35 اهلا نحن معك، 5,55 عيون ART، 7,00 مسلسل عربي، 9,00 فيلم عربي، 11,00 سهاري.</p> <p>شبكة الاخبار العربية ANN</p> <p>7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 9,05 برنامج السجاد الشرقي (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 اخبار (سياسة - اقتصاد رياضية)، 10,06 برنامج رحلة الى</p>
--	--

برناموج وثائقى، 5,30 الجزيرة هذا
الصباح، 6,35 برنامج وثائقى، 7,30
الاخبار، 7,40 الكوكب الفريد (اعادة)،
8,30 الاخبار، 8,40 ترکة اينناور، 9,30
الاخبار، 10,00 بين السطور (اعادة)،
10,30 الاخبار، 10,35 سرى للفاية، تحت
المجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30
الاخبار، 11,35 برنامج وثائقى، 12,30
الجزيره منتصف اليوم، 13,35 برنامج
وثائقى (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00
اخبار الرياضة، 15,15 مرآة الصحافة،
15,30 الاخبار، 16,00 رحلة الاحلام
(اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة
الجزيره الاقتصادية من لندن، 16,55
الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة،
17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار،
18,05 اكثر من رأي (مباشر)، 18,30
الاخبار، 18,35 اكثر من رأي (متابعة)،
19,30 الاخبار، 19,35 اكثر من رأى
(متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15
نشرة الجزيره الاقتصادية من لندن،
20,30 حصاد اليوم، 21,35 برنامج
وثائقى، 22,00 مراسلو الجزيره، 22,30
الاخبار، 22,40 شفاء دون دواء (اعادة)، 23,00

- اعادة، 1,35 منوعات غذائية
 - النغف، 2,00 المسلسل المدبلج، الا-
 المتكسرة (اداء)، 3,00 برامج ا-
 4,35 تثقيلية تلفزيونية 6,00 ا-
 المدبلج.

الفضائية المصرية

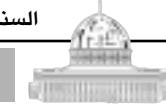
7,00 صباح الخير يا مصر
 مسلسل عربي، 12,30 صالة الدا-
 2,30 فيلم عربي، 5,30 مال واعما-
 الكبار يمتنعون، 8,30 الحقيقة و-
 9,15 فيلم عربي، 11,20 نجوم لا-
 احد، 12,30 مسلسل عربي، 10,-
 عربي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال ا-
 2,50 برنامج ثانقى، 3,00 اخ-
 الرياضة، 3,15 نشرة الاج-
 الاقتصادى من لندن، 3,30 الاخبار
 شاهد عيان، 4,30 الاخبار،
 4,35 دون دواع، 5,00 اخبار الرياض



الشاشة الفضائية	
الشاشة الفضائية	
الشاشة الفضائية	
	برامج الجمعة
المساء	MBC قناة
15,40	7,00 كارتون، 9,00 برنامج اجواء
والربيع	واطباقي، 9,30 نقل صلاة الجمعة من مكة
برنام	المكرمة، 10,30 برنامج مفكرة المراسل،
19,30	11,00 عناوين الاخبار، 11,05 برنامج
الاخبار	«هذا هو»، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05
عن ك	برنامج «حوار الأسبوع»، 12,30 برنامج
فقط	رياضي، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05
23,15	مسلسل فكاهي -اجنبي (عربسات
التاس	فقط)، 13,30 مسلسل اجنبي - (عربسات
	فقط)، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05



السياسي السوداني عبدالله محمد حسن في «هذا بديل .. أو .. الطوفان» [11]

رئيس المؤتمر الشعبي سقط في محظورات الصراع الاقليمي وعرفات امتنع عن زيارته الشهرية للخرطوم الانقاذ اقام انظمة بديلة في القرن الافريقي فطار صواب القاورة وعدت المحاولة تطاولا على نفوذها



عبد الله محمد حسن

والدراسات الاستراتيجية التي تهدف لتعزيزيات جذرية لمفاهيم اصطلاح عليها الفكرة التقليدي وتفصي فلسفه ومفاهيم الوقت الراهن ايجاد صيغ وبدائل وسياسات جديدة لها ثقل التنمية والرقم والقواء على المرأة وتوليه امر السلطة والقضاء وغير ذلك من القضايا التي ربطت البوم بحقوق الانسان والواطنة والساواة بين الجنسين.. الخ ذلك.

ثانية- هزم النظام الحاكم بمحدوديته افكاراً انسانية وراء قيام المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي واهما:

* فشل في تطوير الحوار بين حركات الصحوة الاسلامية المتصارحة التي يبلغ الخلاف بينها حد

القتل في افغانستان والجزائر وحدم التنسق

والتعاون في فلسطين.

* فشل في تطوير الحوار بين الاديان العالمية الكبيرة لاجاد صيغ تعامل فرض الاخراج الشحال واسقاط الاتهامات الدبلوماسية والارات التاريخية واحتلال الوسائل المضمارية السالمية متوجهاً أساسياً بغير النزاعات بينها.

* وفشل في تطوير الحوار بين اصحاب المصالح والعلمانيين واجاد صيغة توافقية في فضيال المصالح العامة، وجاءت الفشل عندما اقررت بغض المنظمات الدينية على دورة 1994 اسقاط المشاركة العلمانية وكرهت اعمال المؤتمر للديانات واصطرر الامين العام لسحب الاقرارات من الجنة المطردة للوزارء.

* وفشل في تطوير الحوار من اجل التعابير في الاقليات الاسلامية والجماعات التي تعيش بينها في اوروبا وامريكا وقية المصالح تدرك ان انتميها للحكومات والمؤسسات الدينية وتتناوشهما لحقنها افراضاً وراء اعل اقلية الاصحاء والمنوعة هي تعيش وربطها بالواسع الحلة غير الاسلامية، مما ادى الى انتقادات اسلامية ومنبر حوار بين الاديان العالمية، ولبت

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

المصرية السياسية والدينية في المنطقة وقد سلم بها لها من قبل الرئيس جعفر نميري. ويضيف الكاتب هنا ملحاً لفشل آخر للنظام وهو فتح ابواب للعائدين من افغانستان الذين دخلوا السودان احياناً بجوازات سفر مزورة، مما ادى الى غضب الكثير من الانظمة العربية على السودان.

القدس العربي

خارج المكاتب في شؤونه الخاصة مطاردة اعلاوة او منحة ادبية او تبرع من ذرة زراعة او قسمة العائدات واقتراض امواله. ويفسر الكاتب هنا اتفاقية شعبية برداً يظل وجده من قبل النزاعات بينهما.

* وفشل في تطوير الحوار بين اصحاب المصالح والعلمانيين واجاد صيغة توافقية في فضيال المصالح العامة، وجاءت الفشل عندما اقررت بغض المنظمات الدينية على دورة 1994 اسقاط المشارك

العلمية وكرهت اعمال المؤتمر للديانات واصطرر الامين العام لسحب الاقرارات من الجنة المطردة للوزارء.

* وفشل في تطوير الحوار من اجل التعابير في الاقليات الاسلامية والجماعات التي تعيش بينها في اوروبا وامريكا وقية المصالح تدرك ان انتميها للدولتين والى مناصبها وخدمات ادارتها تنايداً للهوية الاسلامية المشتركة بينها.

* خاصماً ولم يتبنّي القيسة الاستعماري التكنولوجيا في صارت التكنولوجيا في عهد الحخصة الذي يرى في افغانستان والجزائر وهمي وربطها بالواسع الحلة غير الاسلامية، ولبت

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

وافتتحت مآلات اسلامية واسائل توسيع نفوذها

الذات المجهورة في دوامة من الجاهدات والمؤتمرات

يعتقد الكاتب ان الحال الذي حدث في داخل نظام الانقاذ والذي قاد لمحاصرة دولياً يعود الى سعي قيادات الانقاذ لانشاء دولة السودان العظمى بالتهويل والحديث عن جهاد ديني في الجنوب واغراس الشهيد والاستشهاد الديني. كما ينقل الكاتب صورة عن الطريقة التي فشل فيها المؤتمر الشعبي الذي كان من الممكن ان يقوم بالتوفيق بين القوى العلمانية والاسلامية. ويرى الكاتب ان احد اخطاء النظام انه حاول التمرد على الوصاية

حضار السودان في عهد عسكر الاسلام

عهد حوصر السودان هذا الحصار المحكم في عد عسكر الاسلام؟ يمكن رد الامر الى سياسات داخلية وخارجية اخذها سكرر الاسلام دون وهي بعوتها دون تأثير استراتجي ورأيها.

* تزوير المدعون حرباً على السعي الحثيث لنشاء دولة

السودان الاسلامية العظيم بالاعتماد على النفس والدينية في المنطقة وقد سلم بها لها من قبل الرئيس

* تزوير المدعون حرباً على السعي الحثيث لنشاء دولة

والاهلين الدوليين والمتبردين على حكمائهم دون تحفظ على حساسية الامر اقلبياً ودولياً، والدعاء

الاشياء التي كانت تقتضي دخول حتى الحرب

والمساهمات وانتهت بهاته كثيرة الفرصة بتحول

السودان من ثباتها لكل مرمى في اخبار الصدر الاول

فيه، ومن هنا نفت ثقة اهتمام السودان بایوه

* تزوير المدعون حرباً على السعي الحثيث لنشاء دولة

والاهلين الدوليين والاداريين واعلان عن

الجناب وبيان قيادتهم بذاتها في اخبار الصدر الاول

اسطورة اخبارية اقلبياً وذريعة في انتشار

في الجناب وبيان قيادتهم بذاتها في اخبار الصدر الاول

يسكب شوّهة الاعباء على اصحابها امام العرب

يكتبه الحمد لله رب العالمين



عن العلاقات مع مصر

وعلى ذكر العلاقات مع مصر قنطرة النظم السوداني

معاداته للقوى المقاومة والفصائل

التي انتهت باغتيالها

استمرارها في انتهاكها

السودان

لقاء القمة انتهى بالتعادل وازمة سان جرمان مستمرة

الشباك (32). ولم يتحسن اداء سان جرمان في الشوط الثاني وكان مهاجمه نيكولا انيكا معزولا في خط الهجوم، الى ان وجه غانغان ضربته القاضية عن طريق الجزائري عبد الحميد تساوالت الذي سجل الهدف الثالث بتسديدة رأسية ايضا من حدود نقطة الجزاء (83) ليخرج فريق العاصمة وسط صفير الاستهجان من قبل جمهوره.

وتغلب ستراسبورغ على لنس بهدف سجله مدافعه تيدي برтан في الدقيقة 79 من ركلة حرة.

وفاز سيدان على تروا 2-1. سجل للفائز ندائي (80) وميونيه (90)، وللخاسر غازي (3).

وفاز اووكسيير على تولوز بهدفين سجلهما فاي (63) وسيسيه (87).

وفاز ايضا متز على باستيا 2-3.

سجل للفائز باتيكل (20) ومورينو (34) ومايرو (66)، وللخاسر اندرية (26) واسيان (88).

لحارس اوبري وتخطاه قبل ان سدد داخل المرمى هدفه الثالث عشر هذا الموسم (25).

وفي الشوط الثاني احتسب حكم ركلة جزاء ببوردو اثر اعاقة فوني فيريل داخل المنطقة فانبرى لها جراح ليليان لاسلاند مسجلا هدف فوز (69).

وعلى ملعب «بارك دي برانس» امام 42511 متفرجا، سقط باريس امام جرمان سقوطا كبيرا امام ضيفه انغان 1-3.

وافتتح برونو رودريغيز لاعب امان جرمان السابق التسجيل من ثلاثة حرة مباشرة من 20 مترا تاجاً الحارس ليتيزي (7). بيد ان دفاع الارجنتيني موريسيو وكينتينو المنقول الى باريس سان جرمان حديثا ادرك له التعادل عندما طاول برأسه لتمريرة عرضية من لي بن عربية (23).

وتقدم غانغان مجددا عندما سدد بالايمانويل بوردو غير المراقب ركلة ركنية اثر ركلة ركنية داخل

كورسيس يعلن استقالته من تدريب لنس

■ لنس (فرنسا) - اف ب: اعلن مدرب لنس الفرنسي رولان كوربيس امس الخميس استقالته من منصبه بعد خسارة فريقه امام ستراسبورغ صاحب مركز الاخير صفر-١ ضمن المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وجاء اعلان كوربيس لاستقالته خلال مؤتمر صحافي اعقب محادثات معه برئيس النادي جيرفيه مارتيل.

ولم يتمكن كوربيس من انهاء الموسم مع لنس الذي التحق بدارته الفنية بعد استقالته من منصبه مدرباً لمرسيليا بعد موسم صعب العام الماضي.

وبدأ لنس الدوري هذا الموسم بقوة واحتل مراكز متقدمة، بيد انه مع مرور راحل بدأ يتراجع تدريجياً الى وسط الترتيب قبل ان تدفع به النتائج خيبة واخراجها الخسارة امام ستراسبورغ الى المركز الرابع عشر بفارق ٥ نقاط امام المراكز المؤدية الى الدرجة الثانية.

كأس ايطاليا: فيورنتينا الى النهائي

■ روما- اف ب: بلغ فيورنتينا النهائي مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بفوزه على ميلان 2-صفر في اياب نصف النهائي في فلورانسا.
وسجل انريكو كيبيزا (41) وروي كوستا (22) الهدفين. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 2-2.
والتقى فيورنتينا في النهائي مع الفائز في مباراة يارما واودينزي امس الخميس (الذهاب 2-1).

كأس المانيا: شالكه الى المباراة النهائية

■ برلين- اف ب: بلغ شالكه ثانٍ ترتيب الدرجة الاولى المباراة النهائية من مسابقة كأسmania لكرة القدم بفوزه الصربي على مضيفه شتوتغارت 3-صفر مساء امام 38 الف متفرج. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها شالكه مباراة القمة منذ ان توج بطلاً عام 1972 بفوزه الشاهق على كايزرسلاوترن 5-صفر. ويلتقي شالكه مع يونيون برلين في المباراة النهائية المقرونة على ملعب برلين الاولمبي في 26 ايار/مايو المقبل.

ز جونيور الكولومبي على روزاريو ي كولومبيا ضمن مسابقة كأس القدم (المجموعة الاولى). و (45 من ركلة جزاء) وريستريبو (8) هدف روزاريو سنترال.

ز على يونيرسيتاريyo البيبروفي 2-

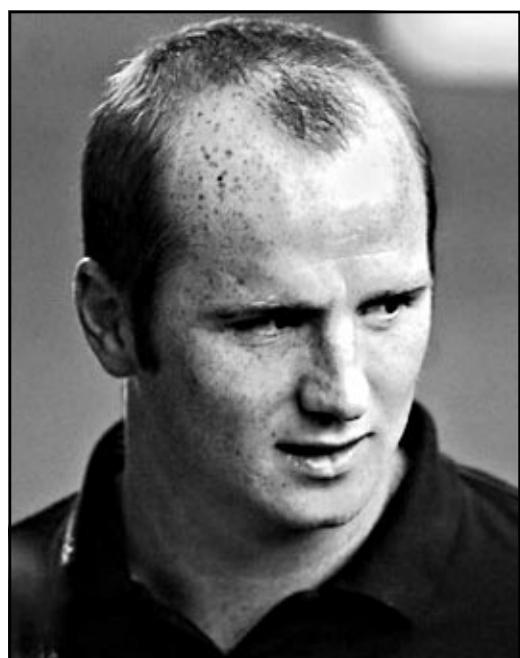
برشلونة الى نصف نهائي كأس اسبانيا

■ مدريدي - اف ب: بلغ برشلونة دور نصف النهائي من مسابقة أنس إسبانيولا لكرة القدم برغم تعادله مع جاره إسبانيول ١-١ في بابا. وسجل فرانك ديف بوير (٦) هدف برشلونة، وروجييه (١٩) هدف إسبانيول. وكان برشلونة فاز ٢-١. هابا ٢-١.

وتغلب سرقسطة على راسينغ سانتاندير بهدفين سجلهما أكونا

فوز جونیور علی روزاریو سنترال فی کاس لیبرتاڈوریس

■ بارانكويلا (كولومبيا) - أَفْ ب: فاز جونيور الكولومبي على روزاريو سنترال الارجنتيني 3-1 في بارانكويلا في كولومبيا ضمن مسابقة كأس بيرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم (المجموعة الاولى).
وسجل باليستيروس (41) وماركويتو (45 من ركلة جزاء) وريستريبو (52) اهداف جونيور، وبابلو سانشيز (89) هدف روزاريو سنترال.
وكان فيليز سارسفيلد الارجنتيني فاز على يونيسيتاريو البيروفي 2-0 سفر ضمن المجموعة ذاتها.



1



5



1

هزيران/يونيو الماضي بسبب اصابة ابعدته لمدة شهر، لكنه عاد وسجل تسعة اهداف الموسم الماضي لفريقيه.

وتتابع ستويتشكوف «كنت سعيدا في موسم الاول مع شيكاغو فاير لأننا حققنا نجاحا فيه، وكت افضل لو فزنا بلقب الكأس، لكن اعتقاد باننا قادرون على تحقيق ذلك هذا الموسم». وكان شيكاغو خسر نهائى الكأس صفر-1 امام كانساس ويزارذ الموسم الماضى.

وسيق ان حصل ستويتشكوف (35 عاما) على جائزه افضل لاعب في العالم عام 1994 ونجح في تسجيل ستة اهداف مع منتخب بلاده في مونديال 94 في الولايات المتحدة.

* عدل الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان عن استقالته من تدريب منتخب الباراغواي لكرة القدم بعد اجتماع له مع رئيس اتحاد اللعبة اوسكار هاريسون.

وكان ماركاريان اعلن استقالته من تدريب الباراغواي بعد الانتقادات التي تعرض لها اثر خسارة منتخب الشباب امام تشيلي ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2001 والتى اقيمت فى الاكوادور اخيرا.

يفاتش لاعب ساكرامنتو كينغز بدلا منه.
و غاب اونيل عن ست مباريات متتالية لفريقه ضمن الدوري بسبب ذاته وقال لن العاب في مباراة كل النجوم، و اهل في ان ممكن من العودة قريبا الى الملاعب .
كما يعاني زميل اونيل في ليكرز كوبى براينت، الذي اختير مشاركة في المباراة، من الام في كتفه الامين وبالتالي فان شك يحوم حول مشاركته فيها. ويات اونيل ثالث لاعب يعلن سباحةه من مباراة كل النجوم، التي تجمع سنويا بين افضل عبى المنقطتين الشرقيه والغربيه، بعد غرانت هيل (اورلاندو باجيك) والوزر ومورتنينج (ميامي هييت).
* مدد الدولي البلغاري السابق خريستو ستويتشكوف عقده مع فريق شيكاغو فاير الامريكي لسنوات اضافية عده. وكان ستويتشكوف انضم الى شيكاغو في اذار/مارس الماضي ويتنهى عقده عام 2002.
وقال ستويتشكوف "انا متأثر جدا بتمدید العقد لان هذا مكان هو الذي اريد ان اكون فيه".
وكان النجم البلغاري على وشك اعلان اعتزاله نهائيا في

رازيلى تيكسييرا واعضاء الاندية الـ13 الاساسية، لكنها لن
سامح من قام بمعامل غير قانونية». *

* اتم نادي كوفنتري سيتي الانكليزى لكرة القدم صفقة
شراء المهاجم الويلزى الدولى جون هارتسون لاعب فريق
 ويمبلدون اللبناني. وقال بربايان ريتشاردسون رئيس مجلس
 إدارة كوفنتري سيتي أمس الخميس «يسعدنا انضمام جون
 هارتسونلينا. لقد اتفقنا على الشروط مع ويمبلدون وهى امور
 اصنة بين الطرفين».

وسيباش هارتسون (25 عاما) التدريب مع فريقه الجديد
 لداء من اليوم. واستمرت صفقة انتقال هارتسون قرابة الشهر
 بعد ان فشل الطرفان في اتفاقها مرتين. وسيشارك هارتسون
 فى مباراة كوفنتري المقبلة فى دوري انكلترا امام وست هام
 ثثنين المقبل.

* لن يتمكن شاكيل أونيل لاعب ارتكاز وعملاق لوس انجليس
 كرز، حامل لقب الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة،
 المشاركة في مباراة كل النجوم «اول ستارز» التي ستقام
 حد المقابل بسبب الاصابة وسيحل اليوغوسلافي فلاديمير

استقالته من منصبه نائباً لرئيس رابطة الدوري بعد العقوبة التي اتخذتهالجنة الاستئناف والأخلاق ضد فريقه بسبب مشكلة جوازات السفر المزورة. وقال يومبار على عنوان سانت اتيان على شبكة الانترنت «لم نخسر المعركة، فهناك اجراءات قانونية».

وكانت اللجنة المذكورة اعتبرت سانت اتيان خاسراً امام تولوز في الرحلة التاسعة عشرة من الدوري المحلي رغم فوزه في المباراة ١- صفر واصدرت عقوبة بحق ثلاثة من لاعبيه بسبب الجوازات المزورة.

* اعلن الاسطورة البرازيلي بيليه اليوم انه بناء على طلب الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاروزو وفان تقارا في وجهات النظر حصل بينه وبين الاتحاد البرازيلي للعبة وحل الخلاف الذي يدور منذ سنوات بينهما.

وقال بيليه على موقعه على شبكة الانترنت «بالنسبة الى الرئيس كاروزو، فان الحكومة مهتمة بالفوضى التي تم الكرة البرازيلية حالياً، وهو طلب ايجاد نوع من الوحدة في هذا المجال».

وأضاف «إن لحظة ستشكل ستضمه الى رئيس الاتحاد

واعتبرت القاضية تيريزا نوغيرا ان روماريوا ارتكب جرما ساعته معنوياً الى زاغالو وزيكو عندما وضع صوراً على اب المراهقين في مقهى «كافيه دو غول» تمثل الاول وهو ضي حاجته والثاني يحمل المطرقة بانتظار ان ينهي رب عمله، وذلك ردًا على استبعاده من التشكيلة التي شاركت المونديال بداعي الاصابة وقد حملهما معاً المسؤولية عن ذلك.

وعلق زاغالو، الذي استقال بعد المونديال اثر خسارة البرازيل امام فرنسا صفر-٣ في المباراة النهائية ويدرب حالياً فريق لامينغو، على الحكم قائلاً «هذا هو العدل لأن صوري وحده».

* اوضح أمين عام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم غيرهارد بتنر في مقر الاتحاد في نيون ان على الاتحادات الوطنية اتخاذ إجراءات سريعة في ما يتعلق بمشكلة جوازات السفر المزورة عين.

وقال ايفنر «إن تزوير الجوازات هو نتيجة مؤسفة لقانون سمان والاتحاد الأوروبي لسوء الحظ لا يملك الوسائل لابهاء هذه الافلة، انه على الاتحادات الوطنية التي تملك

AL-QUDS Al - Arabi Volume 12- Issue 3652 Friday 9 February 2001

الوحدات والفيصلي اليوم في المباراة النهائية بكأس الأردن لكرة القدم



لقطة من أحد مباريات فريق الفيصلي الأردني (صورة من الأرشيف)

دورة قطر للتنس دعوة بيرس بدلًا من كورنيكوفا وبطاقة ثانية للتونسية صفار

الروسية أنا كورنيكوفا، كما ان الإسبانية ارنشتاين سانشيز إن تتمكن من المشاركة بسبب إصابة والعنق افرقة جوانيت كوروف وكرواتية رينا فراندي مايولي واللاتينيين مارلين فينغراتر وبريرا رينتر، وأشاروا إلى سعي اللجنة الى مشاركة اللاعبين الخمس الاوليات في العالم في الدورة المقبلة التي قد تصل قيمة جوائزها الى نحو 410 ألف دولار، وتعد بطولة قطر للسيدات اول بطولة على هذا الصعيد في الدول العربية كل، وستليها مباشرة دورة للسيدات واخري للرجال في دبي، وكانت قدر نظفت بطولة الرجال مطلع الشهر وتصنتن اللائحة اسماء اللاعبات المشاركات في مثل هذه الدورات إنها من دورات الفئة الثالثة، واضاف الفردان «إن بيرس ستحل بدلًا من التشيلي مارتشيليو ريوس».

تامارين تاناسوفارن والإيطالية رينا فراندي للاعبات المشاركات في دورة قطر الدولية البالغة 18 ملابع مجمع خليفة الدولي من 11 الى 18 شباط/فبراير الجاري وفي مقادنن السويسية يمكن تلبيتها الا اذا وافت رابطة اللاعبات المحترفات على مشاركة بيرس مباشرة من دون مشاركة الفرنسية بيرس عبر طاقة دعوة، يذكر انه يتبعى على اللاعبات المصنفات اخذ المصنفة 155 ملابعاً والفنزويلية فيتوتارا، وتصنتن اللائحة اسماء اللاعبات المشاركات في مثل هذه الدورات إنها من دورات الفئة الثالثة،

ويبلغ عدد اللاعبات المشاركة في الدورة 414 مارينا هيغيس المصونة او في العام، و وأكد الفردان، رئيس اللجنة المنظمة الدورة، التي منحت ايضاً الى التونسية سامية صفار المصنفة 159 ملابعاً والفنزويلية فيتوتارا، وتصنتن اللائحة اسماء اللاعبات المشاركات في مثل هذه الدورات إنها من دورات الفئة الثالثة،

واسفاً الفردان «إن بيرس ستحل بدلًا من التشيلي مارتشيليو ريوس».

■ الدوحة - أ. ف. ب: أعلن رئيس الاتحاد القطري والجعوب افرقة جوانيت كوروف وكرواتية رينا فراندي مايولي واللاتينيين مارلين فينغراتر وبريرا رينتر، وأشاروا إلى سعي اللجنة الى مشاركة اللاعبين الخمس الاوليات في العالم في الدورة المقبلة التي قد تصل قيمة جوائزها الى نحو 410 ألف دولار، وتعد بطولة قطر للسيدات اول بطولة على هذا الصعيد في الدول العربية كل، وستليها مباشرة دورة للسيدات واخري للرجال في دبي، وكانت قدر نظفت بطولة الرجال مطلع الشهر وتصنتن اللائحة اسماء اللاعبات المشاركات في مثل هذه الدورات إنها من دورات الفئة الثالثة،

ويبلغ عدد اللاعبات المشاركة في الدورة 414 مارينا هيغيس المصونة او في العام، و وأكد الفردان، رئيس اللجنة المنظمة الدورة، التي منحت ايضاً الى التونسية سامية صفار المصنفة 155 ملابعاً والفنزويلية فيتوتارا، وتصنتن اللائحة اسماء اللاعبات المشاركات في مثل هذه الدورات إنها من دورات الفئة الثالثة،

واسفاً الفردان «إن بيرس ستحل بدلًا من التشيلي مارتشيليو ريوس».

■ القاهرة - روبيترز: يواجه النادي الأهلي حامل لقب الدوري المصري الممتاز ببطولة مصر الخامسة بقيادة مارفين تاناسوفارن والإيطالية رينا فراندي مايولي واللاتينيين مارلين فينغراتر وبريرا رينتر، وأشاروا إلى سعي اللجنة الى مشاركة اللاعبين الخمس الاوليات في العالم في الدورة المقبلة التي قد تصل قيمة جوائزها الى نحو 410 ألف دولار، وتعد بطولة قطر للسيدات اول بطولة على هذا الصعيد في الدول العربية كل، وستليها مباشرة دورة للسيدات واخري للرجال في دبي، وكانت قدر نظفت بطولة الرجال مطلع الشهر وتصنتن اللائحة اسماء اللاعبات المشاركات في مثل هذه الدورات إنها من دورات الفئة الثالثة،

ويبلغ عدد اللاعبات المشاركة في الدورة 414 مارينا هيغيس المصونة او في العام، و أكد الفردان، رئيس اللجنة المنظمة الدورة، التي منحت ايضاً الى التونسية سامية صفار المصنفة 155 ملابعاً والفنزويلية فيتوتارا، وتصنتن اللائحة اسماء اللاعبات المشاركات في مثل هذه الدورات إنها من دورات الفئة الثالثة،

واسفاً الفردان «إن بيرس ستحل بدلًا من التشيلي مارتشيليو ريوس».

■ القاهرة - روبيترز: تأهلت لاعبة

لوكسمبورغ ان كورنيليا بيرس بدور الثالث في بطولة باريس المفتوحة للتنس للسيدات التي تقام داخل القاعات اثر تغلبها على الفرنسية ماري بيرس.

في الدور الثاني للبطولة البالغ مجموع جوائزها 565 ألف دولار فازت كورنيليا بيرس على المصنفة الاولى بيرس بيمو عن تنافس متناثرين 3/6 و 3/6.

وأقيمت في إطار منافسات الدور الاول فازت الفرنسية ان جاليه سيدو على

السويسرية باتي شاندير 7/5 و 7/5،

وتأهلت الى الدور الثاني ايضاً الفرنسية والمصنفة الثامنة اميلي موريسمو بعد فوزها على الروسية تاتيانا باولوفا 4/6 و 6/4 كما فازت 4/6 و 6/4 على الفرنسية اميلي لوبي 4/6 و 6/4.

وفي الدور الاول ایضاً فازت الكرواتية سيلفيا تاتالا 2/6 و 6/2 و فازت البولندية ماجدالينا مالفا على الروسية ايلينا ليكوفسكيه 1/6 و 6/1، وفازت الاسپانية ماغي سيرنا على الكرواتية ايفا مايولي 4/6 و 6/2 و فازت المصنفة السابعة الامريكية امي فرازير على الاسرائيلية انا سماشوفا 2/6 و 5/7.

الاعبة الفرنسية ماري بيرس

■ باريس - روبيترز: تأهلت لاعبة

لوكسمبورغ ان كورنيليا بيرس بدور الثالث في بطولة باريس المفتوحة للتنس للسيدات التي تقام داخل القاعات اثر تغلبها على الفرنسية ماري

بيرس.

في الدور الثاني للبطولة البالغ مجموع جوائزها 565 ألف دولار فازت كورنيليا بيرس على المصنفة الاولى بيرس بيمو عن تنافس متناثرين 3/6 و 3/6.

وأقيمت في إطار منافسات الدور الاول

فازت الفرنسية ان جاليه سيدو على

السويسرية باتي شاندير 7/5 و 7/5،

وتأهلت الى الدور الثاني ايضاً

الفرنسية والمصنفة الثامنة اميلي موريسمو بعد فوزها على الروسية تاتيانا باولوفا 4/6 و 6/4 كما فازت

4/6 و 6/4 على الفرنسية اميلي لوبي 4/6 و 6/4.

وفي الدور الاول ایضاً فازت

الكراتية سيلفيا تاتالا 2/6 و 6/2 و فازت البولندية ماجدالينا مالفا

على الروسية ايلينا ليكوفسكيه 1/6 و 6/1، وفازت الاسپانية ماغي سيرنا

على الكرواتية ايفا مايولي 4/6 و 6/2 و فازت المصنفة السابعة الامريكية امي فرازير على الاسرائيلية انا سماشوفا 2/6 و 5/7.

الاعبة الفرنسية ماري بيرس

■ بيروت - أ. ف. ب: تقدّم اسانتينا مشارو الدفع عن قبّلها بطلة اسانتينا مشارو الدفع عن قبّلها جمعهما في الزوجي به سيمون بيرنر وبول

الذى توج الاصداري بطل الدور الاول للمجموعة العالمية المقابله.

عامل الأرض السريعة التي لا تعتبر من اختصاصات الاسپانية،

وقد قاد الارماد الاسپانية ساحة الاختصار من جهة، لن تجد استراليا، وصيغة بطلة العام

المجموعة العالمية افضل من الولايات المتحدة لانه

سلیل مباراکو وموها وهما على تم الاستعداد لقيادة

الاخيرة لامكلاعين متناظرين في الكورة الصفراء باستثنى توجهها نيكولاوس لانتي.

به بنجاح.

نجيبها بيت سميراس وأندريه اغاسي، الشهير

من جهاته، ان تتجه الى اجل استعداده لياقة البدنية، فيما بلغ

مجزرة بعد عذابات المتسابق ذاتها.

مضيقها سويسرا، وتعود الولايات المتحدة، التي

ستخوض اللقاء بقيادة مرتضى منصور، وما يزيد سهولة مهمة الاسپانيان غياب نجم

مايكرو الذي خاف شقيقة جون، على قدم مارتون

ويان مايكيل غابيل وجاستن غيلستوب،

الذى توج الاصداري بطل الدور الاول للمجموعة العالمية

المصرية سيريل ابراهيم اهتم بالكرة المقابله.

وكان دوريتنا المفتوحة افضل من جميعها في غياب

اللاعبين المقتولون، اخباراً صعباً ضد

من اقوى الواجهات سلوفاكيا مع روسيا،

والسويد مع تشيكي، وبانيا مع فرنسا.

■ عمان - ا. ف. ب: يلتقي قطباً

الكرة الاردنية الفيصلي بطل الدوري ودرع

الاتحاد والوحدات وصيف

وهي المرة الرابعة في المباراة النهائية من

كأس الاردن على ابعد اكتاف الفرق

جماهري كثیر على الرغم من غياب

الاعبين الويلزيين في صفوف

الذي يستعد لمقابلة

الاردن 5 مرات.

ومبارا

وتايلاند وآياباً وتركمانستان

الفريقين هذا الموسم بعدهما

السابعة المئوية الى نهايتها كانت

الكؤوس، ورد الفيصلي في

العام 2002 المقارة في كوريا الجنوبيّة واليابان مع

نهائيات كأس آسيا المئوية الى

استعدادات المتسابقة في اطار

الذى يقيم مرتين ايا

الى طلاقه في طلاق

الى طلاق

احتياطيات اليمن الأجنبية تقرز الى مستوى قياسي

■ صناعه 8 فبراير شباط /رويترز/ قال محافظ البنك المركزي اليمني في تعليقات نشرت أمس الخميس إن الاحتياطيات الأجنبية للبلد انخفضت إلى ثلاثة مليارات دولار وهو أعلى مستوى لها على الأطلاق.

وأضاف احمد عبد الرحمن السماوي قائلاً لصحيفة (سبتمبر) الأسبوعية إن الاحتياطيات الأجنبية لدى البنك المركزي في نهاية عام 2001 بلغت نحو ثلاثة مليارات دولار وهو رقم يكفي لتنفططة الودادات لمدة 12 شهراً.

وارجع السماوي الزيادة إلى سياسات تقييدية تاجحة في ظل برنامج للاصلاح الاقتصادي بدأ تنفيذه في عام 1995 تحت اشراف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

و قال إنه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي سجلت الاحتياطيات الأجنبية مستوى قياسي مرتفعاً بلغ 2.5 مليار دولار.

نتيجة اتساع النفق العالمي الذي بدأ في عام 1999 واستمر في عام 2000 . وأضاف أن الإيرادات الإضافية مكتنط اليمن من تحقيق فائض في ميزان العمارات الخارجية والجزائية العامة ود

بعد زوبق دينه الداخلي والخارجي.

وقالت الحكومة إن حجم الدين الخارجي للبلد بلغ 4.9 مليار

دولار في نهاية عام 1999 اي ما يعادل نصف حجمه قبل اربع

سنوات . وقال السماوي للمحبيبة ان معدل التضخم انخفض الى نحو اربعة في المئة من عام 2000 من مستوى مرتفع بلغ 70 في المئة قبل عام 1995.

وقرر البنك الدولي نسبة التخصم في اليمن في عام 1999 بسبعين

في المئة وفي عام 2000 بسبعين ستة في المئة.

وقال محافظ البنك المركزي ان 2001 سيكون عاماً جيداً آخر اذا استقر اسعار النفط عند مستويات متغيرة . وتدور اسعار النفط العالمية حالياً حول مستوى 30 دولاراً للبرميل.

يذكر ان اليمن متوجه نحو مستقبل يبلغ حجم انتاجه نحو 450

برميل في اليوم.

هبوط الديون الجزائرية لادنى مستوياتها بعشر سنوات

■ الجزائر- ا.ب: أعلن البنك المركزي الجزائري أمس الخميس ان الدين العام للجزائر انخفضت الى 25,261 مليار دولار في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 1999.

وقال البنك انه في تشرين الاول 28,315 مليون دولار في نهاية خالل سنة . وان خدمة الدين بلغت 4.5 مليار دولار عام 1999 مقابل 5.116 مليار دولار عام 1999.

وانخفضت النسبة بين الدين والصادرات من 39.05% خلال 1999 الى 19.8% خلال عام 1998 . وانخفضت ايضاً النسبة بين الدين والاجمالي الناتج الداخلي من 58.9% خلال عام 1999 الى 47.23%

ومع هذا التحسن يفضل ارتفاع اسعار المحروقات التي تشكل 98% من مواردالجزائر الخارجية .

وكانت الديون الجزائرية بلغت أعلى مستوى لها عام 1996 حيث قدرت بحوالي 33,23 مليار دولار . وكانت الجزائر عام 1994 شبه عاجزة عن تسديد ديونها بسبب انهيار اسعار النفط.

العربي مواردها التقنية الهائلة في التأثير على اسعار النفط او تغير اسعار الخام والمنتجات الكورية الجنوبية التي ارتفعت في شهر مارس 70 ستة للبرميل عن سعر الخام العالمي . وارتفاع اسعار الخام يدفع بالجزائر الى ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمي .

وتحتاج الى اسعار الخام المنخفضة لاستقرار اسعار الخام في السوق العالمي .

وكان لهذا تأثير سلبي على اقتصادها .

وأضافت قائلاً اأمل ان تستغل دول الخليج

الامارات الطاقة قد يضر باقتصادها .

وقال شين انه في محادثاته مع المسؤولين العمانيين طلب منهم مساندة الشركات الكورية

الجنوبية معرفة .

وطالب شين كوك هوان روبيترز في مقابلة قبل مغادرته

شين كوك هوان روبيترز بخاتمه في غضون خمس

سنوات .

وتحتاج الحصة الانتاجية للكويت

في اجل سفقة انتاج منظمة اوبك 2,021 مليون برميل في اليوم . وتنطل

وكذلك اسعار الخام في المئة من اجمالي

الاحتياطيات النفطية .

مستشاراً للنائب الاول روبيترز

تعيين رئيس جديد للبنك الشعبي المغربي

■ المغاربة- رويترز: قالت وكالة انباء المغرب العربي ان العامل هو مسؤول كبير بوزارة المالية رئيس البنك الشعبي المركزي الممثل للحكومة.

ومن المتوقع ان يخلف بنعيم الدين الذي مقرره الدار البيضاء

لخصصة جزئية بحلول عام 2002.

ويختلف عمرى الذي سيقبع في العمل في وقت سابق

سفر المغاربة لدى الولايات المتحدة.

■ تراجع المخزونات الأمريكية ومخاوف العنف

■ بالشرق الأوسط يرتفع سعر النفط بشدة

■ لندن- رويترز: ارتفعت اسعار النفط الى اعلى مستوىاتها في شهرين بعد ظهر أمس الخميس متخطية حاجز 30 دولاراً للبرميل في بورصة بولتون الدولية بلندن وسط توقيعات بارتفاع الطبل على النفط في الولايات المتحدة اكبر مستثلك للطاقة في العالم .

وتسببت تراجع المخزونات البنزين الأمريكية وارتفاع اسعار الخام للسوق العالمية في اذار (مارس) في تراجع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

واضافت سارة جونسون من تايمز اونلاين: «الارتفاع في اسعار الخام والمنتجات النفطية يهدى الى ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة».

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وقرر مجلس الاحتياطيات البنزين في تايمز اونلاين ان اسعار الخام والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة ارتفعت

بعد ارتفاع اسعار

شركة فرنس تيليكوم تتعهد بتقديم قطاع الاتصالات في الأردن

■ عمان- اف ب: تعهد ميشال بون، رئيس مجلس ادارة شركة فرنس تيليكوم الفرنسية، بالعمل على تنمية قطاع الاتصالات الانترنت في الاردن خلال لقاءه امس الخميس مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني.

واكيد بون خلال اللقاء «التزام شركة فرنس تيليكوم بتطوير طباع الاتصالات في الاردن وايصال خدمات الانترنت للمواطنين وخاصة الطلبة في مختلف مواقعهم» وفقا لما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا).

وخلال مشاركته في ندوة عن افاق تكنولوجيا الاتصالات عقدت أمس في عمان، توقيع بون ان يصبح الاردن «في فترة قصيرة مركزاً لتوزيع خدمة الانترنت في منطقة الشرق الأوسط».

ويقدر عدد المشتركين في خدمة الانترنت في الاردن بـ60 الف شخص، كما يتجاوز عدد مستخدمي الشبكة 250 الف شخص من جمالي عدد السكان الخمسة ملايين، حسب تقديرات الجمعية الاردنية للحاسبات.

وتعتذر فرنس تيليكوم الشريك الاستراتيجي لشركة الاتصالات الاردنية حيث اشتهرت 40% من اسهم الشركة الاردنية قبل عام.

واشتهرت الاتصالات الاردنية الشهر الماضي شركة غلوبال وان، يزيد شركة تقدم خدمات الانترنت في الاردن بقيمة 12,8 مليون دولار. كما اطلقت شركة الاتصالات الاردنية في العام الماضي ندمة الرابط السريع بشبكة الانترنت.

مسؤول امريكي: الاقتصاد ليس بحالة ركود

■ شيكاغو- رويتز: قال محافظ بنك الاحتياطي الاتحادي في شيكاغو مايكل موسكو انه لا يعتقد ان الاقتصاد الامريكي يعاني من حالة ركود وانه ليست هناك بوادر على تباطؤ واسع النطاق في نشاط الاقتصاد الامريكي.

وقال موسكو لمجموعة من زعماء قطاع الاعمال في شيكاغو ليل الاربعاء «من الصعب جدا التكهن بما سيكون عليه الحال هذا العام لكن افضل تصور هو انتلساننا في حالة ركود الان وليس هناك راجع واسع النطاق في النشاط الاقتصادي بالولايات المتحدة».

واضاف انه من السابق لاوانه التكهن بما اذا كانت تخفيضات سعار الفائدة التي اجرتها البنوك المركزية الامريكية في كانون الثاني (يناير) ستعود بالفائدة على الاقتصاد.

وخفض البنك اسعار الفائدة مرتين في يناير.

وقال موسكو اذا كان البنك المركزي ناجحا في سياسته النقدية لان اي تخفيضات ضريبية في الولايات المتحدة لن تؤدي الى شعال التضخم.

ارتفاع ارباح يونيليفر 16 بالمئة

■ لندن -مستردام -رويترز: اعلنت مجموعة يونيليفر الانكليزية هولندية للمنتجات الاستهلاكية امس الخميس ان ارباح التشغيل السنوية ارتفعت بنسبة 16 في المئة في العام الماضي بفضل ارتفاع بيعي في مبيعات منتجاتها الرئيسية التي تحمل 400 اسم تجاري في الربع الرابع.

وتشمل الاسماء التجارية لمنتجات المجموعة شاي ليبتون معجون اسننان كلوس اب وعطور كالفن كلاين.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اشتترت المجموعة شركة ست فودز مقابل 24.3 مليار دولار.

وقالت يونيليفر ان ارباح التشغيل قبل خصم البنود الاستثنائية الغت 5,313 مليار يورو (4,93 مليار دولار). لكن الارباح قبل ضرائب وبعد خصم البنود الاستثنائية انخفضت 39 في المئة الى 2,66 مليار يورو.

ومن البنود الاستثنائية مصروفات خاصة باعادة هيكلة الشركة تغيري البرنامج جديد اطلقت عليه "مسار النمو".

وفاجأت المجموعة سوق الاسهم بالنمو السريع الذي حققه بيعاتها في الربع الاخير من العام الماضي وبلغ 4,9 في المئة من 3,8 في المئة في الربع الثالث مقارنة مع توقعات المحللين بان يبلغ النمو بـ 4 في المئة.

صندوق النقد يزيد حقوق التصويت للصين

■ واشنطن- رويتز: قال صندوق النقد الدولي امس الخميس انه وافق على زيادة حقوق التصويت للصين بما يعكس ارتفاع مكانتها في الاقتصاد العالمي بعد استعادة سيادتها على هونغ كونغ.

وأصبحت حقوق التصويت للصين الان ثلاثة في المئة في مجلس دائرة الصندوق بدلا من 2,2 في المئة لتقاسيم كندا المكانة الثامنة في ترتيب نفوذ الدول في الصندوق.

ويزيد هذا القرار حصة الصين الى نحو 8,3 مليارات دولار من 6,1 مليار ويأتي استجابة لطلب قدمته الصين عام 1997 . وأمام الصين لأن 30 يوماً لسداد الزيادة في حصتها على ان تدفع الربع أي نحو 54 مليون دولار بالعملة الصعبة والباقي بالعملة الصينية.

ويبلغ إجمالي الحصص في الصندوق بذلك 275 مليار دولار . وفي المقابل ستزيد الاموال التي يمكن للصين اقتراضها مستقبلاً بحسب الحاجة.

ويقضي نظام الحصص بالسماح لكل دولة باقتراض ما يعادل حصتها رغم ان الدول تحصل في الغالب على قروض تتجاوز حصص بكثير خلال الازمات.

وليس هذه هي المرة الاولى التي يزيد فيها الصندوق حصة وله . ففي عام 1981 زادت حصة السعودية وفي عام 1994 زادت

لامم المتحدة تحذر من ان ارتفاع حرارة الارض يهدى الى تفكك حايد القطب الشمالي

■ نيروبى- رويتز: قال علماء من الامم المتحدة ان ارتفاع حرارة لارض يؤدى الى انصهار الجليد في القطب الشمالي مما يجعله طلق غازات الدفيئة التي قد ترفع بدورها درجات الحرارة. وقال سفينين تفیدال العالم البارز الذي يعمل لدى برنامج الامم المتحدة للبيئة «الوضع مثير لقلق بالغ فالتأثيرات المناخية في دائرة القطبية الشمالية تؤدي الى مشكلات رهيبة». وقد تعجل الحلقة المفرغة بظهور ما يسمى باثار البيوت زجاجية وتعمل على تفكك الجليد الذي يشكل التربة الدائمة تجمد الامر الذي قد ينجم عنه اضرار في المباني والطرق وخطوط الاتابيب وغيرها من مرافق البنية الاساسية في اجزاء داخل

وقد ظلت التربة الدائمة التجمد الموجودة في القارة القطبية
جنوبية واقتصرت شمال الدائرة القطبية الشمالية لالاف السنين
على الغلاف الجوي من ثانى اكسيد الكربون عن طريق الاحفاظ
هذا وذلك لاسباب تعود في معظمها الى ان تحل النباتات الميتة
طريقا جدا في مثل هذه البرودة الشديدة.
ولكن مع ارتفاع درجات الحرارة في الدائرة القطبية الشمالية
اصبحت الميكروبات تحل النباتات الميتة بمعدل اسرع ليارتفاع بذلك
ثاني اكسيد الكربون الذي يفاقم بدوره مشكلة ازدياد حرارة
الارض.
ويقول علماء الامم المتحدة ان الحالة المفرغة قد بدأت بالفعل فيما
يبدو. واقر تفیدال بان التجارب لا تزال في مرحلة مبكرة للغاية
لكن عواقب ارتفاع درجة حرارة الارض وخيمة على التربة الدائمة
تتجدد لا فيما يتعلق بالبيئة فحسب وإنما بالمستوطنات البشرية
ب ايضا.
ويعيش نحو 200 الف شخص في الجزء الروسي فقط من

افتتاح المؤتمر العربي الثالث للاتصالات والتكنولوجيا في بيروت **الدول العربية تخطط لربط شبكات اتصالاتها**

وتونس. المشروع يقوم على اقامة كابلات اخرى لامال الشبكة». وقال الوزير الجزائري ايضا ان «العالم العربي يملك قدرة كبيرة في هذا المجال وان النمو السريع الذي تحقق خصوصا في الجزائر والمغرب ولبنان ومصر خلال الاعوام الماضية يثبت ذلك».

من جهة اخرى، اعلن مسؤول لبنانى ان لبنان سينشىء هذا العام شركة هاتف خلوى جديدة سيديرها في البدء مستثمرون من القطاع الخاص قبل انتقال ملكيتها الى القطاع العام.

ويوجد في لبنان شركتان لادارة الهاتف الخلوي (من نوع جي اس ام) وتغطيان شبكة بسعة 730 الف خط.

من جهته، اعلن منسق المجموعة العربية في الاتحاد الدولى للاتصالات (اف اي تي) البحرينى محمد أمين ان «العالم العربي يتمتع عمليا بقدرة كبيرة ولكنه قبل كل شيء بحاجة لانفتاح سياسى كبير بالإضافة الى تشجيع القطاع الخاص للدخول في هذا المجال».

كما تشارك فيه ثلاثة مؤسساتاقليمية دولية هي المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية - عربسات، البنك الدولى مثلا بمؤسسة التمويل الدولية، الاتحاد الأوروبي.

يحضر المؤتمر الذى يقام فى أحد فنادق العاصمة اللبنانية الفخمة خبراء فى المجال من عدد من الدول الاوروبية.

وقال وزير البريد والاتصالات الجزائري محمد الغلاوى المشاركون فى المؤتمر ان الدول العربية تنوى اقامة شبكة للاتصالات تربط بينها مباشرة وان تطور هذه السوق «الوااعدة كثيرا» حسب تعبيره.

وأضاف «سنعمل، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، لإقامة شبكة اتصالات تربط مباشرة بين الدول العربية من دون المرور بدول اخرى» في اشارة الى اسرائيل على ما يبدو.

وأضاف ان «كابلا من الالياف البصرية يربط حاليا بين الجزائر والاسكندرية في مصر، وهناك خطوط اخرى مثل ذلك الذى يربط بين المغرب

الجزائر تتجه الى منح مستثمرين اجانب رخصة تشغيل للهاتف المحمول بحلول ايار

وزير الاتصالات الجزائري محمد مغلاوي

وفي نهاية عام 2000، تقدمت شركات أجنبية لمساعدة مغلاوي في تكنولوجيا المعلومات وتحث عن خدمات الانترنت بعضها مملوک للحكومة والآخر لستثمرين جزائريين. الدولار يساوي 77,91 دينار جزائري.

وفي الجزائر نحو 30 شركة تقدم خدمات الانترنت بعضها مملوک للحكومة والآخر لستثمرين جزائريين. ويتكون الانترنت من 256 ديناراً لشراء الهاتف المحمول و400 ديناراً لدفع الرسوم 20 ألف دينار.

وقد قال مغلاوي «نحن لدينا حوالي 100 ألف مستعمل للانترنت ويمكن ان يكون لدينا حوالي مليوني لدنار. لدينا طلب ضخم وعرض قليل وهذه فتحنا القطاع امام الاستثمار الاجنبي في

وزير الاتصالات الجزائري محمد مغلاوي

ومن المتوقع ان يكون ذلك في 2002 من نحو 100 ألف حالياً.

وأضاف قائلاً «الجزائر لديها 100 الف خط للهاتف المحمول ونحو 30 مليون مواطن وهذا ضئيل جداً بالنسبة لعدد السكان. وبناء على ذلك فتحنا السوق امام مستثمري القطاع الخاص الاجانب وغيرهم وشركات الهاتف المحمول».

ومضى قائلاً «امكانيات السوق الجزائرية هائلة جداً وهي حوالي أربعة ملايين هاتف محمول. المواطن الجزائري يستطيع شراء الهاتف المحمول ويجب التكنولوجيا الحديثة وهذا سبب اخر ان تكون متفائلين بنمو السوق لدينا».

ويعتزم مغلاوي ان يفتح السوق امام اصحاب امكانيات اكبر في القطاع الخاص وفتح المجال لغير الاجانب في القطاع.

وقال مغلاوي ان السوق مفتوح وان المنافسة هي التي يجب ان تحدد سياسة الاسعار. وتعتزم الحكومة الجزائرية ايضاً توسيع قطاع

الاتصالات الجزائرية بمراحل اسرع من المفترض. وتعتزم مغلاوي امس الخميس ان يفتح السوق امام اصحاب امكانيات اكبر في القطاع الخاص وفتح المجال لغير الاجانب في القطاع.

وقال مغلاوي ان هناك امكانيات كبيرة لشركات الاتصالات المحمول في الجزائر وتتوقع ان يرتفع عدد المشتركين في الهاتف المحمول في البلاد الى نحو مليوني مشترك في عام 2002 من نحو 100 ألف حالياً.

وأضاف قائلاً «هذه الشركة سوف تتنافس مع الشركة بما الدولة للهاتف المحمول. حيث تحويل احتكار الدولة ككار للقطاع الخاص. وربما يأتينا في المستقبل شركتان او حدد بعد».

في قاتل «هذه الشركة سوف تتنافس مع الشركة بما الدولة للهاتف المحمول. حيث تحويل احتكار الدولة ككار للقطاع الخاص. وربما يأتينا في المستقبل شركتان او حدد بعد».

وزير الاتصالات الجديد ستتيح نحو 500 الف خط. وفي كانون الاول (ديسمبر) ذكرت صحيفة جزائرية ان نحو ست مجموعات لشركات الاتصالات تتبع عن كتب اجراءات الخصخصة وان بينها تاييفونيكا الاسبانية وفرانس تيلكوم ونوكيا الفنلندية واريكسون السويدية وموتوورو لا الامريكية.

وقال مغلاوي ان هناك امكانيات كبيرة لشركات الاتصالات المحمول في الجزائر وتتوقع ان يرتفع عدد المشتركين في الهاتف المحمول في البلاد الى نحو مليوني مشترك في عام 2002 من نحو 100 ألف حالياً.

وأضاف قائلاً «الجزائر لديها 100 الف خط للهاتف المحمول ونحو 30 مليون مواطن وهذا ضئيل جداً بالنسبة لعدد السكان. وبناء على ذلك فتحنا السوق امام مستثمري القطاع الخاص الاجانب وغيرهم وشركات الهاتف المحمول».

ومضى قائلاً «امكانيات السوق الجزائرية هائلة جداً وهي حوالي أربعة ملايين هاتف محمول. المواطن الجزائري يستطيع شراء الهاتف المحمول ويجب التكنولوجيا الحديثة وهذا سبب اخر ان تكون متفائلين بنمو السوق لدينا».

ويعتزم مغلاوي ان يفتح السوق امام اصحاب امكانيات اكبر في القطاع الخاص وفتح المجال لغير الاجانب في القطاع.

وقال مغلاوي ان السوق مفتوح وان المنافسة هي التي يجب ان تحدد سياسة الاسعار. وتعتزم الحكومة الجزائرية ايضاً توسيع قطاع

الاتصالات الجزائرية بمراحل اسرع من المفترض. وتعتزم مغلاوي امس الخميس ان يفتح السوق امام اصحاب امكانيات اكبر في القطاع الخاص وفتح المجال لغير الاجانب في القطاع.

وقال مغلاوي ان هناك امكانيات كبيرة لشركات الاتصالات المحمول في الجزائر وتتوقع ان يرتفع عدد المشتركين في الهاتف المحمول في البلاد الى نحو مليوني مشترك في عام 2002 من نحو 100 ألف حالياً.

وأضاف قائلاً «هذه الشركة سوف تتنافس مع الشركة بما الدولة للهاتف المحمول. حيث تحويل احتكار الدولة ككار للقطاع الخاص. وربما يأتينا في المستقبل شركتان او حدد بعد».

وزير الاتصالات الجديد ستتيح نحو 500 الف خط. وفي كانون الاول (ديسمبر) ذكرت صحيفة جزائرية ان نحو ست مجموعات لشركات الاتصالات تتبع عن كتب اجراءات الخصخصة وان بينها تاييفونيكا الاسبانية وفرانس تيلком ونوكيا الفنلندية واريكسون السويدية وموتوورو لا الامريكية.

وقال مغلاوي ان هناك امكانيات كبيرة لشركات الاتصالات المحمول في الجزائر وتتوقع ان يرتفع عدد المشتركين في الهاتف المحمول في البلاد الى نحو مليوني مشترك في عام 2002 من نحو 100 ألف حالياً.

وأضاف قائلاً «الجزائر لديها 100 الف خط للهاتف المحمول ونحو 30 مليون مواطن وهذا ضئيل جداً بالنسبة لعدد السكان. وبناء على ذلك فتحنا السوق امام مستثمري القطاع الخاص الاجانب وغيرهم وشركات الهاتف المحمول».

ومضى قائلاً «امكانيات السوق الجزائرية هائلة جداً وهي حوالي أربعة ملايين هاتف محمول. المواطن الجزائري يستطيع شراء الهاتف المحمول ويجب التكنولوجيا الحديثة وهذا سبب اخر ان تكون متفائلين بنمو السوق لدينا».

ويعتزم مغلاوي ان يفتح السوق امام اصحاب امكانيات اكبر في القطاع الخاص وفتح المجال لغير الاجانب في القطاع.

وقال مغلاوي ان السوق مفتوح وان المنافسة هي التي يجب ان تحدد سياسة الاسعار. وتعتزم الحكومة الجزائرية ايضاً توسيع قطاع

الاتصالات الجزائرية بمراحل اسرع من المفترض. وتعتزم مغلاوي امس الخميس ان يفتح السوق امام اصحاب امكانيات اكبر في القطاع الخاص وفتح المجال لغير الاجانب في القطاع.

وقال مغلاوي ان هناك امكانيات كبيرة لشركات الاتصالات المحمول في الجزائر وتتوقع ان يرتفع عدد المشتركين في الهاتف المحمول في البلاد الى نحو مليوني مشترك في عام 2002 من نحو 100 ألف حالياً.

وأضاف قائلاً «هذه الشركة سوف تتنافس مع الشركة بما الدولة للهاتف المحمول. حيث تحويل احتكار الدولة ككار للقطاع الخاص. وربما يأتينا في المستقبل شركتان او حدد بعد».

وزير الاتصالات الجديد ستتيح نحو 500 الف خط. وفي كانون الاول (ديسمبر) ذكرت صحيفة جزائرية ان نحو ست مجموعات لشركات الاتصالات تتبع عن كتب اجراءات الخصخصة وان بينها تاييفونيكا الاسبانية وفرانس تيلком ونوكيا الفنلندية واريكسون السويدية وموتوورو لا الامريكية.

وقال مغلاوي ان هناك امكانيات كبيرة لشركات الاتصالات المحمول في الجزائر وتتوقع ان يرتفع عدد المشتركين في الهاتف المحمول في البلاد الى نحو مليوني مشترك في عام 2002 من نحو 100 ألف حالياً.

وأضاف قائلاً «الجزائر لديها 100 الف خط للهاتف المحمول ونحو 30 مليون مواطن وهذا ضئيل جداً بالنسبة لعدد السكان. وبناء على ذلك فتحنا السوق امام مستثمري القطاع الخاص الاجانب وغيرهم وشركات الهاتف المحمول».

ومضى قائلاً «امكانيات السوق الجزائرية هائلة جداً وهي حوالي أربعة ملايين هاتف محمول. المواطن الجزائري يستطيع شراء الهاتف المحمول ويجب التكنولوجيا الحديثة وهذا سبب اخر ان تكون متفائلين بنمو السوق لدينا».

ويعتزم مغلاوي ان يفتح السوق امام اصحاب امكانيات اكبر في القطاع الخاص وفتح المجال لغير الاجانب في القطاع.

وقال مغلاوي ان السوق مفتوح وان المنافسة هي التي يجب ان تحدد سياسة الاسعار. وتعتزم الحكومة الجزائرية ايضاً توسيع قطاع

**مدير الفاو: الزراعة العضوية الكاملة وهم
والقضاء على الجوع لا يحتاج لأنذية معدلة وراثياً**

استخدام الاسمندة والمبيدات. وحصلت تجاوزات في طريقة تغذية الحيوانات وتحويل الحيوانات الأكلة للاعشاب الى حيوانات آكلة للحوم». وحسب الفاو كان نحو مئة دولة استوردت ابقار او لحومها من اوروبا الغربية خصوصا بريطانيا خلال فترة الثمانينيات او بعدها، معرضة للخطر وعليها اتخاذ تدابير لقييم مخاطر تفشي مرض جنون البقر فيها بدقة اكبر. وتتابع ضيوف مستندا الى امثلة ان «التقنيات الحديثة تسمح لنا بسد الحاجات الغذائية للجياع». ومضى يقول خلال ست سنوات تحولت فيتنام من دولة مستوردة للارز الى ثاني دولة مصدرة للارز في العالم. وفي خلال سنوات في غانا زاد الاستهلاك اليومي للفرد من 1900 وحدة حرارية يوميا الى 2600». وتفترض زيادة عدد سكان الارض ملياري نسمة بحلول عام 2030 (من ستة مليارات اليوم) «زيادة انتاج الغذية بنسبة 60% منها 80% من جراء تكثيف الزراعة».

ويعتزم ضيوف «دق ناقوس الخطر» لمناسبة قمة تعدد في روما في تشرين الثاني (نوفمبر) والتوصيل الى «تماسك بين الاهداف المحددة والعمل الملحوظ» على الارض. وهو مقتضي بان هدف خفض نسبة الماجعة في العالم الى النصف في متناول اليدين وتمكن تحقيقه بحلول 2030. ■

روما- اف ب: اعلن المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) جاك ضيوف ان الزراعة البيولوجية الكاملة «وهم» للانتصار على الجوع في العالم وان الاغذية العدلة وراثيا بالعكس ليست ضرورية لتحقيق ذلك.

وقال ضيوف في مقابلة مع وكالة فرانس برس في مقر المنظمة في روما «في حال كانت الزراعة البيولوجية زراعة لا تستدعي استخدام الاسمندة الكيميائية ولا مبيدات الحشرات فانها مجرد وهم». وأضاف «سد حاجات 800 مليون شخص يعانون من الجوع لستنا بحاجة الى الاغذية العدلة وراثيا».

واكد ان «زراعة الاراضي لانتاج كميات الحبوب الضرورية في العالم دون استخدام الاسمندة الكيميائية ولا مبيدات الحشرات امر غير معقول» داعيا الى «النضال البيولوجي» لايجاد «التوازن السليم الذي يتاسب مع قواعد النظام البيئي الذي نعيش فيه». وقال ان «المشكلة التي تطرح هي كمية الاسمندة والمبيدات الواجب استخدامها». وفي هذا الصدد ذكر اندونيسيا حيث «خفضت كمية المبيدات الحشرية المستخدمة بـ50% وتم زيادة انتاج الارز مع ذلك بنسبة 15%».

وأشار ضيوف بأسف الى العلف الحيواني المستخدم كشنال لاقات النباتات. وقال: «نحن نزرع نباتات

عن موعد انتخابات مجلس إدارة جمعية المعلمين في مجال
الإنتخابات والمواضيع ذات الصلة

نراجم الاشهاريه مداره بصفه سهم سابك

اجمالی قيمة التداول وانخفض 3,7 في المئة الى 203,5 ريال. وقال مركز بختي انه تم تداول 11,9 مليون سهم قيمتها 1,1 مليار ريال خلال الأسبوع ارتفاعا من 7,2 مليون سهم قيمتها 970 مليون ريال في الأسبوع السابق. وكان سهم الشركة العربية السعودية للأسمنت (سافكو) التي حققت ارباحا بلغت 242,4 مليون ريال بعد تكديها خسائر قدرها 600 ألف ريال في عام 1999 هو ثاني انشط سهم خلال الأسبوع ومثل 13,7 في المئة من اجمالي قيمة التداول. وانهى السهم الأسبوع على انخفاض

النفط والنمو الاقتصادي.

وقال مركز بختي للاستشارات المالية في تقريره انه رغم ارتفاع ارباح سابك في عام 2000 عنها في عام 1999 فان ارباح الشركة في الربع الاخير من العام الماضي تراجعت بنسبة 33 في المئة بالمقارنة بالربع الثالث من العام.

وقالت الشركة وهي الابكر في المملكة يوم الثلاثاء الماضي ان ارباحها الصافية في عام 2000 ارتفعت بنسبة 112 في المئة الى 3,63 مليار ريال (968) مليون دولار بالمقارنة بالعام السابق.

وكان سهم سابك انشط الاسهم خلال

■ الرياض-رويترز: قال متعاملون ان المؤشر الرئيسي للاسهم السعودية هبط 1,8 في المئة خلال الاسبوع المنتهي امس الخميس متأثرا بنتائج اعمال الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) في الربع الاخير من العام الماضي التي جاءت مخيبة للامال.

وأغلق المؤشر على 2229,33 نقطة اخفاضا من 2271,21 نقطة في الاسبوع السابق عندما تراجع المؤشر 1,1 في المئة بسبب نتائج اعمال البنوك التي جاءت اسوأ من المتوقع.

وارتفع المؤشر 11,3 في المئة خلال

الى 22,25 جنية استرليني اعلن ان ارباحه قبل زادت العام الماضي الى 5,11 مليار جنيه (5,11 مليار دولار) مليار في العام 1999.

■ سبأ التكاليف التي البنك نتيجة دمج بنك زادت ارباح التشغيل في المئة.

التوقعات تشير الى ان تبلغ 3,4 مليون جنيه وخلال السنوات الماضية بنك الى خفض التكاليف بناء عن موظفين ان خفض بنحو 11 الفا على مدى

**ارتفاع الاستثمار الأجنبي
المباشرة في تونس بنسبة 125%**

استثمرت أكثر من 100 شركة أسيها أجنبى فى عام 2000 نحو 600 مليون دينار أغلبها فى قطاع الصناعات التحويلية.

وبلغ إجمالى الاستثمارات الأجنبى فى الفترة من 1997 إلى عام 2000 نحو 2,9 مليار دينار بالمقارنة مع 1,7 مليار دينار مستهدفة في خطوة الحكومة.

وبلغ إجمالى عدد الشركات الأجنبى فى نهاية العام الماضى 2139 شركة خلفت 192 ألف فرصة عمل منها 4750 وظيفة جديدة في العام الماضى.

ويمثل جذب الاستثمارات الحكومية أولوية للحكومة في السنوات العشر المقبلة لزيادة فرص العمل وخفف العجز في ميزان المعاملات الجارية المتوقعة ان تظهر البيانات بلوغه نحو 600 مليون دولار في نهاية العام الماضى تمثل 3,5% من المائة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد.

وتقدر الحكومة ان يبلغ العجز 9,9% في المائة من إجمالي الناتج المحلي عام 2001 وان يتجاوز ثلاثة في المائة في عام 2002.

■ تونس- رويتز: أظهرت بيانات وزارة الخصم ان الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تونس ارتفعت بـ 125% في المائة في العام الماضي الى 802,9 مليون دينار (802,9 مليون دولار) مقارنة بـ 22% في المائة من إجمالي فرص العمل التي اتيحت خلال العام.

وقالت وزارة التعاون والاستثمار التونسية في تقرير ان الاستثمارات الأجنبية ارتفعت من 488 مليون دينار في 1999 الى 151 مليون دينار في 2000.

واوضحت البيانات ان نحو نصف الاستثمارات الجديدة تتمثلت في بيع اسمنت لستثمرين أجنبى باسم كونسورتيوم دولي يانشاء ملحة جديدة للكهرباء.

بلغت حصيلة خصخصة مصنوعى المعدن 362 مليون دينار في حين بلغت استثمار في محطة الكهرباء التي قام قرب العاصمة التونسية بطاقة ميغاوات 151 مليون دينار.

بدأ العمل في الحطة عام 1999 واستثمارات تبلغ 44 مليون دينار ادت الى افتتاح التشغيل بدأ في 20 عاما.

ارباح قياسية لشل في الربع الاخير

لندن- روويترز: قالت مجموعة رويدا داتش/شل الهولندية البريطانية امس انها حققت ارباحاً قياسية في الربع الاخير من عام 2000 وذلك للربح على التوالي بفضل ارتفاع اسعار النفط الخام خلال العام باكمته وارتفاع سعر الغاز الطبيعي الامريكي في اواخر العام الماضي.

اعلنت الشركة، وهي ثالث اكبر شركة نفط في العالم، اعتزامها اعادة اعادة جزء هذه الارباح الى المساهمين عن طريق عملية إعادة شراء لاسهمها بدأت امس.

قالت ان دخالها الصافي زاد بنسبة 60 في المئة ليصل الى 3,579 مليار دولار 2,235 مليار دولار قبل عام.

جاءت ارباح الشركة متوافقة مع متوسط توقعات السوق وقال المحللون ان ركبة تحتاج لتجاوز نطاق التوقعات حتى تجذب اهتمام المستثمرين.

في الشهر الماضي اعلنت شركة اكسون موبيل اكبر شركة نفط في العالم اع ارباحها بنسبة 89 في المئة.

قالت شل ان ارباحها من قطاعي الغاز والكهرباء في عام 2000 باكمته زادت بكثير من ثلاثة امثال ما كانت عليه خلال عام 1999. وافاد بيان نتائج اعمالها رباق قطاعات توزيع الغاز والكهرباء ارتفعت الى 462 مليون دولار من 149 مليون دولار في عام 1999.

شل تواصل تطوير حقلين نفطيين بایران

■**الندن-رويترز:** قالت مجموعة
الدلتا دتش/شل امس الخميس ان
ميرها لحقلي نفط سوروش ونوروز
يران يمضي وفق الخطة الموضوعة.
قال فييل واتس الرئيس المعين
دید للمجموعة للصحابيين بعد
نصر صحي بشأن نتائج الشركة
تروع يمضي قدما... انه يسير
بقاء طيبة للغاية. لقد بدأنا الحفر،
تروع يتحرك في إطار الميزانية وفق
دول الزمن».

كانت شل قد فازت في العام الماضي
بقعة قيمتها 800 مليون دولار لتطوير
قلين البحريين مع شركة النفط
اللندي الإيرانية. ومن المتوقع ان يبلغ
نتاج المجمع للحقلين 190 الف برميل
يا وان يبدأ انتاج حقل سوروش في
2001 والانتاج الكامل للحقلين بعد
بعامين.

تنافس شل للحصول على عقد
وير حقل بانجستان الضخم.
قال واتس «هناك بباحثات تجري
نق ببانجستان ونحن نشارك في
الباحثات ومهتمون جدا

بالاستحواذ على مركز آخر».

من ناحية أخرى قال واتس انه يتعين
على شركات النفط الدولية الانتهاء من
تخفف ايران صيغة الاستثمارات
الخاصة باتفاقات إعادة الشراء في
مجال الطاقة بصورة تناسب حاجاتها.
واضاف «اعتقد ان من المهم انه يتعين
على كل دولة تقرير افضل الترتيبات
 بالنسبة لها بشكل يتفق مع الدستور.
لابد ان تكون (تلك الترتيبات) مقبولة
داخل الدولة».

وقال واتس ردا على تساؤل بشأن ما
اذا كان قد تصيب بخيبة امل من جراء
قيود تفرضها ايران على الاستثمار «لا
اعتقد انه من اختصاصنا كشركات نفط
دولية ان نحاول ان نفرض على دولة
بعينها صيغة معينة».

وفي إطار برنامج إعادة الشراء الثiner
للسجل الذي تبنياه ايران في مجال
الطاقة تحصل شركات النفط الاجنبية
على نفط كتعويض وربح في مقابل
الاستثمار في مشروعات بمقتضى
صيغة لا تسمح لها بالحصول على
حصة مباشرة في حقوق الملكية.

الخاوف من مرض جنون البقر تأثير هلع وسائل الاعلام الامريكية

وأشنطن- من باتريك انديجار: يستمر الامريكيون في تذوق طبقهم التقليدي لهم امburger دون اي قلق مما يثيره مرض جنون البقر على الضفة الاخرى من خطاطي الاطلسي، لكن الاهل يسيطر على وسائل اعلامهم التي تبدي خشية ازاء الالدعوى المرض الى البلاد.

تساءلت صحيفة (يو اس اي توداي) الشعبية «هل سيصل مرض جنون البقر هنا؟ وكانت الصحيفة نشرت على صدر صفحتها الاولى صورة عجل، مشيرة احتمال حصول حالة عامة من «الاهل».

منذ ثلاثة اسابيع، تناولت الصحف وشبكات التلفزيون الموضوع وبدأت ببث رومع المعلومات «خفيفة» حول اوروبيين يلاقون حتفهم بسبب «مرض غامض يسبب الدماغ». وتشدد شبكات التلفزيون التي تتتابع التطورات على «الطابع» للمرض. واظهرت شبكتا ابي بي سي وام اس ان بي سي قلق المسؤولين في بوروك الذين يتحققون في وجود مادة الجيلاتين في حلويات مستوردة من المانيا، انت احتمال اصابة بود الامريكيين المترکزين في اوروبا بهذا المرض.

طرقت وسائل الاعلام بشكل موسع الى قرار مفاجئ اتخذه وزارة الزراعة بمؤقت لاصادرات لحوم البقر ومشتقاته من البرازيل.

في اواخر كانون الثاني (يناير) الماضي، بدا ان المصيبة تقترب من الولايات المتحدة عندما كشفت السلطات عن وجود مادة البروتين الحيواني في العلف الذي يهلكه 1200 رأس من العجول في تكساس.

بالنالي، بات القلق امرا ملمسيا. ودخلت صحيفه (وول ستريت جورنال) وفقة برئاستها المعمقة ونقلت عن خبير في الوكالة الفدرالية للرقابة على المواد الائمة قوله «اذا كانا نعيش في الضفة الاخرى من الاطلسي، فلا يعني ذلك انتشار بالحسنة». بدورها، عنونت صحيفه (نيويورك تايمز) احد مقابلتها حول الالة بشكل ساخر كال التالي «لم يبق امامهم سوى اكل لحوم الاحصنة».

من جهتها، قالت الدكتورة بربارة رينولدز من مركز الرقابة على الامراض والقيادة منها في اتلانتا (ولاية جورجيا) ان «الجديد في القضية هو التغطية الشاملة التي تتولاها وسائل الاعلام الامريكية والتي بدأت ذلك في الفترة السابقة رينولدز لوكالة فرانس برس ان «الوقائع باتت امامنا فليس هناك في الولايات المتحدة اي اصابة بمرض جنون البقر او بتتواءاته الانسانية».

في الواقع، توجد خروزة زمنية بين التغطية الاعلامية المبنية والعادات الغذائية لم تتغير لدى الامريكيين.

افتاد الجمعية الامريكية لانتاج اللحوم ان استهلاك لحم البقر ارتفع بنسبة عام الفين وبلغت قيمته 53 مليار دولار خلال العام 2000.

رأى مايك هانسن المتحدث باسم جمعية الدفاع عن المستهلكين في نيويورك ان «قلة من الامريكيين تعرف بوجود المرض بينما تحمل غالبيتهم ذلك».

اذا لفرنسا برس «هذا السبب، فإن السلوكيات الغذائية الامريكية متباينة الامر سينتظر وسيعرف الناس بالامر بشكل اوضح وسيزداد القلق في اوساط العالم».

مع ذلك، اعتبر هانسن ان المستهلكين سيعرفون ان التحقيقات التي تقوم بها مطارات ليستكافية. وتؤكد جمعية الدفاع عن المستهلكين ان الفحوص تشمل رأس من البقر فقط من اصل 30 مليون تساق الى المسلح سنويا.

قالت اتيلا هاراري، صاحبة احد المطاعم في العاصمة الفدرالية، «ما زال الزبائن

بريد القدس العربي

تي نعتقد انها «الهم العربي الاكبر»، وان حاولات تضخيم المشاركه العربية او خصوصيتها لا يؤثر بكل تأكيد على «الشعار الوطني العراقي» وراء عملية انعقادها، التي يبدوا انها الاكثر ازعاجا بالنسبة لاطراف عديدة. وضمن هذه الحقائق ننتظر منكم نشر هذا الرد «من باب حقيقة في الرب»، على صفحات الاولى في جريدة تكم، احتراما لواقعية التي تدافعون عنها اولا، وعدم لاستهانة بالجهد الملخص، المتعلق بالعراق ابانته ثانيا. وبعد ذلك عدم تحميل الآخرين، ي sis في ذاتهم خاصة عندما تكون المعلومات جافية لمنطق الاشياء مثلا ورد في التعلق بالقتضب.

كتب نويل مامير (نائب في حزب الخضر الفرنسي)
لي فيرت

عبارة «السلم خيارنا الاستراتيجي» تثير الشمئizar

وم بها اسرائيل ضدنا. فالهيئات الاعلامية من فرزيون وراديو وجراي في بريطانيا تهم ناسطيين (سبحانه الله) باعمال العنف بينما سرائيليون يغتالون ويهدمون ويقتلون الاطفال. قاتلون حتى الاشجار المثمرة ضد الشعب ناسطي فيصدق عليهم المثل القائل (ضربني بكى وظلمني واشتكي). ومؤخرا قام كل برامج التلفزيونية والاذاعية البريطانية بتمجيد لهولوكوست (لابعاد انتظار الناس عن هولوكوست الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني). ما وصلت بهم القحة الى رؤيتي شخصيا صورة خ ياسر عرفات وهو يصلی معلقة في بيت من بوت التبول (الكتيف) في الجناح الاول من مطار شترو.

(السلم خيارنا الاستراتيجي) عبارة اصبحت يثير الشمئاز في نفسي، فالتشدق بها يتكرر شيئا من مفاوضينا هذه الايام وكأنهم وضعوا بهم على فكرة ماهرة لم تخطر على بال احد من قبل، ولكن هذا الخيار لم يكن ليتبعوه لو ان لهم يارا سواه في الظروف الحاضرة.

وقيام اطفالنا بضرب الدبابات بالحجارة جماعة حقيقة ولكنها ايضا تفريط منا بحياة

د. جواد حساد
كاتب فلسطيني مقيم في لندن

المساندة للحق العربي والفلسطيني بشكل خاص، والذي كان واضحاً في كلمة الافتتاح التي القاها النائب نوبل مامير، هو الذي اشرف على تنظيم هذا اللقاء انطلاقاً من نظرته الواقعية للشأن العراقي الذي يتطلب من اجل وضعه بالساز الصحيح تفاعل جميع ابناءه في الداخل والخارج، بوصفهم أصحاب الرأي الأول والأخير في هذه القضية.

3- ان المناقشات والمداخلات لم تتطرق الى التهديدات العراقية لاسرائيل، لكن الذي حدث، وغاب عن انتظاركم ومسامعكم، ان خطاب النائب مامير الافتتاحي وجه انتقادات لاذعة لارييل شارون «بطل مجازر صبرا وشاتيلا».

4- ان الندوة عقدت بتمويل ذاتي شاركت فيه التيارات العراقية مع حزب الخضر، وان العديد من السفاريات العربية قد تمثلت في الاجتماعات انطلاقاً من اهتمامها بتداعيات المذلة المعاشرة

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
اشارة الى ما نشرته صحيفتكم في
سداس من الشهر الجاري وتحت عنوان
ندوة بتمويل كويتي في باريس تبحث
اهداف العراق لاسرائيل» فلئن نود توضيح
جملة من الحقائق التي سبقت على شكل
للهامات غير مبررة في مضمون تعليقكم
لقتضب.
1- ان الندوة مختصة بمستقبل العراق
سياسي، الذي هو حق مشروع للعراقيين
ضمن سياسة احترام الرأي الآخر الذي تدافع
عنها «القدس العربي» اللهم الا اذا كان
العراقيون غير مشمولين بهذه الخارطة من
اهتماماتكم.
2- ان من الغرض المعرفة بمقدمة في

2- ان حزب الخضر المعروف بموافقه **انتلاقاً من اهتمامها بتداعيات، المنة العراقية،** **من السفارات العربية قد تمثلت في المجتمعات** **اهتمامكم.**

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
من الاقوال المأثورة لـ «بن غوريون» اول رئيس
وزارة في اسرائيل قوله «ان التاريخ سيحكم
على اسرائيل من طريقة معاملتها للشعب
فلسطيني». ولعله في ذلك كان يتميز عن الذين
بعوه بعد النظر الانساني واحساسه بالعلاقة
بين تصرفات اسرائيل وبين حكم التاريخ عليها
في المستقبل.
واليوم تتصرف اسرائيل وهي في مأمن من
خيار العسكري من العرب، ذلك الخيار التي
كان موجودا قبل اتفاقية (كامب ديفيد)، الا ان
امل اخذ ينتشع مؤخرا في التقارب، الذي
يغدو من كل قلوبنا بالتوفيق، الجاري الان
بين سوريا والعراق وايران.
وقد اوقفي مشدوها في الاونة الاخيرة ذلك
تلاحم القوى بين اعمال اسرائيل الوحشية
الدعائية الفاسد الفلسطينى من جهة وبين الحملة
في العالم اليوم من تشويه لحقيقة الكفاح
الفلسطيني وحقيقة القمع والاضطهاد التي

النعامنة التي تدفن رأسها في الرمال تعامي عن الخطر الذي يلاحقها». (الحياة، 5 من كانون الثاني/يناير، 2000، ص 12).
وقال الدكتور سعد الدين ابراهيم، رئيس مركز ابن خلدون، تعليقاً وتفسيراً لهذه الاحداث: «في رأينا ان السبب الاساسي وراء ما ححدث هو المناخ العام الذي تشكل في السنوات الاخيرة، وتحديداً

نبيل عبد الملك *

قضية قرية الكشح المشار إليها هنا ترجع حداثها المأساوية إلى أوائل يناير من العام 2000، عد يومين من وقوع مشادة كلامية بين تاجر بطي ومشتر مسلم يوم 31 من كانون الأول (ديسمبر) 1999. وهذا ما أكدته مصادر الشرطة المصرية - ولكن كالعادة - مع تنويهات أخرى حقيقة على الخبر، إذ قيل بعد عدة أسابيع من لاحادث ان التاجر القبطي اهان امرأة مسلمة، ثم لهم بعد عدة شهور مواطن قبطي آخر ليس له علاقة بتلك الاحاديث بحسب الدين الاسلامي، وحكم عليه بالسجن لمدة «ثلاث سنوات» في 16 تموز (يوليو) من العام الماضي!

اما القضية الاساسية وال المتعلقة بالذبحة بشيرية التي طالت 21 مواطناً قبطياً من اهالي قرية الكشح ومنهم الاطفال والشيوخ والنساء، بلا بأس من تأجิلاها الحين انتهاء الطبخة، اسدال الستار! ابريء قتلوا داخل منازلهم زراعتهم دون ما جريرة ارتكبواها، بالإضافة الى حصرام النار في منازل القرية ذات الاغلبية المسيحية وتدمير متاجرهم ونهب محتوياتها، تدمير ممتلكات اقباط في مركز دار السلام اتلاف كنيسة ومتلكات في قرى أخرى محافظطة سوهاج، على ايدي مئات من المسلمين الذين اندفعوا من القرى المجاورة بعد إثارتهم من خلال مكبرات الصوت المتبعثة من بعض المساجد من سيارة نقل كانت تجوب المنطقة لتثبت لاشعات ضد المسيحيين وتحرض المسلمين على عدوان عليهم.. (الاهرام الدولي، 4 كانون الثاني/يناير 2000، ص 20). كل هذا الجبروت الظلم تم تحت سمع وبصر رجال الامن والإدارة حللين المباينين. وهو انفسهم الذين كانوا قد اموا بتعذيب الف ومتئذن مواطن قبطي من اهالي القرية المنكوبة على مدى اكثر من شهر في سيف 1998، حسبما ورد مفصلاً في تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان، والذي جلب عليها ضرب السلطة، وبسببه القى القبض على امينها عام الاستاذ حافظ ابو سعدة.

والسؤال الآن: لماذا يحدث هذا ضد الاقباط، ما المقصود من ورائه؟

اما عن لماذا يحدث هذا فربما نجد الجواب عند بعض المثقفين المصريين، مثل السفير السابق سين احمد امين، الذي كتب اثر هذه الذبحة، قائلاً بعنوان «الخلفية غير الحضارية لاحادث الكشح» قال فيه: «هذا الموقف من السلطات ومن صحف المسماة قومية، سواء من احداث الكشح، والاحاديث التي سبقتها في كل من اسيوط والمنيا اسوان، وفي امبابدة وعين شمس والزاوية حمراء وغيرها من مدن الصعيد واحياء قاهرة.. خلال الاعوام الثلاثين الماضية، هو في ائي موقف لا يختلف في كثير او قليل عن مسلك

النعامنة التي تدفن رأسها في الرمال تعاملاً عن الخطير الذي يلاحقها». (الحياة، 5 من كانون الثاني/يناير، 2000، ص 12).

وقال الدكتور سعد الدين ابراهيم، رئيس مركز ابن خلدون، تعليقاً وتفسيراً لهذه الاحداث: «في رأينا ان السبب الاساسي وراء ما حدث هو المناخ العام الذي تشكل في السنوات الاخيرة، وتحديداً

قضية قرية الكشح المشار إليها هنا ترجع حداثها المأساوية إلى أوائل يناير من العام 2000، عد يومين من وقوع مشادة كلامية بين تاجر بطي ومشتر مسلم يوم 31 من كانون الأول (ديسمبر) 1999. وهذا ما أكدته مصادر الشرطة المصرية - ولكن كالعادة - مع تنويهات أخرى حقيقة على الخبر، إذ قيل بعد عدة أسابيع من لاحادث ان التاجر القبطي اهان امرأة مسلمة، ثم لهم بعد عدة شهور مواطن قبطي آخر ليس له علاقة بتلك الاحاديث بحسب الدين الاسلامي، وحكم عليه بالسجن لمدة «ثلاث سنوات» في 16 تموز يوليو من العام الماضي!

اما القضية الاساسية وال المتعلقة بالذبحة بشيرية التي طالت 21 مواطناً قبطياً من اهالي القرية الكشح ومنهم الاطفال والشيوخ والنساء، بلا بأس من تأجิلاها الحين انتهاء الطبخة، اسدال الستار! ابريء قتلوا داخل منازلهم زراعاتهم دون ما جريرة ارتكبواها، بالإضافة الى حصرام النار في منازل القرية ذات الاغلبية سيسية وتدمير متاجرهم ونهب محتوياتها، تدمير ممتلكات اقباط في مركز دار السلام االلاف كنيسة وممتلكات في قرى أخرى محافظطة سوهاج، على ايدي مئات من المسلمين الذين اندفعوا من القرى المجاورة بعد إثارتهم من خلال مكبرات الصوت المتبعثة من بعض المساجد من سيارة نقل كانت تجوب المنطقة لتثبت لاشعات ضد المسيحيين وتحرض المسلمين على عدوان عليهم.. (الاهرام الدولي، 4 كانون الثاني/يناير 2000، ص 20). كل هذا الجبروت الظلم تم تحت سمع وبصر رجال الامن والإدارة حللين المباينين. وهو انفسهم الذين كانوا قد اموا بتعذيب الف ومتين مواطن قبطي من اهالي القرية المنكوبة على مدى اكثر من شهر في سيف 1998، حسبما ورد مفصلاً في تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان، والذي جلب عليها ضرب السلطة، وبسببه القى القبض على امينها عام الاستاذ حافظ ابو سعدة.

والسؤال الآن: لماذا يحدث هذا ضد الاقباط، ما المقصود من ورائه؟

اما عن لماذا يحدث هذا فربما نجد الجواب عند بعض المثقفين المصريين، مثل السفير السابق سين احمد امين، الذي كتب اثر هذه الذبحة، قائلاً بعنوان «الخلفية غير الحضارية لاحادث الكشح» قال فيه: «هذا الموقف من السلطات ومن صحف المسماة قومية، سواء من احداث الكشح، والاحاديث التي سبقتها في كل من اسيوط والمنيا اسوان، وفي امبابدة وعين شمس والزاوية حمراء وغيرها من مدن الصعيد واحياء قاهرة.. خلال الاعوام الثلاثين الماضية، هو في اى موقف لا يختلف في كثير او قليل عن مسلك

رال جنرال وجاء اثنان

الفلسطيني لا خيار امامه الا
الدفاع عن وجوده وتاريخه
لصناعة الغد الاعد لأطفاله
ليعيشوا مثل كل الاطفال بسلام
وحرية ويمارسوا هوياتهم
الرياضية دون حواجز ودببات
اسرائيلية.

ان قدر الفلسطيني ان يواجه
حكومة جنرالين (شارون - باراك)
بدلا من جنرال وهو يعلم عظم
المعارك وعدم تكافؤها معتمدا على
جنرال الحجارة وفي احسن
الأحوال على جنرال (الـ أـ بيـ
جيـ) حتى يظهر احد الجنرالات
العرب ليواجه الجنرال شارون
ويختصر زمن الغطرسة
الاسرائيلية واتهامك الحقوق
وال المقدسات وينهي السباب العربي
ال رسمي منسجما مع قرارات الأمم
وتاريخها.

سلامة المشوخي
المانيا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
وتجري الانتخابات الديمقراطيّة
في إسرائيل دون عيب يمس
الديمقراطية وان كان عيب هناك
هو في عقليّة اليهودي وهو ذاته
صندوّق الاقتراع ليصوت
خيارين لا ثالث لهما.
الأول: يصوت للعنصرية
 واستبعاد شعب آخر حالذاك
 حلم الشيطاني الذي لن يتحقق
 ينفي الفلسطيني والغاء.
 الثاني: عزل الفلسطيني
 وضعه في غيتو التمييز
 العنصرية واطلاق النار عليه
 وتجريب الاسلحة والقتال
 داميكة ضده.
 وهكذا بين الخيارين تجد ان
 يهودي لم يتعلم من التاريخ ولم
 تعلم من اصرار الفلسطيني على
 نتزاوج حقه في الحرية
 والاستقلال على تراب وطنه

عبد الرحمن محمد النعيمي *

اصدر سمو الامير، الشيخ حمد بن يسي ال خليفة مرسوما بالغفuo عام عن المعتقلين والمساجنة سياسيين والمبعدين السياسيين، دا اولئك الذين حكمت عليهم حكمة بارتكاب جرائم مسّت حياة لآخرين.

واوضحت وزارة الداخلية ان عدد المعتقلين والمساجنة الذين شملهم عفو هو 289 مواطنا، كما ان هناك رابحة رقم 108 مواطنين من لجأوا في الخارج من طلباً سماح لهم بالعودة يشملهم العفو.

نقدر عالياً موقف الامير، ونعتبر دمر الاميري المذكور خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح لتطبيع الاوضاع سياسية في البلاد، حيث تطرقتنا الى كافة المقالات الى ضرورة اسدال ستار على قضية الاعتقال التعسفي الابعاد التعسفي وذلك بالغفو عام بحيث يشمل الجميع دون استثناء. وكنا نتمنى لو شمل العفو جميع المحكومين بن فيهم اولئك حكومون بتهم القتل الذين تم خفيق الحكم عليهم بالسجن.

وتنتمي ان يكون قرار العفو العام هذا، الملحظة النهائية لسلسل التوتر المستمر بين المعارضة السياسية والحكم، هذا السلسل الطويل الذي لن تتحدث عن بدايته، لكنه كان مستمراً وتقبلاً ومحزناً ولم يسلم منه الغالبية الساحقة من أبناء البحرين، باشكال متعددة. وتنتمي من كل قلوبنا ان يسدل ستار على سفر لتمكنوا من ترتيب اوضاعهم المعيشية او العودة الى اعمالهم خارج البحرين؟

اننا نرى في خطوة الامير انتقامه من كل ابناء البحرين على كافة الانسان في البحرين على كافة الصعد العربية والدولية، حيث لا لاشك ان العدد كبير، وكتنا نتمنى

اما عنهم ويعودوا الى ارض الوطن بالسرعة الممكنة ليفرحوا مع شعبهم، وحيث اننا من المعينين بلادنا بما يملكونه من خبرة وتجربة في ميدان العمل السياسي والحقوقي.

3- رغم ان الامر الاميري يعني العفو العام، اي يشمل الجميع. الا ان قرار وزارة الداخلية قد اثار الالتباس عندما أشارت الى ان هناك 108 من تقدموا بطلب للعودة الى البلاد، وبالتالي ما هو مصير المئات من لم يتقدموا بمثل هذا الطلب، وهل المطلوب من البقية ان يقدموا بطلب العودة ام ان عليهم ان يذهبوا الى سفارة البحرين في البلد المقيمين فيه ليطلبوا جواز سفر وتسهيل مهمة عودتهم الى البحرين.

4- هل يفرض العفو العام على المواطنين في الخارج ان يعودوا بالضرورة؟ ام ان لديهم حرية الاختيار بين العودة ودّهم العودة. هل من حق اولئك المواطنين الحصول على جوازات سفر من سفارات البحرين في الخارج، ام انهم مجبرون على العودة الى البحرين للحصول على جوازات السفر.. وهل سينتظرون اشهرها طويلاً كما حصل مع الدفعية الأخيرة من تم العفو عنهم في نهاية العام 1999، ولا يزالون ينتظرون جوازات سفر لتمكنوا من ترتيب اوضاعهم المعيشية او العودة الى اعمالهم خارج البحرين؟

اننا نرى في خطوة الامير انتقامه من كل ابناء البحرين على كافة الصعد العربية والدولية، حيث لا

اسي يجيب شيم، سلام، يوم الاستفقاء.

ووسط كل الحملة الاعلامية التي يريد المسؤولون ان يحصلوا من خلالها على المواجهة الجماعية على الميثاق، الا اتنا سنكون وجلين اذا وصلت النتائج الى 99,9 حيث انه سيذكرنا بتلك الانظمة التي تدعى الديمقراطية شacula، لكنها تتنكر لها في صناديق الاقتراع.

لذلك فاننا نتوجه الى عقول وقلوب المواطنين ليحكموا انفسهم في الموقف الذي يجب عليهم ان يتخذوه، وان يراقبوا من الان وحتى يوم الاستفتاء كل خطوة تخطوها السلطة، ونتمنى ان تخطو من الخطوات الایجابية بحيث يتم التطبيع الكامل للحياة السياسية في بلادنا، وعندها سيكون قرار المواطن هو الفيصل.

* كاتب من البحرين يقيم في امارة

اسبانيا، متخصص في الدراسات العربية والاسلامية، بحيث تكون بلادنا على جدول اعمال المنظمات المعنية بحقوق الانسان، ولا يصدر اي تقرير دولي يشير الى انتهاكات حقوق الانسان في بلادنا، بل نريد الاشادة المستمرة من قبل هذه المنظمات باحترام الحقوق الأساسية، السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية وسواها.

2- ان تجارب العفو الخاص السابقة لا تبعث على الارتياح.

لقد كان المطلوب باستمرار ان يكتب المبعوث رسالة التمامس واعتذار الى الامير او وزير الداخلية للسماح له بالعودة الى بلاده.

وفي المرات السابقة كان المطلوب من اولئك العائدين ان يتبعدوا عن الشأن السياسي، اي ان يقبلوا بانتقاد حقوقهم كمواطين، وفي العديد من المرات كان البعض يستدعي الى اجهزة الامن لتهديده اذا صدر منه كلام في ذروة او ما شابه له علاقة بالسياسة من بعيد او قيد، لذا تمنى ان يركب من العفة

الله العربي والاسلامي، وكان العدد اقل من ذلك بكثير، سواء اولئك الموقوفين او السجناء، او اولئك الموجودين في الخارج ذذين طالبوا بالعودة، مما يعني ان عدد الموجودين في الخارج اكبر من هذا الرقم الذي اشارت اليه داخلية.

لنسدل السhtar على هذه القضية، حسنا فعل الامير، فقد كان الغفو ديدث الناس لكثرة الموقوفين السجناء، بحيث لم يقتصر على عدد صغير من الناس. ونتمى الا مرقل الاجهزة هذا المرسوم شجاع، سواء في موضوع اجراء ولئك العائدين او السجناء بالتوقيع على تعهد بعدم ممارسة العمل السياسي او عدم تسليمهم جوازات سفر، او عرقلة سعيهم لايجاد عمال لهم، كما جرى مع الكثير من فرج عنهم في السنوات الماضية.

وحيث الموضوع ايضا يعني اولئك السياسيين الموجودين في الخارج، الذين يحب عليهم ان يحزموا

في العدد 3646 من القدس العربي الصادر في 2/2/2001 أعترب الأخ أحمد سرور لمي وصفي للحكام العرب ومعظم عامتهم المتفرجين على المشهد الفلسطيني، حيث حذر الأخ سرور من عادة جلد الذات ياعتبار أن مواطن العربي وبعد أن إستجاب للإنتفاضة في ذاتها إننقل إلى موقع المترقب لا المترقب. وأريد بداية أن أستبعد الحكم العرب من عليقها هذا فلا أحد يختلف على موقفهم تلخاذل، أما العامة العرب فلا أحد ينكر صحوة العربية التي واكبت الإنتفاضة المباركة ي بدايتها ... مظاهرات وإعتراضات وتعرض لاعتقاد في كل بلد عربي، أعقب ذلك صمت صهيونية - على كل ما هو عربي؟ أنها حرب إباده، فهل يبقى العربي في موقف المترقب؟! ومتى يعترض إذن ...؟ متى يواصل دعمه الحقيقي للشعب الفلسطيني؟!

التراث العربي - ولأي سبب كان - مخجلان ومهينان، ليس من قبل عامة العرب فقط وإنما أيضاً من قبل الكثير من مثقفيهم وإعلامييهم وعلمائهم ومتابعة للفصائيات العربية والكثير من الصحف العربية تجعلنا نرى حجم التراجع العربي، حتى هنا في أوروبا ومثلاً في إيطاليا حيث أقيمت كأن

اليمني وبكل إخلاص

ليس من المخل أن معظم هذه النظائرات كانت تخلو تقريباً من التواجد العربي، واعتقد أن الحال ذاته في سائر الدول الأوروبية وقد قرأت أكثر من بكتائية ورثائية حول هذا الموضوع في «القدس العربي» تحديداً.

وأود أن أسأل الأخ سرور لماذا العرب فقط الذين يحول لهم إعتلاء منصة الترقب، لماذا لا يقف يهود العالم هذا الموقف؟ لماذا هم حاضرون دائمآً دعماً ومساندة لقضياتهم، ألسنا الأولى بهذا ونحن الأمة التي تجمعنا كل المعايير التي يجعل من الشعوب واحدة واحدة، ونحن الجسد العملاق الذي يحتضن بين ذراعيه المساحة الشاسعة من المحيط إلى الخليج الذي ينبغي أنه إذا إشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

نحن لا نمارس عادة جلد الذات، لأننا أوشكنا أن نفقد ما تبقى لنا من هذه الذات، وإن كان من الأفضل لنا أن نجلد أنفسنا خيراً من أن يجعلنا التاريخ غداً بلا رحمة ولا هواة.

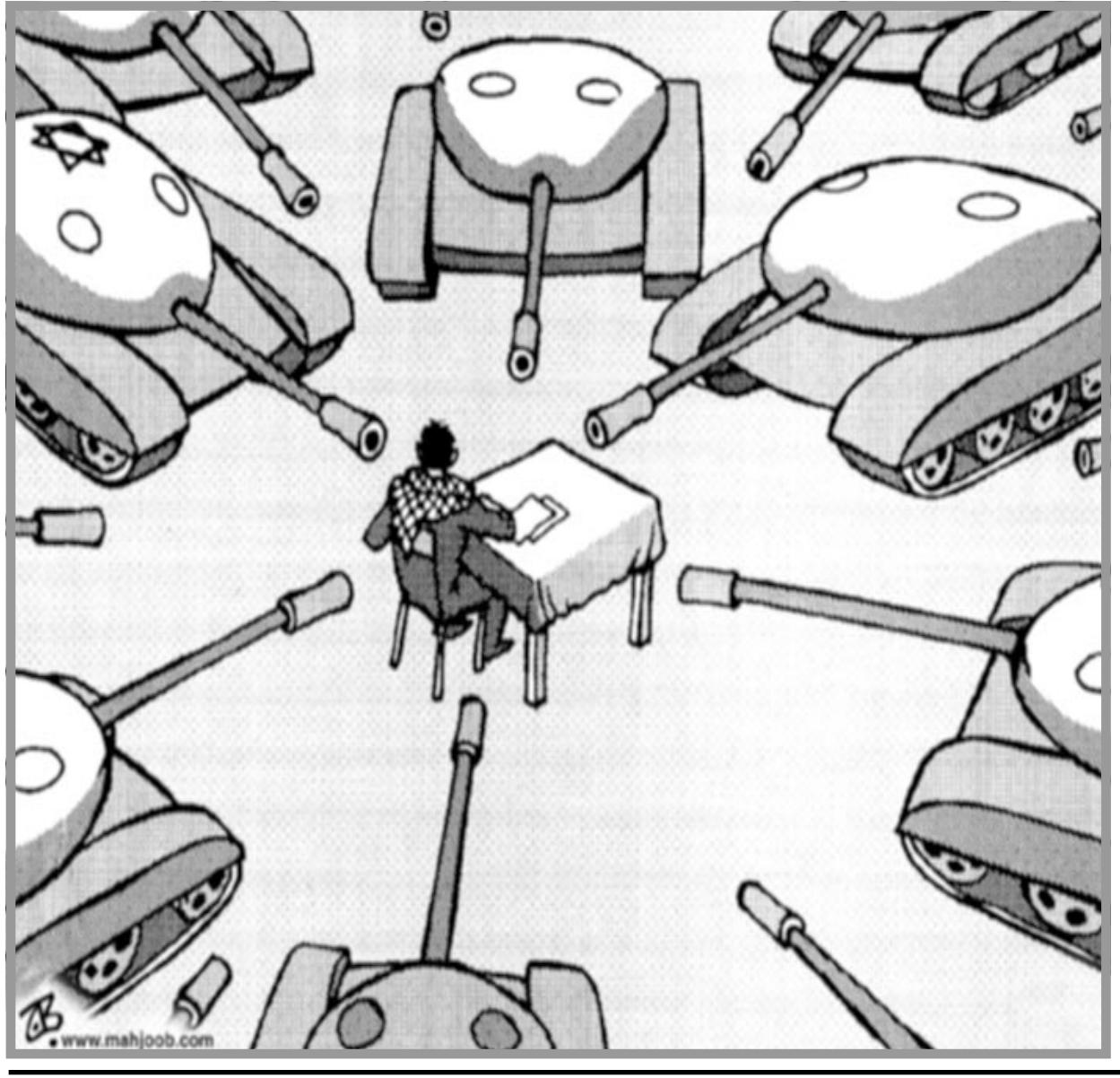
* كاتب من البحرين يقيم في
امارة

أين مراكز الدراسات العربية المتخصصة؟

د. ایاد السراج

في كل بلاد العالم المتقدم - بما في ذلك اسرائيل - يحيط بتأثير القرار السياسي مؤسسات فكرية تجتمع فيها عباقرة العلوم السياسية والحربية والاقتصادية تكون مهمتها وضع الدراسات والخطط الاستراتيجية والاختيارات امام الحاكم لاتخاذ القرار، وفي كل بلاد العالم المتقدم - بما في ذلك اسرائيل - هناك مؤسسات متخصصة في دراسة الشرق الأوسط والاسلام والمسلمين والعرب وفلسطين والصراع العربي الاسرائيلي، وفي هذه المؤسسات تتم دراسة تفاصيل التفاصيل، وتوضع في خدمتها ادق الاسرار والعلوم والتى تعتمد على الحقائق والارقام.

والشيء المحزن انه في بلادنا التي نقلت عنها اوروبا العلوم والتجارب، بل وحتى هندسة الحدائق والموسيقى، لا يلتفت فيها الى تأسيس مثل هذا المركز وكأن الحاكم العربي يخاف من الثقافة ويعتبرها تهديداً مثلكما مثل من يرفع صوته بالنقد او اصبعه نحو الانحراف ولا يدرك الحاكم العرب ان الانتصار على اسرائيل لن يأتي بمجرد الحماس او تردید الشعارات مهمها علا صوتها ومهمها ارتفاع ضجيجها، وان الانتصار على اسرائيل يكون فقط بالعلم والنظام اولا



لكن هنا بهذه الحال راساً على عقب، بل متابعة بـ «بوسائل أخرى وجوه أكثر» براءة» وأنسب للمتغيرات. وهزيمة باراك سوف تكون رداللحال على أعقابها، ولجوءاً إلى الوجه القبيح العتيق، الكفيل وهذه بتهذئة الخواطروطمسم الكوابيس.

وهي، ثالثاً، وكما ينبغي أن نتذكر مراراً وتكراراً، علامات تقول إن الدولة الغاصبة التي زرعتها قوى عظمى في المنطقة بقوة السلاح، هي نفسها الدولة التي أدارت ظهرها لاتفاقات ومواثيق رعتها واحتفلت بالتوقيع عليها القوى العظمى ذاتها.

«إسرائيل ليست جمهورية موز»، كما قال أرييل شارون نفسه في توبخ الرئيس الأميركي بيل كلينتون ذات يوم غير بعيد، وعلى خلفية تعاطف الأخير مع شمعون بيريس. لعلها، في المقابل، جمهورية خراف ورهاب وعنصرية مزمنة، أو لعلها الهيكل التوراتي وقد انكمشت جدرانه إلى شرفة يمتد شامانياً كيلومترات بين البحرين المتوسط والميت، أو لعلها جمهورية الصبار والصباريين حيث لا حياة خارج الشقاوة الكابوسية وإدامان الغياب عن التاريخ وسط الزعم (المدجج بالحديد والنار والحسcar) بأن التاريخ يبدأ من هنا، وهذا هنا سوف ينتهي.

وكان دافيد غروسман على حق: لا ليأ إسحق رابين غادرت، ولا هو غادر، «هذا البلد الجنون» تابع ويتابع فنون الجنون على هواه، ضد نفسه ضد الفلسطينيين، ضد أصدقائه وحلفائه، ضد الاقتصاد والسياسة والمجتمع، ضد «العملية السلمية» المتشackle ببغال عرجاء، ضد التاريخ أيضاً. وكما في ليلة 30 أيار (مايو) 1996 كذلك في ليلة 6 شباط (فبراير) 2001: نامت الدولة العبرية على حال، ثم استفاقت على حال آخر، فاكتشفت أن الرئيس كان يتطامن نحو المستقبل (السلام، التحرر من الكابوس وعدة الضحية، الانتساب إلى المنطقة، الخ...). وأما الجسد فإنه ظل مشدوداً إلى الأقدام العتيقة ذاتها، العلاقة في طين الماضي السحيق حيث الأشباح والألام والعزلة واجترار ذاكرة الهولوكوست إلى أبد الآبدية.

ونقول، كما قلنا ساعة اندحار شمعون بيريس: فيليدين المتباكون على السلام ما يتيسر لهم من أحلام مجانية بالسلام، وليسيعوا إلى مزبلة التاريخ «نبي سلام» إسرائيلي جديد/عنيق لم تكن له كرامة في أهله، رغم تعميمه مراراً بالدم السياسي والعسكري والعقائدي، و... بددم الأبرياء.

نهاية دائمـة إلـى «الجنـرال أكـتر مـما يـنبعـي»

أـحـمـضـ ما يـمـكـنـ أـنـ يـطـبـخـ الـإـسـرـائـيلـيـوـنـ

لـنا إـنـهـ تـغـيـرـ يـوـمـ اـنـتـخـبـ بـارـاكـ، وـتـغـيـرـ يـوـمـ اـنـتـخـبـ نـتـنـيـاهـوـ، وـتـغـيـرـ يـوـمـ اـغـتـالـ اـسـحـقـ رـابـينـ، وـتـغـيـرـ... وـتـغـيـرـ...

فـهـلـ تـغـيـرـ حـقـ؟

أـلـيـسـ مـنـ حـقـ الـفـلـسـطـيـنـيـ أـمـيـنـ طـهـ أـنـ بـوـاـصـلـ إـيمـانـهـ بـأـنـ الـجـمـعـ الـإـسـرـائـيلـيـ لـمـ يـخـرـجـ مـنـ الشـرـنـقـةـ فـيـ أيـ يـوـمـ، وـلـاـ يـنـوـيـ ذـلـكـ؟ أـلـيـسـ مـنـ حـقـ أـنـ يـذـهـبـ إـلـىـ النـهـيـاتـ الـقـصـوـيـ (أـمـاـ الـحـرـبـ وـإـمـاـ السـلـامـ)، دـوـنـ أـنـ يـتـكـأـ كـثـيـرـ أـسـامـ «فـغـنـ» الـإـسـرـائـيلـيـ الـذـيـ يـلـهـوـ بـوـرـقـةـ الـإـقـرـاعـ مـرـةـ كـلـ سـتـنـ؟ الـلـعـبـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ تـتـبـعـ لـهـذـاـ الـجـمـعـ الـمـشـطـرـ عـلـىـ نـفـسـهـ أـنـ يـرـاقـبـ خـرـوجـ بـعـضـ أـفـرـادـ إـلـىـ الـسـلـامـ، وـأـنـ يـتـابـعـ مـسـيـرـةـ ذـلـكـ الـخـرـوجـ بـمـزـيـعـ مـنـ الـفـضـولـ وـالـدـاهـشـةـ وـالـفـزـعـ وـالـقـلـقـ، قـبـلـ أـنـ يـنـزـلـ بـهـمـ الـعـقـابـ الـصـارـمـ وـالـمـاهـةـ الـلـائـقـ بـ«أـنـبـيـاءـ» تـوـهـمـوـاـ فـيـ أـنـفـسـهـمـ كـرـامـةـ الـهـلـيـةـ مـاـ.

وـلـكـ هـذـاـ شـانـ، الـإـسـرـائـيلـيـ الدـلـلـ دـيمـقـراـطـيـاـ، الـلـاهـيـ بـنـفـسـهـ وـبـالـعـالـمـ مـنـ حـوـلـهـ، الـذـيـ يـصـوـتـ وـيـمـرـغـ فـيـ الـوـحـلـ لـأـنـ يـدـرـكـ أـنـ الـبـقاءـ دـاخـلـ الـشـرـنـقـةـ هـوـ صـيـفـةـ وـجـوـدـيـةـ قـبـلـ أـنـ تـكـونـ أـيـ شـيءـ آخـرـ. وـمـلـازـمـ تـقـافـةـ الـإـنـكـافـاءـ عـلـىـ الذـاـتـ، إـدـمـانـ الـعـصـابـ الـجـمـاعـيـ، وـالـبـحـثـ عـنـ الـأـمـنـ وـالـأـمـانـ وـالـقـوـةـ عـنـ جـنـرـالـ مـلـطـخـ بـالـدـمـ وـالـعـنـصـرـيـةـ وـالـحـقـ، هـيـ جـمـيعـهـ الـتـرـجـمـةـ الـفـعـلـيـةـ لـوـقـفـ قـيـاسـيـ مـنـ الـسـلـامـ يـقـومـ عـلـىـ الـفـزـعـ وـالـرـبـيـةـ وـالـقـلـقـ الـوـجـوـدـيـ، مـثـلـمـاـ يـقـاتـلـ عـلـىـ الـعـنـصـرـيـةـ الـلـاهـوـتـيـةـ وـالـغـطـرـسـةـ الـمـيـتـافـيـزـيـقـيـةـ وـالـمـارـسـةـ الـكـوـلـوـنـيـاـلـيـةـ.

هـذـهـ، أـيـضاـ، عـلـامـةـ تـؤـشـرـ عـلـىـ مـيـالـاتـ الـحـلـ الصـهـيـونـيـ بـتـأـسـيسـ دـوـلـةـ عـصـرـيـةـ عـلـمـانـيـةـ، ذاتـ تـقـالـيدـ سـيـاسـيـةـ وـمـدنـيـةـ رـاسـخـةـ وـصـلـبةـ تحـكـمـهاـ مـعـاـيـرـ عـقـلـانـيـةـ صـارـمـةـ وـدـيـقـاطـيـةـ، سـوـاءـ جـهـةـ الـتـعـاـقـدـ الدـاخـلـيـ بـيـنـ الـأـفـرـادـ وـالـجـمـاعـاتـ وـالـأـحزـابـ وـالـمـؤـسـسـاتـ، أـوـ لـجـهـةـ الـتـعـاـقـدـ الـخـارـجـيـ مـعـ الـجـوـارـ وـالـعـالـمـ. اـنـتـصـارـ نـتـنـيـاهـوـ كـانـ اـنـتـصـارـأـحـالـةـ مـنـ الـهـسـتـرـيـاـ الـجـمـاعـيـةـ تـرـىـ أـنـ يـمـقـورـ رـجـلـ وـاحـدـ، يـؤـجـجـ نـارـ التـرـهـيبـ مـسـتـخـدـمـاـ حـطـبـ «الـإـرـهـابـ»، أـنـ يـلـغـيـ مـاـ تـعـاـقـدـتـ عـلـيـهـ الـدـوـلـةـ وـأـنـ يـؤـهـبـ جـحـافـلـ الـتـسـاحـالـ لـلـزـحـفـ مـنـ جـدـيدـ عـلـىـ غـزـةـ وـأـريـحاـ.

صـبـحـيـ حـدـيـديـ *

يـوـمـ لـاـ يـوـجـدـ سـلـامـ». وـلـيـسـ الـأـمـرـ أـمـيـنـ فـيـ الـحـربـ (كـمـاـ سـيـسـارـعـ إـلـىـ القـوـلـ رـهـطـ نـالـعـرـبـ إـيـاـهـ)، وـلـكـ أـحـدـثـ مـاـ اـنـجـتـهـ دـيمـقـراـطـيـةـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ هـوـ «الـجـنـرـالـ»، وـ«الـجـنـرـالـ الـجـزـرـىـ»، وـ«الـمـسـتـرـ» فـلـانـجـرـوبـ حـظـنـاـ مـعـهـ إـذـاـ، وـلـنـرـأـحـمـضـ مـاـ طـبـخـ الـإـسـرـائـيلـيـوـنـ.

وـاجـبـنـاـ، أـوـ فـيـ وـسـعـنـاـ أـسـاسـاـ، أـنـ نـعـطـيـ لـيـلـيـنـ دـرـسـاـ فـيـ الـإـعـدـالـ وـالـجـنـوحـ إـلـىـ الـذـيـنـ جـاؤـواـ بـالـجـثـةـ الـثـقـيـلـةـ لـأـنـهـمـ بـرـأـوـةـ أـنـقـلـ مـنـ تـلـكـ الـتـيـ اـسـتـخـدـمـهـ بـارـاكـ طـبـيـنـيـنـ، بـرـأـ وـبـحـرـأـ وـجـوـأـ؟

نـسـتـطـعـ جـنـوحـ إـلـىـ الـعـقـلـ وـالـتـعـقـلـ حـيـنـ بـرـبـرـانـ، أـحـدـ أـقـرـبـ مـعـاوـيـيـ شـارـوـنـ، أـنـ بـرـبـرـيـةـ سـوـفـ تـضـرـبـ... مـنـ طـهـرـانـ إـلـىـ

حقـ لـنـاـ اـمـتـلاـكـ ذـلـكـ الرـفـاهـ الـأـخـلـاـقـيـ الذـيـ مـنـاشـدـةـ الـإـسـرـائـيلـيـنـ عـدـمـ اللـجوـءـ إـلـىـ حـارـارـيـةـ مـثـلـ اـنـتـخـابـ شـارـوـنـ، وـالـغـاءـ تـأـسـلـوـ، وـالـزـحـفـ عـلـىـ أـرـاضـيـ الـسـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ؟

سـيـاسـةـ الـبـسيـطـةـ، هـذـهـ الـتـيـ يـتـحـسـرـ عـلـيـهـ بـرـبـرـيـونـ «الـعـربـ»، أـلـيـسـ مـنـ الـوـاجـبـ تـشـجـعـ عـلـىـ الـإـنـتـحـارـ، إـذـاـ كـانـ هـوـ الـذـيـ يـسـرـعـ إـلـىـ الـإـنـتـحـارـ؟

تـئـيـلـيـ الـذـيـ صـوـتـ لـلـجـنـرـالـ شـارـوـنـ وـهـوـ لـاـ سـلـةـ أـلـقـابـ الـبـشـعـةـ وـتـفـاصـيلـ تـقـرـيرـ لـجـنـةـ لـمـ يـنـسـ بـعـدـ صـورـةـ الـجـنـثـ المـتـكـدـسـةـ فيـ صـبـرـاـ وـشـاتـيـلـاـ، الـتـيـ لـاـ بـدـ أـنـهـ ذـكـرـهـ لـلـلـيـهـودـ فيـ أـوـشـفـتـزـ وـخـنـادـقـ تـرـبـيلـكـاـ، هـذـاـ الـإـسـرـائـيلـيـ لـاـ يـرـيدـ الـسـلـامـ تـامـاـ بـيـدـ سـلـامـاـ خـاصـاـ بـهـ، مـفـصـلـاـ عـلـىـ قـيـاسـ جـوـدـيـةـ وـالـأـخـلـاـقـيـةـ وـالـعـقـائـدـيـةـ وـالـدـينـيـةـ، عـلـىـ قـيـاسـ مـفـهـومـهـ لـلـأـمـنـ طـيـرانـ وـالـقـوـةـ وـرـفـضـ الـأـخـرـ وـالـتـوـجـسـ

رسالة شارون الى عرفات

الجديد في ضرورة اعطاء اولوية قصوى لوقف
الانتفاضة او احداث العنف مثلما يطقون عليه.
فالرسالة التي بعث بها شارون الى الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات ردا على رسالة التهنئة التي
بعثها اليه الاخير بمناسبة فوزه في الانتخابات، اكد بأنه
لن يتبع مفاوضات السلام الا اذا توقفت احداث العنف
او الارهاب على حد وصفه.

وهكذا فان المطلوب من السلطة الوطنية الفلسطينية او امراء الحرب على حد وصفه. ان تعود الى التنسيق الامني مع حكومة شارون، وتستأنف عمليات الاعتقال لنشطاء الانتفاضة وقياداتها الجديدة، سواء في اوساط شبيبة حركة «فتح» التي لعبت الدور الاكبر في فعالياتها، او في اوساط الجناح العسكري لحركة «حماس» التي بدأت في تنفيذ عمليات هجومية نوعية ضد المستوطنين والجيش الاسرائيلي في الفترة الاخيرة. ومن المؤسف ان بعض الدول العربية التي تسيطر على مقاليد المساعدات المقررة لدعم الانتفاضة، تلتقي مع اهداف شارون والرئيس الامريكي الجديد، في اضعاف الانتفاضة، ودون ان تدرك، عندما تمنع وصول الاموال الى الجرحى واسر الشهداء والمؤسسات الاقتصادية والخيرية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. المنطق يقول انه بعد وصول شارون الى قمة السلطة، يجب ضخ اكبر قدر ممكن من المساعدات للمنتفضين في الارض المحتلة، وتخفيض حدة الحصار على المواطنين، ولكن متى كانت الحكومات العربية تتبع النطاق في سياساتها؟ ان حجب المساعدات، او التلاؤ في ارسالها، يؤكdan كل الاقوال حول وجود اوامر امريكية بهذا الخصوص لزيادة حدة الخناق على الانتفاضة كمقدمة لتركيز قيادتها، وتركيز السلطة الفلسطينية ايضاً، والقبول بالصيغة الاسرائيلية للتسوية.

■ استقبال الفلسطينيين فوز ايريل شارون في الانتخابات الاسرائيلية بتفجير سيارة ملغومة في وسط القدس، واقتحام مستوطنة اسرائيلية في قطاع غزة، الأمر الذي يُؤشر الى المزيد من المواجهات في الاسابيع المقبلة.

فرأى الشارع الفلسطيني برئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد لا يتسم بالدبلوماسية لأنّه يعرف جيداً سجله، مثلاً يحفظ عن ظهر قلب برنامجه الانتخابي العنصري التوسيعي، الذي سيشكل محطات رئيسية في ممارسته المقبلة بعد ان يتسلم زمام السلطة رسمياً.

الفلسطينيون لا يخشون شارون، لأنهم ليس لديهم اي شيء يخسرون، ويعتبرون ما مربهم من عمليات حصار واغلاق وقتل وعقوبات جماعية في الأشهر الاربعة الأخيرة من عمر الانتفاضة، على ايدي حكومة حزب العمل بزعامة رجل السلام «ايهدو باراك»، ما هو الا «عملية تمرين» للاستعداد لمرحلة حكم اليكود.

فشارون لن يفعل اكثر من اغلاق مطار غزة والمعابر الى الاردن ومصر، وسحب بطاقات الشخصيات ذات الأهمية الخاصة (VIP) من المسؤولين في السلطة، وأطلاق النار بهدف القتل على المظاهريين. ربما ترتفع اعداد الشهداء في عهده بطريقة اكبر من السابق، ولكن من قال ان الفلسطينيين يهربون من التضحية بارواحهم ودمائهم، ولا يتمتنون الانضمام الى قوافل الشهداء؟

السلطة الفلسطينية ربما تخشى شارون، و موقفها مفهوم ومبرر، لأنه رجل يرفض الاعتراف بها، واتفاقيات اوسلو التي جاءت بها الى قطاع غزة، ولذلك فوجودها عملياً مهدد، ومؤسساتتها تواجه مستقبلاً مجهولاً، والخيارات امامها صعبة.

فمن الواضح من خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش الابن ان الادارة الأمريكية الجديدة تلتقي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي

نجرب مع أرييل Sharon أحمس ما يمكن أن يطبخ الإسرائييليون حين نظل الدولة العبرية بحاجة دائمة إلى «الجنرال أكثر مما ينبغي»

صبا حدیدی *

مهينة للرجل الذي يُقال لنا (وبقلم عدد من المعلقين العرب «العقلانيين»، «المعلقين» و«المعلقين»)، إنه السياسي الإسرائيلي الذي ذهب أبعد من الجميع في تقديم التنازلات للفلسطينيين. هذا الهووس التحليلي ليس بضاعته، لا ترفعها أو عزوفاً أو اشمئزازاً، بل ببساطة لأن الأمور تحل نفسها بنفسها... هذا إذا احتاجت إلى أي تحليل في المقام الأول.

بل مجذون يعيش أزمنة مجنونة، وليس في وسعي سوى أن أرجو له المزيد من الجنون. لقد ضربت ليَّ رابين كفَاً بكف وهي ترى إلى هذه الديمقراطية العجيبة في هذا البلد العجيب، أرض اليهود وفردوس الله وقرية الحلم الصهيوني. قبل أيام مُرْغَت كرامة إيهود باراك في الوحل، هو الذي جاء قبل سنتين فقط محمولاً على أجنحة الحلم الصهيوني و«صوت الإعتدال». صعد باراك على جثة بنينامين نتنياهو الذي مُرْغَت كرامته بدوره في الوحل، هو الذي صعد قبل أقل من سنتين على جثة شمعون بيريس، حين مُرْغَت كرامته هذا الأخير في وحل مشابه. قبل هذا واذاك والأول، كان «بني» السلام أصحق رابين قد خر صريع التطرف الصهيوني والرهاب والخوف مما قد يحمله السلام إلى القرية الصهيونية المحنكة المغلقة.

هذه هي الديمقراطية، قد يقول قائل. ولا اعتراض لي على هكذا ديمقراطية، وليس على رئيس مشاغلي أن أتعجب من تقلباتها وأن أقلب الرأي في أبووارها، وأن أحلل وأحلل وأحلل! جنرال يخلف جنرالاً، وباراك لم يكن أقل سوءاً من نتنياهو، وهذا الأخير لم يكن أكثر شراسة من بيريس (جزء قاتاً) أو أصحق رابين (كاسر عظام الفلسطينيين أثناء انتفاضة 1987)، وأرييل شارون ليس أكثرهم وحشية، وعسيرة، وهو ساً بالأمن، وكراهية للفلسطينيين، والتزاماً بالقراءة التوراتية للماضي والحاضر والمستقبل. إنه، باختصار، ليس أكثرهم جنوناً.

إنني، في ذلك، أميل إلى الرأي الذي أغرب عنه الفلسطيني أمن طه، أحد الناجين من مجرزة صبرا وشاتيلا، ونفقه روبرت فيسك في «الإندبندنت» قبل أيام: «أمل أن يفوز شارون. أريد إسرائيل عدوانية مستعدة لطلاق حرب. أما حرب وأما

وزراء منتخب بالتصويت الشعبي، وببسابة ماحقة لا سابقة لها في تاريخ الدولة العبرية، ضد جنرال آخر هو الأكثر أوسمة» في ريخ الدولة العبرية ذاتها، وكان السبب الأكبر لقاء هذا الفوز بالضربة القاضية يعود على رجحـ إلى أنـ شارون ما يزال... الجنرال أكثر ما ينفعـ!

ما الذي كانت ستقوله ليَّ رابين لو كانت على قيد حياة اليوم، تعليقاً على فوز شارون؟ في تخاربات 1996، صبيحة فوز بنينامين نتنياهو على معoun ببريس، قالت أرملة أصحق رابين: «هذا بلد جنون، وهذه أزمنة مجنونة. ينبغي أن أحزم قائبـ وأرحل على الفور». الروائي والمؤرخ الإسرائيلي دافيد غروسمان رفض الأخذ بهذا اقتراح «الإنهزامي» بالرغم من حرارة الحزن العميق الذي كان الدافع وراء صدوره، بل وجزن رجل أن ليـّ نفسها لن تغادر. «إلى أين؟» تسأله مقالة ليست أقل كآبة: «سوف تمكث ليـّ، سننكـ جميعـاً إذ ليس لنا من وطن آخر، ولأنـ إسرائيلـ بحاجـةـ فيـ هذاـ الزـمـنـ بالـذـادـاتـ إـلـىـ سمـاعـ صـوتـ الـاعـتـدـالـ، إـلـىـ الصـوتـ الـذـيـ لاـ تـتـمـكـهـ نـواـزـ إـكـراهـ وـالـعـصـبـ».

هذا في العام 1996، أما في العام 2001ـ بعد أن حلت ليَّ رابين نهايـاً عن عالـناـ الدـنـيـوـيـ هذاـ لـمـ يـخـلـ فـيـهاـ جـامـ خـصـبـهـ عـلـىـ اـنـتـفـاضـةـ الـاقـصـىـ، أـعـمـالـ العنـفـ وـإـرـسـالـ الـأـطـفـالـ إـلـىـ خطـ الـتـارـ، يـسـيلـ أنـ يـعـاتـبـ الـأـصـدـقـاءـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ عـلـىـ سـكـهـمـ بـفـهـومـ حقـ العـودـةـ الـذـيـ لاـ يـمـكـنـ أنـ يـعـنيـ رـضـاـ أـخـرـ سـوـيـ تـدـمـيرـ إـسـرـائـيلـ؛ إـذـاـ كانـ مـنـ غـيرـ يـؤـكـدـ أنـ غـرـوـسـمانـ صـوتـ لـصـالـحـ شـارـونـ، أوـ صـالـحـ بـارـاكـ، أوـ وـضـعـ وـرـقـ بـيـضـاءـ، أوـ اـكـتـفـيـ صـطـحـابـ أـطـفـالـ إـلـىـ الـبـحـرـ... فـانـ مـنـ المؤـكـدـ أـنـ مـقـاتـلـهـ صـوتـ لـصـالـحـ الجنـرـالـ شـارـونـ، وـأـكـسـبـتـهـ مـئـاتـ الـأـصـوـاتـ الـتـيـ يـظـنـ أـصـحـابـهـ مـثـلـ غـرـوـسـمانـ.ـ منـ أـهـلـ الـإـعـدـالـ.

وشـخـصـيـاـ لـسـتـ مـعـنـيـاـ كـثـيرـاـ بـتـحـلـيلـ أـسـبـابـ فـوزـ الجنـرـالـ عـلـىـ جـنـرـالـ، ولاـ أـكـتـرـتـ الـبـتـةـ بـالـوـقـوفـ عـلـىـ عـطـيـاتـ الـتـيـ جـعـلـ ذـلـكـ الفـوزـ ضـرـبةـ قـاضـيـةـ

الاعتبار ان الجهات الامنية وضعت اولوية خاصة جداً للقبض على كل من شارك في هذه الاحداث. تعرف مدى ترابط هؤلاء واسرهم. وليس غريباً ان يتفق جميع من هاجم هذه الاحداث حتى قبل صدورها مع شخصيات غريبة الاطوار.

لقد وصل الامر في التعليقات الاخيرة ان يعتبر احدهم عدم استغلال او انتهاز اي فرصة للتحالف حتى مع اعدى اعداء الوطن ضعف. والغرب انهم يسوقون كلامهم عن الوطنيين ثم في السطور التالية يبررون ابشع صور الانتهازية.

ل احد يختلف ابداً على ان ما حديث في الكشح كان جريمة كبيرة ومأساة حقيقة بكل ما تعنيه الكلمة مأساة، ولكن مثل تلك الامور يجب ان تعالج ونكر بحكمة شديدة.

من يحب وطنه باخلاص وييرى المخاطر تهاصره لا يمكن ان يكتفي بالمشاهدة ولكن يجب ان يتصرف بايجابية ويحاول انقاذه حتى لو ادى هذا الى ضرر يقع عليه.

وهذا الامر لا يعرفه اصحاب المصالح الخاصة فهم لا تقوم لهم قائمة الا في ظل هذه المشاكل، وعملهم الرئيسي التسول بعاهات الوطن.

حسن بيومي *

ث ترك آثاراً نفسية سيئة للغاية على اي تدخل عنtri غير حيكم في الموضوع ان يشعـل ناراً لا اعتقاد لهم يقدرون و مدى خطورتها، قراءة التاريخ القريب لم تكن أبداً بسيطة كما يتوقع المغامرون سهولة.

في الموضوع ان البعض اثنى للجهوم بعد صدوره بساعات قليلة ولم يكلف بعطيها فرصة وقتية للتروي والدراسة وكان الرد جاهز قبل الحكم.

ت الحكم كانت واضحة وقررت المحكمة في لسة بوجود جريمة وحشية بشعة لا احد انكارها ولكن المتهمين فيها والذي خالعون فيها حتى آذانهم تضاربت اراء شهود الاثبات وذكرت تواجدهم في مكان في وقت واحد. هذا الخلط تم بالطبع

موسم التسول بعاهات الوطن

مجتمع يعرف العدل.

هذا التخطيط الذي جعل المحكمة تصرح بأنه لا يمكنها الاطمئنان وسط هذا التضليل.

اما آخر أثار حقيقة المتهمن بمثل هذه الامور وهو ان المحكمة قررت بتصريح العبرة ان الشرطة والجهات الامنية لم تقصرأ وأدانت دورهما بالكامل. وجاءت الاشارة الى ان التقاعس كان من جانب الفساؤس وان عدم محاولتهم تهدئة النفوس هو الذي ادى الى تفاقم الامر.

المشكلة الرئيسية لدى المشككين في الحكم بدأت مع بداية الاصدارات وانتهوا فيها الى حكم مسبق حتى قبل ان تدخل القضية اروقة المحاكم.

وكان حكمهم يعكس فقط مشاكلهم القديمة والتي ذكرنا سلفاً بوجودها. هذا فضلاً عن ان استمرار حالة التوتر يزيدهم شخصياً لهذا كان معروفاً للجميع انهن لن يرضوا بالحكم حتى لو قال القاضي انه استند الى 17 سبباً لاثبات البراءة وخرج الحكم بالاجماع.

في سوهاج هناك اشاعة قوية تردد ان الهاربين في هذه القضية يضمهم مخبأ واحد وهم ستة شلالة

احادث الكشح.. وموسم التسهل بعاهات الوطن

2011

■ في زمن الصعب يظهر عادة اصحاب العقول حكيمية، و منهم تخرج الآراء السديدة والحلول نظرية، و حول هؤلاء تظهر دائمًا طبقة من أصحاب الآراء السقئية تلك التي يروجها ادعية بطيولة ومحبو الشهرة والاضواء، حتى حين تشتت الازمات ويخلط الحابل لنابل يمكن ان تغزو ويسهولة من هم فرسان هذا الصراع حيث ان هناك العديد من الاوصاف التي لا يختلف عليها اثنان.

الفارس الحقيقي لا ينتهز الفرص ولا يلقي سلاطحة ولا يفر من الميدان ولا يكتفي بالمشاهدة تدوين الملاحظات، الفارس النبيل يدافع عن ضيته ويلتحم بها مهما كلفه هذا من ثمن بل يضع روحه وما يملك فداء لها، ولكن هل لنا ان نكل عن اخلاق الفرسان في زمن رفع البعض به شعار المصالح الفردية؟

هل لنا ان نتباكى على المبادئ والقيم في وقت ضعف فيه البعض مشاكلهم الشخصية فوق اكتاف جموع.

اقول مشاكلهم لانا نعرف بأن هناك مشاكل جديدة ومتراكمه للاخوة الاقباط في مصر بعضها ما زال حائرا يبحث عن حل، ولكنها مشاكل لا ترقى ابدا الى درجة التعميم او كما صوره البعض بأنها سياسة دولة.

الاخير

كانت سببا وجد فيها البعض ضالتهم المنشودة للتهم على مصر ورموزها، ووجودها فرصة جيدة لتصفية حسابات اغلبها شخصي.

التعليقات الاخيرة فقدت رشدتها ووصلت الى حد اتهام القضاة المصري بالتحيز.

المعروف انه كان هناك تخوف حقيقي من تأثر المحكمة وظن الجميع ان الوارد الاعلامي المتهبة التي صاحبت الحادث البشع لا بد وأن تؤثر في سير القضية. كان الكثير يخشى ان تحازم المحكمة وتبطش بأبراء دون تبييز. ولكن مرة اخرى اثبتت القضاة المصري انه قلعة الامان وانه بعيد عن اي مزايدة سياسية او اي حلول وسطية، ولا يهتم مطلقا بالابتزاز. اثبتت العدالة وبحق انها معصوبة الاعين ولا ترى الا الحق او ما يدور في فلكه.

اما هذا الاتهام الذي يحلو للبعض توجيهه من حين لآخر فقط حين لا تلتقي الاحكام مع قناعتهم الشخصية اصبح امرا معتادا عليه وتكرر مرارا، وقد لا نهتم في بعض الاحوال بتلك الاراء لا سيما ان كانت في حادث عابر ولكن في مأساة الكشح

